جامعة طرابلس

كلية الإعلام والاتصال
مكتب الدراسات العليا والتدريب
قسم الصحافة

اتجاهات القائم بالاتصال في الصحافة الليبية نحو تغطية وكالات الأنباء الدولية للشأن
الليبي (دراسة تحليلية – ميدانية)

مقدم للحصول على درجة الاجازة العالية "الماجستير" في الصحافة

إعداد الطالبة :مرام محمد شرف الدين الفيتوري

إشـــــراف :أ.د.عمران الهاشمي المجدوب

خريف 2025

مستخلص الدراسة

تركّزت هذه الدراسة التحليلية الميدانية على رصد وتحليل آليات التغطية الإعلامية للشأن الليبي من قِبل وكالتي الأنباء الدوليتين «رويترز» و«وكالة الصحافة الفرنسية AFP» خلال الفترة الممتدة من 12 أكتوبر 2017 حتى 12 أكتوبر 2018 وقد شملت عينة الدراسة الأخبار المنشورة على موقعي الوكالتين خلال تلك الفترة إلى جانب استطلاع آراء القائمين بالاتصال في الهيئة العامة للصحافة الليبية.

وتم اعتماد أسلوب «الأسبوع الصناعي» لاختيار الأيام محل التحليل ليصل إجمالي الأيام التي جرى تحليل محتواها إلى 96 يوماً بهدف الوقوف على الأساليب الإعلامية التي تعتمدها الوكالتان في تقديم الأخبار المتعلقة بليبيا وقياس أثر هذه التغطيات على الرأي العام المحلي والدولي.

أظهرت النتائج أن كلاً من «رويترز» و«AFP» تؤديان دوراً محورياً في تشكيل الرأي العام العالمي إزاء الوضع في ليبيا إذ تتركز تغطيتهما أساساً على القضايا الأمنية والسياسية في حين تشهد القضايا الاقتصادية والاجتماعية حضوراً محدوداً.

كما تبيّن أن غالبية التغطيات تأخذ شكل الأخبار العاجلة والتقارير الإخبارية بينما تقلّ نسبة التحقيقات الصحفية ما يبرز اتجاهاً نحو التركيز على الطابع السلبي للأحداث في ليبيا ويسهم في ترسيخ صورة سلبية عن البلاد في وسائل الإعلام الدولية وأسهمت التغطية الدورية المكثفة لهاتين الوكالتين في تكريس هيمنتهما على الأجندة الإعلامية المتعلقة بالشأن الليبي بما ينعكس على الانطباعات العامة لدى الجمهور الدولي.

من ناحية أخرى كشفت الدراسة عن وجود جوانب إيجابية في ليبيا مثل الجهود المستمرة لإعادة بناء البنية التحتية وتحسين الأوضاع الإنسانية رغم كل الظروف وأكدت الدراسة أهمية إشراك أصوات الليبيين أنفسهم في التغطية الإعلامية خاصة وأنّ الصحفيين الليبيين أعربوا عن قلقهم من تغطيات تركز غالباً على السلبيات دون إبراز آمال وطموحات الليبيين في بناء مستقبل أفضل.

كما لاحظت الدراسة أن القائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفية الليبية كانوا متعاونين جداً خلال إجراء الدراسة وأبدوا رغبة صادقة في تطوير مهاراتهم والاستفادة من التدريب المهني مما يعكس روح إيجابية واستعدادهم للمساهمة في تحسين الأداء الإعلامي في ليبيا إن تسليط الضوء

على هذه الجوانب الإيجابية من شأنه أن يسهم في تقديم صورة أكثر توازناً وواقعية عن ليبيا ويعزز مصداقية التغطيات الإعلامية الدولية.

وقد بيّنت الدراسة أيضاً أن القائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفية الليبية يواجهون تحديات كبيرة في الوصول إلى مصادر الأخبار الدقيقة حيث يعتمد الكثير منهم على متابعة مواقع الوكالات الدولية للحصول على المعلومات إلا أن نقص الإمكانيات الفنية والاشتراكات الرسمية في هذه الوكالات يعيقهم في بعض الأحيان عن الحصول على محتوى موثوق وكامل مما يدفعهم للاجتهاد والبحث عن طرق بديلة لجمع الأخبار والتحقق منها لضمان تقديم محتوى إعلامي مهني

وفي الختام خلصت الدراسة إلى أنّ التغطية الإعلامية الدولية للشأن الليبي خصوصاً من قبل وكالات الأنباء الكبرى مثل «رويترز» و«AFP» لها تأثير عميق في تشكيل الرأي العام بشأن القضايا الليبية واتجاهات القائم بالاتصال والجمهور بالعموم؛ وأوصت الدراسة بضرورة تنويع المصادر الإعلامية ودعم الصحفيين الليبيين لتقديم صورة شاملة للأحداث بما يضمن تحقيق تغطية متوازنة وعادلة تُبرز كذلك الفرص الإيجابية وتسهم في إعادة صياغة التصورات الدولية حول ليبيا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1)، خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2)، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3)، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4)، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)

سورة العلق – الآيات من 1 إلى 5

الإهداء

إلى من ينبض قلبي بحبهم دائماً...

إلى من تحيك سعادتي بخيوط من قلبها: أمي الغالية.

إلى سندي وقدوتي في الحياة: والدي العزيز.

إلى أسرتي وأصدقائي: من يجري حبهم في عروقي.

إلى نبع العطاء: الدكتور المشرف.

إلى جميع من كان لي عوناً وسنداً...

الباحثة

الشكر والتقدير

الحمد لله على احسانه والشكر لله على توفيقه لإتمام هذه الدراسة.
اتقدم بجزيل الشكر إلى نبع العطاء والحنان والدي أمي وأبي العزيزين اللذان أعانوني وشجعوني على الاستمرار في مسيرة العلم والنجاح.

كما أتوجه بكل الشكر والعرفان إلى من شرفني بإشرافه على هذا الجهد العلمي الدكتور "عمران المجدوب " الذي لن تكفي كل نظم الشعر والنثر في أيفائه حقه وصبره لإنجاز الدراسة.

وأتوجه بالشكر أيضاً والتقدير والحب إلى اسرتي الغالية على دعمهم لي وكل من ساهم في دعمي خلال فترة إعداد هذه الدراسة.

الباحثة

فهرس الدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة		
1	المقدمة	2
2	مشكلة الدراسة	3
3	أهمية الدراسة	4
4	أهداف الدراسة	4
5	تساؤلات الدراسة	5
6	منهج الدراسة وأدواتها	6
7	حدود الدراسة	10
8	مصطلحات الدراسة	11
9	الدراسات السابقة	13
الفصل الثاني: الإطار النظري		
11	نظريات الدراسة.	20
12	نظرية الأطر الخبرية.	20
13	نظرية ترتيب الأولويات.	22
الفصل الثالث: الإطار المعرفي للدراسة		
15	المبحث الأول: دوروكالات الأنباء الدولية في التغطية الإخبارية العالمية وصنع الأخبار.	25
16	المبحث الثاني: القائم بالاتصال وسمات حارس البوابة في هيئة العامة للصحافة.	33
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة		
18	أولاً: مجتمع الدراسة واختيار العينة.	45
19	ثانياً: إجراءات الدراسة.	45
20	ثالثاً: أساليب تحليل البيانات والمعاملات الإحصائية المستخدمة.	51
21	رابعاً: الصعوبات التي واجهت الدراسة.	51
الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة التحليلية والدراسة الميدانية		
23	أبرز النتائج	54
24	النتائج	99
	التوصيات	101
25	الخاتمة.	102

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
جدول (1)	أشكال الخبر الصحفي المنشور بمواقع وكالات الأنباء	36
جدول (2)	معامل الاختلاف في أداء الوكالتين من حيث تناول فئة الخبر الصحفي	37
جدول (3)	مصادر المادة الصحفية لتغطية وكالات الأنباء الدولية	38
جدول (4)	المقارنة من حيث مصادر المادة الصحفية	39
جدول (5)	نوع القضايا التي تعكسها تغطية مواقع وكالات الأنباء الدولية	40
جدول (6)	يبين معامل الاختلاف لنوع القضايا في تغطية وكالات الأنباء الدولية لقضايا الشأن الليبي	41
جدول (7)	يوضح القيم الإخبارية التي تضمنها الأخبار المنشورة	42
جدول (8)	"يوضح معامل الاختلاف "استنادًا إلى القيم الإخبارية	43
جدول (9)	عناصر الإبراز المستخدمة في عرض المادة الإخبارية	44
جدول (10)	مقارنة بين عناصر الإبراز المستخدمة في عرض المادة الإخبارية	45
جدول 11)	أساليب الإقناع المستخدمة في مواقع التغطية الإخبارية للشأن الليبي	46
جدول (12)	أساليب الإقناع المستخدمة في مواقع التغطية	47
جدول (13(	أطر التغطية الإخبارية لقضايا الشأن الليبي	48
جدول (14(	يبين حساب معاملات الاختلاف للتغطية الإخبارية لقضايا الشأن الليبي بشكل عام	48
جدول (15(	الشخصيات التي تبرزها المضامين الإخبارية	49
جدول (16(	يبين الشخصيات التي تبرزها المضامين الإخبارية	50
جدول (17(	التقسيم الجغرافي لتغطية مواقع وكالات الأنباء الدولية للشأن الليبي	50
جدول (18(	مدى تنوع التغطية الجغرافية لوكالات الأنباء الدولية للشأن الليبي	51
جدول (1)	يوضح توزيع مفردات الدراسة حسب الجنس	52
جدول (2)	يوضح توزيع مفردات الدراسة حسب العمر	53
جدول (3)	يوضح توزيع مفردات الدراسة حسب المؤهل العلمي	54
جدول (4)	يوضح توزيع مفردات الدراسة حسب التخصص في مجال الإعلام	55
جدول (5)	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب الإمكانات الفنية المتوفرة لدى الهيئة العامة للصحافة	56
جدول (6)	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب المواقع الإخبارية الإلكترونية قيد الدراسة التي تتابعها	57
جدول (7)	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب الاعتماد على موقعي وكالتي الأنباء (رويترز، أ.ف.ب) كمصدر للخبر	58
جدول (8)	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب مدى استخدام مواقع وكالات الأنباء الدولية في العمل الصحفي	59
جدول (9)	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب الدافع للاطلاع على مواقع وكالات الأنباء الدولية	60
جدول (10)	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب تقييم التغطية الإخبارية لوكالات الأنباء الدولية للشأن الليبي	61
جدول (11)	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب مدى تلبية المواقع الإخبارية لاحتياجاتك الصحفية	62
جدول (12)	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب وجود توازن في تغطية مواقع وكالات الأنباء الدولية للشأن الليبي	63
جدول (13)	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب قراءة البنود الخاصة بخصوصية استخدام المادة الإلكترونية المنشورة	64
جدول (14)	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب أهم المشاكل الذاتية التي تواجهك في تحرير الأخبار إلكترونيا	65
جدول (15)	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب أهم المشاكل التي تواجهك من إدارة الهيئة العامة للصحافة	66
جدول (16)	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب السبل الكفيلة لتطوير أداء العاملين في الهيئة العامة للصحافة	67
جدول (17)	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب أهم المقترحات لتطوير الاستفادة من موقعي وكالتي الأنباء الدولية	68

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
شكل (1)	يوضح توزيع مفردات الدراسة حسب الجنس	52
شكل (2)	يوضح توزيع مفردات الدراسة حسب العمر	53
شكل (3)	يوضح توزيع مفردات الدراسة حسب المؤهل العلمي	54
شكل (4)	يوضح توزيع مفردات الدراسة هل تحمل شهادة تخصص في مجال الإعلام	55
شكل (5)	يوضح التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل ما رأيك في الإمكانات الفنية المتوفرة لدى الهيئة العامة للصحافة	56
شكل (6)	يوضح التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل أي من المواقع الإخبارية الإلكترونية قيد الدراسة تحرص على متابعتها	57
شكل (7)	يوضح التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل هل تعتمد على موقعي وكالتي الأنباء (رويترز، أ ف ب) الإلكترونيين كمصدر للخبر في أدائك الصحفي اليومي	58
شكل (8)	يوضح التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل ما مدى استخدامك لمواقع وكالات الأنباء الدولية الإخبارية الإلكترونية في العمل الصحفي اليومي	60
شكل (9)	يوضح التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل ما هو دافعك للاطلاع على مواقع وكالات الأنباء الدولية	61
شكل (10)	يوضح التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل كيف تقيّم التغطية الإخبارية لوكالات الأنباء الدولية قيد الدراسة (أ ف ب، رويترز) للشأن الليبي	61
شكل (11)	يوضح التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل ما مدى تلبية المواقع الإخبارية قيد الدراسة لاحتياجاتك الصحفية	63
شكل (13)	يوضح التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل هل تقوم بقراءة البنود الخاصة بخصوصية استخدام المادة الإلكترونية المنشورة على موقعي (أ.ف.ب) و(رويترز) الإلكترونيين	65
شكل (14)	يوضح التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل ما هي أهم المشاكل الذاتية التي تواجهك في عملية تحرير الأخبار إلكترونيًا	66
شكل (15)	يوضح التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل ما هي أهم المشاكل التي تواجهها من إدارة الهيئة العامة للصحافة على صعيد العمل الصحفي	67
شكل (16)	يوضح التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل ما هي السبل الكفيلة لتطوير أداء العاملين في الهيئة العامة للصحافة الليبية مهنيًا	68
شكل (17)	يوضح التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل ما أهم المقترحات الضرورية لتطوير سبل الاستفادة من موقعي وكالتي (أ.ف.ب، رويترز) الإلكترونيين بشكل جيد	69

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- منهج الدراسة وأدواتها
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- الدراسات السابقة

المقدمة:

تشكل المواقع الإلكترونية لوكالات الأنباء الدولية مصدراً حيوياً للأخبار، خاصة مع التطور المتواصل في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات؛ وتمتاز هذه المواقع بسرعة نقل الأحداث بالصوت والصورة لحظة بلحظة، إضافة إلى ما توفره من إمكانيات التفاعلية والمشاركة، التي تتيح للجمهور الوصول للأخبار ومشاركتها بسهولة عبر الخصائص المتاحة على المنصات. [1]

مؤخراً، أصبحت هذه المواقع ليست فقط مصدراً وناقلًا للخبر، بل باتت بمثابة صانع للخبر؛ حيث إن ثقل وكالات الأنباء الكبرى والإمكانات الضخمة التي تتمتع بها عبر شبكاتها ومراسليها المنتشرين في أغلب الدول والمناطق في العالم جعلها تستحوذ على حيز واسع وفعال في مجال الأخبار والمعلومات، ما ساهم في هيمنتها على جزء كبير من عملية تدفق الأخبار في العالم، فهي استطاعت أن تلعب دوراً فعالًا في تشكيل الرأي العام عبر المحتوى الذي تقدمه إلى الجمهور خاصة على صفحات مواقعها ومنصاتها الإلكترونية. 2

فمن السهل على الوكالات أن تقوم بوظيفة ترتيب أولويات الجمهور عبر تنمية اتفاق جماعي عام حول أحداث بعينها، وعبر ما تتميز به من انتشار على نطاق واسع، فبعدد قليل من النقرات الإلكترونية يمكن للجمهور متابعة ما يجري في أي دولة في العالم بالصوت والصورة وبأكثر من لغة وبشكل مجاني.3

إن التغطية الإخبارية التي تقدمها مواقع وكالات الأنباء الدولية لها أثر على معظم المؤسسات الإعلامية العالمية والمحلية أيضًا؛ فتغطية الخبر وآلية معالجته لقضايا الشأن الليبي يلعبان دوراً كبيراً في تشكيل الرأي العام الإقليمي والعالمي والمحلي، وذلك نظراً لما تتمتع به من خاصية التفاعلية والانتشار السريع.4

حتى القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية المحلية يلجأ إلى مواقع وكالات الأنباء الدولية باعتبارها مصدرًا من مصادر الحصول على الخبر وبطريقة سريعة.

---

[1] منال المزاهرة: "نظريات الاتصال"، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012، ص14.

2 نجوى الفوال: "قراءة في دراسات القائم بالاتصال"، المجلة الاجتماعية القومية، المجلد الثاني والثلاثون، العدد الثالث، سبتمبر 1995، ص25.

3 عبد الرحمن الكفراوي: "الاتصال الجماهيري"، ط2، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2008، ص45.

4 عبد اللطيف الصغير: "الإعلام الإلكتروني"، ط1، بيروت، دار الفارابي للنشر، 2010، ص30.

كل ما سبق، حسب ما لاحظه الباحثة، كان له أثر وانعكاس على معالجة وسائل الإعلام المحلية في ليبيا للأخبار عموماً، لذلك سعت هذه الدراسة العلمية إلى فهم تأثير وتأثر اتجاهات القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام المحلية في ليبيا بالأخبار التي تأتي من وكالات الأنباء الدولية الإلكترونية كمصادر للمعلومات، يتعلق الأمر بتحليل كيفية تغطية الشأن الليبي في هذه المواقع وكيفية تناول الأحداث والقضايا الليبية، مما يركز على التفاعل بين المحتوى المستلم وعمليات التحرير والنشر المحلية لاستكشاف الرؤى والاتجاهات المستقبلية للتغطية الإعلامية لشؤون وقضايا المجتمع الليبي عبر هذه المنصات الإخبارية الرقمية الهامة.

وانطلاقاً من أهمية المواقع الإلكترونية للأنباء، فقد رأت الباحثة القيام بدراسة علمية لمعرفة اتجاهات القائم بالاتصال نحو تغطية وكالات الأنباء الدولية للشأن الليبي وكيفية تناول الشأن الليبي في صفحات هذه المواقع الإلكترونية.

مشكلة الدراسة:

تعد المواقع الإلكترونية لوكالات الأنباء الدولية واحدة من أهم المصادر الإخبارية لوسائل الإعلام المختلفة، حيث تقوم هذه المواقع بتغطية الأحداث ومتابعتها ونقل مجرياتها للجمهور على مدار الساعة عبر شبكاتها ومراسليها المنتشرين في معظم بلدان ومناطق العالم، خاصة الوكالات الكبيرة التي تتمتع بصفة عالمية، فهي لا تقتصر على تغطية الأحداث بشكل آني فقط، بل تتميز بتحديث مستمر وآني لما يحدث في العالم. [1]

ومع التطور التقني، تمكنت هذه الوكالات العالمية من متابعة الموجة الرقمية، واستطاعت السيطرة بشكل كبير على تدفق الأخبار على نطاق واسع حول العالم.

من خلال الثورة الرقمية باتت وكالات الأنباء الدولية تتواجد بشكل أكبر وأعمق بتغطية مستمرة خلال صفحاتها الإلكترونية، التي تغطي كافة أخبار دول العالم وتقدمها بلغات متعددة ومجانية أيضاً.

والجدير بالذكر أن كل ما سبق أثر بشكل أو آخر على معالجة وسائل الإعلام المحلية لشؤون وقضايا المجتمع المحلي، من خلال الاعتماد او الرجوع إلى المواد الإخبارية التي يحررها القائمون بالاتصال ترجع في كثير من الأحيان إلى مواقع وكالات الأنباء الدولية الإلكترونية.

فاستناداً إلى الدراسة الاستطلاعية التي هدفت إلى التقرب من أهمية دراسة المشكلة؛ ترى الباحثة أن المواقع قيد الدراسة، مثل "رويترز" و"وكالة الأنباء الفرنسية" – تلعب دوراً كبيراً من خلال محتوى صفحاتها في تشكيل أجندة واتجاهات المؤسسات الإعلامية وبالتالي، سينعكس هذا الأمر على اتجاهات وأولويات المجتمع المحلي والدولي، وفي هذا السياق، تمحورت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما الكيفية التي تمت بها تغطية الشأن الليبي في المواقع الالكترونية لوكالات الأنباء الدولية؟ وما اتجاهات القائم بالاتصال في الصحافة الليبية نحو تغطية وكالات الأنباء الدولية للشأن الليبي؟

ويندرج هذا التساؤل تحت عنوان الدراسة التي تم صياغته على النحو التالي: –

اتجاهات القائم بالاتصال في الصحافة الليبية نحو تغطية وكالات الأنباء الدولية للشأن الليبي

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من عدة جوانب، فهي:

1. تتناول موضوعاً حيوياً وحديثاً يتماشى مع التطورات السريعة في العالم بفضل الابتكارات المستمرة في تكنولوجيا الاتصالات مما يساهم في إثراء المكتبة الليبية والعربية.
2. السعي إلى معرفة مدى اهتمام الوكالات عينة الدراسة بتغطية القضايا ذات الشأن الليبي.
3. تتجلى أهمية هذه الدراسة في توضيح دور وكالات الأنباء الكبرى في تشكيل الرأي العام العالمي حول القضايا الليبية، مما يساعد على فهم التأثيرات الإعلامية على المجتمع بشكل أعمق.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1. التعرف على وكالتي الأنباء (عينة الدراسة) ودورهما في متابعة الأخبار المتصلة بالشأن الليبي ونشرها.
2. التعرف على كيفية تناول قضايا الشأن الليبي في المواقع الالكترونية لوكالات الأنباء الدولية " قيد الدراسة".

3. إبراز نوع وطبيعة التغطية الإخبارية التي تعتمد عليها وكالتي الأنباء (عينة الدراسة) عند معالجتها لقضايا الشأن الليبي.
4. تحديد الاطر التي تقوم من خلالها وكالتي الأنباء قيد الدراسة بتغطية انباء الشأن الليبي.
5. التعرف على مدى اعتماد القائم بالاتصال في الصحافة الليبية على الموقعين الإلكترونيين قيد الدراسة.
6. الكشف عن اتجاهات القائم بالاتصال في الصحافة الليبية نحو الموقعين الالكترونيين عينة الدراسة ومدى ثقته بهما وكذلك التعرف على أهم مقترحاته في ذلك للاستفادة منها.
7. التعرف على العلاقة التفاعلية بين القائم بالاتصال ووكالتي الأنباء (عينة الدراسة) من خلال ما تنشره عن القضايا المتعلقة بالشأن الليبي.
8. الكشف عن العلاقة بين تغطية وكالات الأنباء للشأن الليبي والقائم بالاتصال المحلي ودورها في تحديد أولوياته

تساؤلات الدراسة:

الدراسة سعت إلى الاجابة على التساؤلات الآتية:

تساؤلات الدراسة التحليلية:

1. ما أنواع الأخبار المتعلقة بالشأن الليبي المنشورة على مواقع وكالات الأنباء الدولية قيد الدراسة وأياً منها أكثر تناولاً؟
2. ما المصادر التي تعتمد عليها مواقع الدراسة في تغطية الأحداث الليبية؟
3. ما القضايا الليبية التي تركز عليها وكالتي الأنباء قيد الدراسة عند معالجتها للشأن الليبي؟
4. كيف تتم تغطية أنباء الشأن الليبي في موقعي وكالتي الأنباء قيد الدراسة؟
5. ما القيم الإخبارية التي تتضمنها الأخبار المنشورة في المواقع الالكترونية محل الدراسة والمتعلقة بالشأن الليبي؟
6. ما اتجاهات المضامين المتعلقة بالشأن الليبي والتي تهتم بها وكالاتي الدراسة؟
7. ما أبرز أساليب الاقناع المصاحبة لمضامين الشأن الليبي المستخدمة على المواقع الالكترونية للوكالات قيد الدراسة؟

8. ما المناطق الجغرافية الليبية التي تركز عليها وكالتي الأنباء محل الدراسة عند معالجتها للشأن الليبي؟

تساؤلات الدراسة الميدانية:

تساؤلات دراسة القائم بالاتصال "في المؤسسات الصحفية الليبية:

1. ما مدى اعتماد الصحفيين الليبيين على المواقع الالكترونية لوكالات الأنباء الدولية كمصدر للخبر؟
2. هل سياسة النشر الخاصة بالمواقع الإلكترونية لوكالات الأنباء الدولية معلومة لدى الصحفيين الليبيين وهل هم ملتزمون بها؟
3. ما السياسة التحريرية التي يعتمد عليها القائم بالاتصال بالصحافة الليبية عند اعتماده على المواقع الإخبارية الالكترونية قيد الدراسة؟
4. ما هي أنواع الأخبار التي تلقى اهتماما أكبر من قبل القائم بالاتصال في الصحافة الليبية والمنشورة على المواقع الالكترونية للوكالات قيد الدراسة؟
5. ما تقييم المبحوثين للدور الذي تقوم به المواقع الالكترونية لوكالات الأنباء الدولية من خلال تغطيتها للشأن الليبي؟
6. ما مصداقية تناول مواقع الدراسة للشأن الليبي خلال فترة التحليل؟
7. هل توجد علاقة تفاعلية بين القائم بالاتصال " الصحفيين الليبيين " ومواقع وكالات الأنباء الدولية قيد الدراسة؟
8. ما اتجاهات الصحفيين الليبيين نحو التغطية الصحفية في مواقع وكالات الأنباء الدولية للشأن الليبي؟
9. ما مقترحات المبحوثين حول الوكالات قيد الدراسة للاستفادة منها في كيفية الاعتماد على مثل هذه المواقع الالكترونية في تناول قضايا الشأن الليبي؟

منهج الدراسة وأدواتها:

تصنف هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي ترتبط بدراسة الوقائع والمواقف والآراء كما هي وتخضعها للتحليل بقصد الحصول على بيانات ومعلومات يمكن البناء عليها فيما بعد باعتبارها

جهداً علمياً منظما واعتمدت الدراسة على اسلوب المسح في الدراسة الميدانية وذلك باتباع المنهج الوصفي حيث اعتمدت الباحثة اسلوب المسح الشامل للقائم بالاتصال في الهيئة العامة للصحافة ومسح المضمون أي تحليل المضمون للمواقع الالكترونية التابعة لوكالتي الأنباء رويترز، وكالة الأنباء الفرنسية لمدة سنة كاملة اعتبارا 2017/10/12م إلى 2018/10/21م، واعتمدت الباحثة على بعض الأدوات ومنها استمارة تحليل المضمون، واستمارة الاستبيان .

أدوات الدراسة:

استوجبت هذه الدراسة استخدام اداتين من أدوات جمع البيانات، وهما على النحو التالي:

استمارة تحليل المضمون:

تعرف استمارة تحليل المضمون بأنها إحدى أدوات جمع البيانات الأساسية خصوصاً في بحوث الإعلام، فهي الأداة التي تهتم بجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة وتضع للباحث إطاراً محدداً لتسجيل المعلومات المطلوبة التي تجيب عن تساؤلات الدراسة".[2]

وبذلك اعتمدت الباحثة على استمارة تحليل المضمون في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة التحليلية

استمارة الاستبيان:

يعرف الاستبيان بأنه أحد الأساليب التي تستخدم في جمع البيانات الذي يستهدف استشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق أو آراء أو افكار معينة، في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل الباحث.[3]

وبذلك اعتمدت الباحثة على استمارة الاستبيان في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية.

أولا: الدراسة التحليلية:

1. مجتمع الدراسة التحليلية: تمثل مجتمع الدراسة التحليلية في الأخبار المتعلقة بالشأن الليبي والواردة في الموقعين الإخباريين لوكالتي الأنباء رويترز، وكالة الأنباء الفرنسية لمدة سنة كاملة اعتبارا 2017/10/12م إلى 2018/10/21م – وتم اختيار هذه الفترة للأسباب الاتية: –

[2] ـ محمد عبد الحميد: بحوث الصحافة، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 1979، ص 151.

[3] منال هلال: بحوث الإعلام، الأسس والمبادئ، عمان، دار كنوز المعرفة، 2011، ص203.

نظراً لما كان فيها من بداية محادثات ليبية بدعم من الأمم المتحدة في تونس بهدف تجاوز الخلافات بين الجماعات الليبية المتناحرة لتحقيق الاستقرار في البلاد وتمهيد الطريق إمام إجراء انتخابات ليبية، وكان الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا آنَذاك غسان سلامة قد أعلن" خطة عمل " متوقعة في عاماً للانتقال لمرحلة تجرى فيها انتخابات رئاسية وبرلمانية لانهاء الصراع في ليبيا

وانتهت هذه الدراسة بتاريخ 12 نوفمبر 2018 والذي شهد حدثا مهما في مدينة باليرمو الإيطالية وهو المؤتمر الدولي حول مستقبل ليبيا؛ جاء كمحاولة بعد مؤتمر باريس الذي عقد في شهر مايو 2018 وأسفر عن اتفاق حول تحديد موعد لإجراء انتخابات وطنية في العاشر من ديسمبر 2018 لكن الأمم المتحدة المكلفة بإيجاد حل يؤدي إلى الاستقرار في ليبيا، أعلنت أن العملية الانتخابية تعرقلت؛ بعد ما خطط لها أن تبدأ في ربيع عام 2019.

كل هذه المشاهد والمحاولات الوطنية والدولية لإحداث استقرار وسلام ليبي دعت الباحثة إلى البحث في آلية تغطية وكالات الأنباء الدولية للشأن الليبي باعتبار أن هذه الفترة تخللتها العديد من الجهود والمحطات البارزة في المشهد الليبي حتى على صعيد مكافحة ظاهرة الهجرة غير الشرعية وحل أزمة الحقول النفطية مما دعا الباحثة إلى دراسة آلية تغطية وكالات الأنباء الدولية للمشهد الليبي باعتبار أن وسائل الإعلام تقوم بدور تلقائي وهو يدخل في ترتيب أولويات الجمهور ويقوم أيضاً أغلب الأحيان في تنمية اتفاق عام عن احداث بعينها مما يؤثر في الرأي العام المحلي والدولي وذلك لأن تأثير وسائل الإعلام غير مباشر ويتسرب عبر الأطر المقدمة من قبل وسائل الإعلام للمتلقي .

واقتصادياً مرت ليبيا خلال فترة عام 2017-2018 بالعديد من محاولات الاصلاح الاقتصادي الذي جاء بعد تحكم السوق السوداء في سعر صرف الدولار مما دفع محافظ مصرف ليبيا المركزي ورئيس الرئاسي والمجلس الاعلى للدولة حينها لرفع الدعم عن بعض المنتجات كما تمت مباحثات بين محافظ مصرف ليبيا المركزي ورئيس المؤسسة الوطنية للنفط في ذلك الوقت لوضع خطة المؤسسة لتطوير الإنتاج، وآفاق الميزانية التقديرية التي أعدّتها مؤسسة النفط للعام.

أما عسكرياً شهد عام 2017-2018 العديد من الاحداث واهمها أحداث الموانئ النفطية واحداث درنة فضلاً عن خروقات أمنية عديدة شهدتها العاصمة طرابلس وأيضا مفاوضات حول توحيد

الجيش الليبي؛ كل هذا وأكثر شهدته الفترة عام 2017\2018 وتم اختيار هذه الفترة باعتبارها حديثة.

2ـ عينة الدراسة التحليلية:

تم تطبيق الأسبوع الصناعي وذلك باختيار أربعة أيام في كل شهر من فترة 12\10\2017 إلى 12\10\2018من الموقعين الإخباريين لوكالتي الأنباء رويترز، وكالة الأنباء الفرنسية ، وقد تم اختيار 51 يوما لكل موقع ليصبح العدد الذي سيخضع لتحليل المضمون 102 يوما واقتصرت الدراسة التحليلية على الأخبار والتقارير التي نشرت في الأيام التي تم تحديدها من خلال الأسبوع الصناعي وكان على النحو التالي:

جدول رقم (1) يوضح الأسبوع الصناعي للموقعين الإخباريين لوكالتي الأنباء رويترز، وكالة الأنباء الفرنسية

اليوم	الاسبوع	الشهر	السنة
الأول	الأول	الأول	2017
الثاني	الثاني	الأول	2017
الثالث	الثالث	الأول	2017
الرابع	الرابع	الأول	2017
الخامس	الأول	الثاني	2017
السادس	الثاني	الثاني	2017
السابع	الثالث	الثاني	2017 وهكذا ...

بذلك كان عدد الأيام التي خضعت الأخبار والتقارير الواردة فيها لتحليل المضمون من الموقعين الإخباريين للوكالتين محل الدراسة والتحليل 96 يوماً بواقع 48 يوماً لكل وكالة.

ثانيا: الدراسة الميدانية:

مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:

مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة ككل 215 مفردة يتمثل في الكادر الوظيفي والقائمين بالاتصال في الهيئة العامة للصحافة وتم اختيارهذه العينة كونها تمثل أكبر مؤسسة صحفية ليبية

إعلامية مستقرة في ذلك الوقت، كما وجد بها تقريراً مفصلاً يوضح توزيع موظفيها ووضعهم الوظيفي؛ تمكنت الباحثة من الوصول إليه وتم استخدامه في الدراسة الميدانية .

عينة الدراسة الميدانية:

بدلا من أخذ عينة محددة استهدفت الدراسة كافة الصحفيين بالهيئة العامة للصحافة من خلال أسلوب الحصر الشامل بالنسبة للقائم بالاتصال في الهيئة العامة للصحافة وذلك بناء على تقرير مفصل للتوزيع الوظيفي صادر عن الهيئة يبين وضع وطبيعة وظائف القائم بالاتصال بها حيث تم حصر كلا من (المحررون، المصورون، المنفذون، الرسامون) وبلغ عددهم 208 مفردة وهو عدد ليس كبير وبالتالي تم التعامل مع مفردات العينة عبر اعتماد أسلوب المسح الشامل لضمان دقة النتائج بالنسبة للدراسة الميدانية.

حدود الدراسة:

الحدود الزمنية:

تركز الدراسة التحليلية على الفترة الممتدة من 12 أكتوبر 2017م وحتى 12 أكتوبر 2018م، حيث تم اختيار هذه الفترة لما شهدته من أحداث بارزة متعلقة بالشأن الليبي، الأمر الذي يعكس أهمية التغطية الإخبارية خلالها.

الحدود الموضوعية:

تتناول الدراسة التغطية الإخبارية المتعلقة بالشأن الليبي في المواقع الإلكترونية لوكالتي الأنباء رويترز ووكالة الأنباء الفرنسية، بهدف تحليل نوعية التغطية وأسلوب معالجة الأحداث خلال هذه الفترة.

الحدود المكانية:

تجرى الدراسة الميدانية في مدينة طرابلس، وتحديداً داخل الهيئة العامة للصحافة، التي تعتبر مركزاً مهماً للعمل الصحفي في ليبيا.

الحدود البشرية:

الدراسة استهدفت كافة العاملين بالهيئة العامة للصحافة، حيث تم اختيارهم بناءً على معايير تتعلق بخبراتهم ومساهماتهم في تغطية الشأن الليبي، بهدف ضمان عمق التحليل ودقة النتائج.

مصطلحات الدراسة:

1 – وكالات الأنباء:

هي مؤسسات إعلامية، قد تكون خاصة أو حكومية أو تعاونية، تعمل على جمع المواد الإعلامية من مصادر متنوعة ثم توزيعها على المؤسسات الإعلامية المشتركة فيها مثل الصحف والإذاعات والقنوات التلفزيونية، تهدف وكالات الأنباء إما إلى تحقيق الربح أو لخدمة أهداف سياسية وأيديولوجية، وتعد من الركائز الأساسية التي تغذي وسائل الإعلام بالمعلومات.[4]

2 –وكالات الأنباء العالمية:

وكالات تتوزع مكاتبها حول العالم وتقوم بتزويد المؤسسات الإعلامية المتعاقدة معها بمختلف المواد الخبرية التي يحتاجونها، تركز هذه الوكالات على تغطية الأحداث العالمية وتقديم الأخبار بطريقة سريعة وشاملة .[5]

3 – القائم بالاتصال:

هو الفرد العامل في مؤسسة إعلامية والذي يشارك بشكل مباشر في عملية صنع الرسالة الإعلامية وإنتاجها، يمتلك مسؤوليات متعددة تساهم في صياغة الرسالة ونقلها إلى الجمهور، ويعتبر جزءاً أساسياً في فريق عمل المؤسسة الإعلامية.[6]

4– الاتجاهات:

هي نظم دائمة من التقييمات الإيجابية أو السلبية والمشاعر الانفعالية، وميول الاستجابة مع أو ضد موضوعات اجتماعية معينة، وهي مشاعر الفرد تجاه الأشياء أو الانشطة أو الأشخاص الآخرين .[7]

5 – مفهوم النشر الإلكتروني:

هو استخدام الأجهزة الإلكترونية وبخاصة الحاسوب في مختلف مراحل: الإنتاج، والإدارة، وتوزيع البيانات والمعلومات، التي يتم تداولها عبر شبكة الإنترنت[8]

---

[4] محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2004 ، ص24

[5] اشرف فهمي خوخة: المؤسسات الصحفية بين التنظيم والرقابة الأطر النظرية والنماذج التطبيقية،ط1، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2008، ص ص48-49.

[6] نجوى الفوال: "قراءة في دراسات القائم بالاتصال"، "القاهرة: المجلة الاجتماعية القومية، المجلد الثاني والثلاثون، العدد الثالث، سبتمبر 1995م.

[7] محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، ط1 ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2004 ، ص24

6 –الموقع الإخباري الإلكتروني:

ويقصد به أحد أشكال الصحافة الإلكترونية ذات العنوان الثابت على الشبكة العنكبوتية ويكون متاحا لمستخدمي الشبكة بالمجان، أو مقابل الاشتراك [9]

7– الموقع الإلكتروني:

هو مجموعة من ملفات الشبكة العنكبوتية ذات الصلة المتشابهة المرتبطة فيما بينها، والتي قام بتصميمها فرد، أو مجموعة من الأفراد، أو إحدى المؤسسات.[10]

8 – التغطية الإخبارية:

يقصد بها عملية الحصول على البيانات وتفاصيل المعلومات الخاصة بحدث معين مع الإحاطة بأسباب وقوع هذا الحدث، بمعنى أن تجيب عن الاسئلة الصحفية الستة، من وماذا ولماذا ومتى وأين وكيف؟ وغيرها من المعلومات والحقائق التي تجعل من الحدث صالحا للنشر.[11]

9– وكالة رويترز البريطانية "Reuters":

تعد وكالة رويترز من أكبر الوكالات العالمية في مجال الأخبار والمعلومات، أسسها الألماني يوليوس رويتر في العام 1851 في لندن، وتشرف على إدارتها أربع جمعيات للاتحادات الصحفية وهي جمعيتا مالكي الصحف البريطانية ووكالة الصحافة المتحدة الأسترالية ووكالة الصحافة النيوزيلاندية ووكالة برس آسوشيشن .[12]

وتزود الوكالة أكثر من 120 بلداً بالمواد الصحفية، وتنشر أخبارها بشكل منتظم، ولديها 4100 مشترك وعدد مكاتبها 163 مكتباً موزعة في العديد من دول العالم فيما يبلغ بثها اليومي 5 ملايين كلمة. [1]

10– وكالة الصحافة الفرنسية :"AFP"

تعد هذه الوكالة امتداداً لوكالة هافاس التي تأسست في العام 1835 واستمرت حتى الحرب العالمية الثانية، وعاودت نشاطها بعد أن تحررت فرنسا من سيطرة ألمانيا في العام 1944، وكانت مدعومة

---

[8] صالح محمد أبو جادو: علم النفس التربوي ، دار المسيرة، الاردن ، 2017 ، ط13 ،ص214 .

[9] فهد العسكر: التقنيات الصحفية الحديثة وأثرها على الأداء المهني للصحف المعاصرة، الرياض: دار عالم الكتب، 1998 م ، ص9.

[10] ماجد تربان: "قضايا القدس في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، دراسة تحليلية مقارنة"، المجلة العربية للإعلام والاتصال، ع5، الرياض: جامعة الملك سعود، 2009 م، ص.18

[11] محمد منير حجاب: الدعاية السياسية وتطبيقاتها قديما وحديثا، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 1998 ، ص154

[12] عن، ruters21 فبراير 2017، الاثنين ، 7:30م. https://twitter.com/arareuters .

من قبل الحكومة الفرنسية، إلا أنها استقلت كلياً في العام 1957 وأخذ يشرف على إدارتها مجلسٌ يمثل الصحف والإذاعة والشعب إضافة إلى ممثل عن الوكالة نفسها.

وتقدم الوكالة خدماتها بخمس لغات؛ هي الفرنسية والألمانية والعربية والإسبانية والإنكليزية ولها 12.500 ألف مشترك و187 مكتباً منتشرا في العديد من دول العالم ويبلغ معدل بثها اليومي 2 مليون كلمة.[13]

الدراسات السابقة:

بدأت الباحثة بمسح مجموعة من الدراسات السابقة المشابهة التي قامت بدراسة وكالات الأنباء الدولية لتوظيفها كعامل مساعد في تحديد الأدوات والأفكار والإجراءات والاختبارات التي يمكن أن تستفيد منها في بلْورة مشكلة الدراسة وتحديد أبعادها ومجالاتها واجراءات في حل المشكلة. [14]

بالإضافة إلى ذلك، ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في تحديد الأدوات والمنهجيات الأكثر فعالية. هذا التوجيه المستمد من الدراسات السابقة ساعد الباحثة في توجيه الأبحاث وتحديدها بشكل أفضل، وتمثلت الدراسات السابقة التي ركزت عليها الباحثة فيما يلي:

- **دراسة بعنوان: الصحافة في عصر مواقع التواصل الاجتماعية** [15]

ركزت هذه الدراسة على التعريف بدور وتأثير مواقع التواصل الاجتماعية انطلاقا من ان وسائل الإعلام اليوم اصبحت تقوم على الحوار والتفاعل بين الناس على الانترنت من خلال استخدامها لتقنيات النشر المتاحة والمتطورة يوما بعد يوم، حاولت هذه الورقة الإجابة عن الأسئلة التالية: كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على وسائل الإعلام؟ وهل التغريد وسيلة من وسائل إعلام المستقبل؟ وما هو تأثير تويتر؟ ما هو تويتر؟ وما هو دور مواقع التواصل الاجتماعي في طريقة حصول الصحفيين على الأخبار وكيفية جمعها وتوزيعها؟ وماذا يعني التفاعل بالنسبة لمستقبل الأخبار؟ وما هو شكل غرفة الأخبار في المستقبل؟ وقد شارك في هذه الدراسة العديد من

---

[13] https://twitter.com/AFP، عن AFP 21 فبراير -2017 الاثنين 8:30م.

[14] زمزمي، محمد عبد الرحمن: "منهجية البحث العلمي وتقنيات البحث العلمي"، 2013، الدار العربية للكتب.

[15] JENNIFER ALEJANDRO، JOURNALISM IN THE AGE OF SOCIAL MEDIA - Hilary and Trinity Terms، 2010 .

الإعلاميين الدوليين من هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي ومكتب وكالة الأنباء الفرنسية أ ف ب وصحفيون من ماليزيا.

وتوصلت الدراسة إلى ان معظم الصحفيين يعتمدون على الطرق الالكترونية الحديثة للحصول الأخبار وأكثر مواقع التواصل الاجتماعي يستخدمونها كمصدر لنشر وتلقي الأخبار هو التويتر وان تويتر هو أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما كمصدر لنشر وتلقي الأخبار فاغلب المحررين يصلون إلى الجمهور من خلال المواقع الالكترونية كما تشير الدراسة إلى أن التفاعل هو احد المؤشرات التي يعتمد عليها الصحفيون والتي تظهر مدى اهمية مواقع التواصل وان مواقع التواصل الاجتماعي تتحكم بدرجة كبيرة في المشهد الإعلامي الإخباري ومن خلال إطلاع الباحثة على نتائج هذه الدراسة وجدت أن هناك تخوفا من فقدان الدقة وفقدان السيطرة على التحكم في خصوصية وملكية المعلومات ، وأكدت نتائج الدراسة ان مواقع التواصل الاجتماعي جعلت من غرفة الأخبار تتحول إلى غرفة قياس للنبض بشكل مستمر نظراً للأخبار العاجلة والواردة من كل مكان في العالم ، كما تشير الدراسة إلى أن الصحافة لا تموت بمجرد تغيير الوسيلة ولكنها تعاود احياء نفسها باختراع وسيلة جديدة لمحتوها فالتكنولوجيا لم تغير الحاجة إلى قصص إخبارية مكتملة ومقنعة وصادقة بل اصبحت أداة لسرد هذه القصة ، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة كونها تتحدث عن اثر مواقع التواصل الاجتماعي على الصحافة والصحفيين حيث اتاحت لنا فرصة خلق مجتمعات داخل المجتمعات وباختراق الحواجز الجغرافية والثقافية وأن كل هذه المواقع الإخبارية التفاعلية الحاضنة للعالم والمتحدثة بلغاته لها اثرا ودورا كبير على المشهد الصحفي وعلى الصحفيين فنمط الحياة هو الذي كون الصحفي المعاصر على حد وصف الدراسة وهذا الصحفي الناشئ في نمط التفاعلية الرقمية هو ما ركزت عليه دراستي ، والتي ركزت أيضا على المشهد الجديد لفضاء الإعلام .

- **دراسة بعنوان: التغطية الإخبارية الدولية على الإنترنت كما تقدمها وكالات الأنباء الثلاث**[16]

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد موقع yahoo على وكالات الأنباء الدولية رويترز، أسوشيتد برس، وكالة الأنباء الفرنسية كمصدر للخبر وكيف تتم التغطية الإخبارية في موقع ياهو

[16] Molly Ambrogi-Yanson ، - International news coverage online as presented by three news agencies Rochester Institute of Technology RIT Scholar Works Thesis/Dissertation Collections - July 2010.

من خلال تحليل محتوى الأخبار التي يقدمها موقع yahoo وقد حددت هذه الدراسة تحليل المحتوى المقدم لمدة شهر وهو شهر ابريل من عام 2010 وحاولت الدراسة الاجابة أيضا عن بعض التساؤلات الأخرى وهي :

ما الفرق بين محتوى وكالات الأنباء الكبرى المقدم في موقع ياهو وماهي المناطق التي تغطيها هذه الوكالات في موقع الدراسة وحاولت الدراسة البحث في القيم المقدمة في الأخبار المقدمة الإيجابية والسلبية المقدمة في وكالات الأنباء الثلاث رويترز، أسوشيتد برس، وكالة الأنباء الفرنسية ومن ابرز النتائج التي توصلت الدراسة لها هي أن التغطية الإخبارية لازالت غير متوازنة رغم خاصية العالمية للموقع فهو يغطي أخبار الدول الغربية أكثر من باقي الدول أي ان هناك تدفق غير عادل ومتوازن للأنباء وعلى ان الأخبار السلبية تقدم أكثر من الأخبار الإيجابية وان من بين 1881 محتوى إخباري مقدم من وكالات الأنباء الدولية هناك 542 خبر من AP و508 خبر من AFP و 465 خبر من RUTERS وهذا مؤشر مثير للاهتمام ويشجع الباحثة على ضرورة دراسة كيفية تناول وكالات الأنباء للشأن الليبي فمعظم الدراسات القديمة تبحث في موضوع التدفق غير العادل للأنباء والذي بات سمة من سمات وكالات الأنباء الدولية .

- **دراسة بعنوان: الإفراط في اعتماد الصحف الهندية الانجليزية على وكالات الأنباء العالمية** [17]

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى اعتماد الصحف الإنجليزية الهندية على وكالات الأنباء الكبرى مثل رويترز و وكالة الأنباء الفرنسية ، أسوشيتد برس، من خلال تحليل ثلاث قصص إخبارية مشابهة عرضت في الصحف الهندية الإنجليزية وهي TIMES OF INDIA، HINDU ، HINDUSTAN TIMES وهذه القصص كانت الأكثر قراءة خلال شهر يوليو 2011 ، واعتمدت تلك الدراسة على نظرية الإمبريالية الإعلامية لوسائل الإعلام انطلاقا من قلقها إزاء الاعتماد الكبير للصحفيين على وكالات الأنباء الكبرى ، وهذه النظرية تستند إلى التركيز المفرط للإعلام من جانب الدول الكبرى باعتبارها متغيرًا هامًا قد يؤثر سلبًا على الدول الصغيرة بسبب التجانس الإعلامي المتأصل في الإعلام من جانب الدول الكبرى.

[17] KAPIL ARYA- The over –Dependence of indian English news papers on global news Agencies – for international news-M.A. International Journalism, Institute of Communication Studies, University of Leeds, September, 2011.

وركزت الدراسة على البحث في نقص التنوع المعلوماتي خاصة في عصر الانفتاح التكنولوجي أي عصر المعلومات فعلى الرغم من تعدد الوسائل وكثرتها في الهند بحسب ما جاء في الدراسة الا ان مصادر المعلومات الجديدة محدودة ومحصورة في وكالات الأنباء الكبرى وهذه النقطة افادت الدراسة في أخذ نظره بعيدة نوعا ما حيث ان مجتمع متنوع كالهند ينبغي ان تتعدد مصادر معلوماته الا ان النتائج أكدت على ان القصص الإخبارية المنشورة في الصحف الهندية هي قصص مقتبسة من وكالات الأنباء الدولية وأكثر القصص اقتباسا كان من وكالتي أسوشيتد برس، رويترز .

فالقصص بحسب الدراسة هي قصص مستوردة من وكالات انباء تنتمي إلى دول كبرى ، وان قصص الأخبار المستوردة من حيث المحتوى الإخباري في الصحف اليومية الهندية قد توجه تركيز الجمهور الهندي نحو تلك الأحداث الأجنبية التي تم تحديدها من قبل وكالات الأنباء العالمية وبذلك من المرجح أيضا أن تكون الأولويات التي تعينها الصحف على الأخبار العالمية مشابهة لتلك التي يمنحها مزودو الأخبار العالمية بالجملة ، وركزت الدراسة على أخبار القصص المستوردة وانعكاساتها على المواطن الهندي وركزت على المستورد وهو القائم بالاتصال وهي نظرة بعيدة استفادت منها الباحثة ووظفت النتيجة كتساؤل فهل من الممكن ان يكون هناك نزوح أيضا للمفهوم الليبي للأخبار والصحافة وهل إذا كان موجود أيضا سيؤدي إلى تمجيد وكالات الأنباء العابرة للحدود الوطنية وسيجعلها من قادة الرأي العام في المجتمع المحلي.

- **دراسة بعنوان: دور وكالات الأنباء في تشكيل المحتوى الإعلامي في عصر الوسائط الرقمية: دراسة تطبيقية**[18]

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور وكالات الأنباء العالمية الكبرى في صياغة المحتوى الإعلامي في العصر الرقمي، مع التركيز على الفترة ما بين عامي 2010 و2015. ركزت الدراسة على تحليل دور الوكالات الكبرى مثل رويترز، أسوشيتد برس، ووكالة الأنباء الفرنسية في تحديد الأجندة الإعلامية ونقل الأخبار عبر المنصات الرقمية. شملت الدراسة تحليلًا مقارناً بين المحتوى المنشور من الوكالات الكبرى والمحتوى الذي تعيد نشره المؤسسات الإعلامية المحلية.

أبرز النقاط التي تناولتها الدراسة:

---

[18] ريم عبد الحميد حسن: دور وكالات الأنباء في تشكيل المحتوى الإعلامي في عصر الوسائط الرقمية: دراسة تطبيقية، جامعة الإسكندرية، الدرجة العلمية: ماجستير، مكتبة جامعة الإسكندرية – رقم الإيداع 2016/3456.

- هيمنة الوكالات الكبرى: أكدت الدراسة أن وكالات الأنباء الكبرى تستمر في الهيمنة على عملية إنتاج الأخبار في العصر الرقمي، مما يؤدي إلى تقليص الاستقلالية التحريرية لدى المؤسسات الإعلامية الأصغر.
- إعادة تدوير المحتوى: وجدت الدراسة أن المؤسسات الإعلامية المحلية تعتمد بنسبة 82% على المحتوى الجاهز من وكالات الأنباء، مع إجراء تغييرات تحريرية بسيطة غالبًا لا تتجاوز العنوان أو المقدمة.
- سرعة الانتشار: أشارت الدراسة إلى أن التكنولوجيا الرقمية عززت من سرعة وصول الأخبار، مما زاد من أهمية الوكالات الكبرى التي تمتلك البنية التحتية اللازمة للنشر الفوري.
- الأجندة الإعلامية والاتجاهات العامة: سلطت الدراسة الضوء على كيفية استخدام الوكالات الكبرى لنفوذها لتوجيه القضايا التي تُطرح على الأجندة الإعلامية، مما أدى إلى هيمنة وجهات نظر محدودة على التغطيات الإخبارية العالمية.
- التنوع الإعلامي: أكدت الدراسة أن التركيز الكبير على الأخبار الدولية الموحدة أدى إلى تقليص فرص المؤسسات المحلية والإقليمية لتقديم محتوى يعكس واقعها الخاص.
- الأخلاقيات الصحفية: تناولت الدراسة التحديات الأخلاقية المرتبطة بنقل المحتوى الرقمي، مع الإشارة إلى غياب الضوابط المتعلقة بحقوق النشر والخصوصية لدى بعض الوكالات.
- وكنتائج أشارت الدراسة إلى أن 75% من المحتوى الإخباري المنشور عبر المنصات الإعلامية الإلكترونية يعتمد بشكل مباشر على مصادر الوكالات الكبرى.
- أكدت الدراسة أن الاتجاه نحو توحيد مصادر الأخبار يشكل تهديدًا للتنوع الإعلامي ويمثل تحديًا كبيراً للمؤسسات الصحفية الصغيرة.

– التعليق على الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة التي تمكنت الباحثة من الوصول اليها كانت دراسات اجنبية مشابهة وربما ذلك يرجع إلى أن الوكالات قيد الدراسة هي وكالات اجنبية، وفكرة دراسة المواقع الالكترونية الناطقة بالعربية والمجانية هي فكرة أيضا حديثة ليس لان هذه الوكالات حديثة، بل ذلك يرجع إلى مواكبة هذه الوكالات للتقنية وحداثة توسعها وانتشارها الالكتروني عبر استغلال كافة السبل التكنولوجية

التي تتيح إمكانية التواصل مع العالم بطريقة آنية تنطلق من فكرة توفير الجهد، والوقت، والمال لنفسها، وللمستخدمين.

يشار إلى أن الدراسات السابقة حملت افكار متقاربة ساهمت في اخذ نظرة واسعة وجديدة ومفيدة حول آلية عمل وكالات الأنباء في الفضاء الالكتروني وهذا مرتبط بموضوع البحث، حيث ركزت معظم الدراسات السابقة على دور وكالات الأنباء الدولية في تغطية الأنباء في ظل عصر التكنولوجية وحاولت أيضا توضيح حقيقة عصر العولمة وتغطية الأنباء الفضاء الالكتروني ونتائج هذه الدراسات كانت مثيره للاهتمام وشجعت الباحثة على ضرورة دراسة كيفية تناول وكالات الأنباء للشأن الليبي.

الفصل الثاني: الإطار النظري

- **نظريات الدراسة.**
- **نظرية الأطر الخبرية.**
- **نظرية ترتيب الأولويات.**

- **نظريات الدراسة المستخدمة:**

تُعد النظريات العلمية من أهم الأسس التي يقوم عليها البحث الأكاديمي، إذ توفر للباحث إطارًا فكريًا يساعده على تنظيم الحقائق وتحليلها وربطها بموضوع الدراسة، وتكمن أهمية توظيف النظريات في الدراسات الإعلامية خاصة في كونها تُسهم في تفسير الطريقة التي تؤدي بها وسائل الإعلام دورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام، وصياغة الصور الذهنية لدى الجمهور، وترتيب أولوياته تجاه القضايا المختلفة.

وفي هذه الدراسة التي تحمل عنوان: «اتجاهات القائم بالاتصال في الصحافة الليبية نحو تغطية وكالات الأنباء الدولية للشأن الليبي (دراسة تحليلية – ميدانية)»، جرى توظيف كل من نظرية الأطر الخبرية ونظرية ترتيب الأولويات، نظرًا لما لهما من ارتباط مباشر بموضوع البحث وأهدافه، وقدرتهما على الربط بين تحليل محتوى التغطيات الإخبارية ومعرفة اتجاهات الصحفيين الليبيين تجاه هذه التغطيات.

نظرية الأطر الخبرية:

تُعد نظرية الأطر الخبرية إحدى النظريات الحديثة في مجال دراسات الاتصال، حيث تركز على الطريقة التي تعرض بها وسائل الإعلام الأحداث والقضايا من خلال إبراز جوانب معينة وإخفاء أخرى، ما يُسهم في توجيه إدراك الجمهور نحو تفسيرات محددة.

ويعرّف روبرت إم. إنتمان (Robert M. Entman)، الباحث المعروف في هذا المجال، الإطار الإعلامي بأنه «تحديد جوانب معينة من الواقع تتعلق بحدث ما أو قضية معينة، وجعلها أكثر بروزًا في النص الإعلامي»، موضحًا أن الأطر الإعلامية تُسهم في بناء أطر الجمهور الذهنية تجاه القضايا المطروحة.

وتكمن أهمية هذه النظرية في كونها تقدم تفسيرًا عمليًا ومنظمًا لكيفية حدوث التأثيرات المعرفية والانفعالية (الوجدانية) لوسائل الإعلام على الجمهور بمختلف فئاته وخصائصه الديموغرافية.

وتتضمن النظرية نوعين من الأطر:

أطر المعالجة الإعلامية (Media Frames): وهي الأطر التي تظهر في النصوص الإعلامية ذاتها، مثل أسلوب صياغة الخبر، ترتيب المعلومات، وانتقاء المفردات.

أطر القائم بالاتصال (Communicator Frames): وهي الأطر التي يتبناها الصحفيون أو المحررون عند نقل الأخبار إلى الجمهور، سواء عن وعي أو دون وعي، وتعكس توجهاتهم أو توجهات المؤسسة الإعلامية التي ينتمون إليها.

كما قدم بان وكويسكي (Pan & Kosicki) نموذجًا تحليليًا يساعد في دراسة الأطر الخبرية من خلال:

البناء التركيبي للنص الإخباري، أي ترتيب الفقرات والعناصر داخل النص وكيفية بناء الحدث.

الأفكار الرئيسية أو الفكرة المحورية التي يدور حولها الخبر.

الاستخلاصات الضمنية، وهي الرسائل غير المعلنة التي تدعم الفكرة المحورية للقضية.

تم توظيف نظرية الأطر الخبرية في هذه الدراسة من أجل:

تحليل محتوى تغطية وكالات الأنباء الدولية للشأن الليبي، من خلال دراسة الطريقة التي يتم بها إبراز جوانب محددة من الأحداث والقضايا الليبية على حساب جوانب أخرى، مثل التركيز على الصراعات السياسية أو الأزمات الأمنية أو الاقتصادية.

رصد أساليب المعالجة الإعلامية داخل نصوص الأخبار، من حيث ترتيب المعلومات، وانتقاء المفردات، وبناء العناوين والصور المستخدمة، لفهم طبيعة الرسائل التي تقدمها الوكالات الدولية للجمهور.

استكشاف أطر القائمين بالاتصال الليبيين من خلال الدراسة الميدانية، وذلك بمعرفة كيف ينظر الصحفيون الليبيون إلى تغطية الوكالات الدولية للشأن الليبي، وما الأطر التي يفضلون اعتمادها أو تعديلها عند إعادة نشر الأخبار أو التعليق عليها.

وبالتالي، ستُساعد هذه النظرية على الربط بين تحليل محتوى الأخبار المنشورة في وكالات الأنباء الدولية، وبين اتجاهات القائمين بالاتصال في الصحافة الليبية تجاه هذه التغطيات، لفهم كيف تؤثر الأطر الخبرية الدولية في بناء الصور الذهنية لدى الجمهور المحلي والدولي.[19]

[19] محمد عبد الحميد: نظريات الاعلام واتجاهات التاثير، عالم الكتاب، القاهرة، 1998، ص76.

نظرية ترتيب الأولويات (Agenda Setting Theory):

تفترض نظرية ترتيب الأولويات أن وسائل الإعلام لا تستطيع تقديم جميع الموضوعات والقضايا التي تقع في المجتمع، وإنما تختار بعض الموضوعات التي تُبرزها بشدة وتتحكم في طبيعتها ومحتواها، ما يؤثر على اهتمام الجمهور بها تدريجيًا ويجعلها حاضرة في تفكيره وأولوياته.

وتُبرز أهمية هذه النظرية في توضيح الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في تحديد ما يفكر فيه الجمهور (What to think about)، وليس فقط كيف يفكر الجمهور بشأن القضايا (How to think about it).

وفي سياق هذه الدراسة، تعتبر نظرية ترتيب الأولويات محورية لفهم العلاقة بين أجندة التغطية لدى وكالات الأنباء الدولية وأجندة الصحافة الليبية.

تم توظيف نظرية ترتيب الأولويات في هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

تحديد الموضوعات والقضايا ذات الأولوية التي ركزت عليها وكالات الأنباء الدولية في تغطية الشأن الليبي، وقياس مدى إبرازها أو تهميشها لقضايا معينة.

تحليل انتقال ترتيب الأولويات إلى الصحافة الليبية، أي دراسة ما إذا كان القائمون بالاتصال في ليبيا يتأثرون بأجندة الوكالات الدولية ويتبنون نفس ترتيب الأولويات، أم يعيدون ترتيب القضايا وفق معايير محلية ترتبط بالسياق السياسي والاجتماعي الليبي.

استكشاف أثر ترتيب الأولويات على بناء الصور الذهنية عن ليبيا لدى الجمهور المحلي والدولي، من خلال معرفة كيف تساهم التغطيات الدولية في توجيه الاهتمام العام نحو قضايا محددة في ليبيا.

وبهذا الشكل، تساعد نظرية ترتيب الأولويات على فهم الدور الذي تلعبه وكالات الأنباء الدولية في تشكيل أجندة الاهتمام الإعلامي بالقضايا الليبية، وكيف ينعكس ذلك على اتجاهات الصحفيين الليبيين وأولوياتهم التحريرية.

وبالتالي، ساعد توظيف هاتين النظريتين في هذه الدراسة على تحقيق رؤية شاملة تجمع بين تحليل المضمون الإعلامي، وبين معرفة اتجاهات وآراء القائمين بالاتصال في الصحافة الليبية تجاه

تغطيات الوكالات الدولية للشأن الليبي، لفهم طبيعة العلاقة بين الإعلام الدولي والإعلام المحلي في تناول القضايا الليبية.[20]

[20] محمد عبد الحميد: مرجع سابق، ص56.

الفصل الثالث: الإطار المعرفي للدراسة

- **المبحث الأول: دور وكالات الأنباء الدولية في التغطية الإخبارية العالمية وصنع الأخبار.**
- **المبحث الثاني: القائم بالاتصال وسمات حارس البوابة في هيئة العامة للصحافة.**

المبحث الأول:

دور وكالات الأنباء الدولية في التغطية الإخبارية العالمية والتدفق الدولي للأنباء:

تلعب وكالات الأنباء دوراً محورياً في تشكيل التغطية الإخبارية على المستويين المحلي والعالمي، إذ تعد المصدر الرئيسي للمواد الإخبارية التي تعتمد عليها أغلب وسائل الإعلام من صحف وإذاعات وقنوات تلفزيونية. وتنبع قوة هذه الوكالات من قدرتها على الوصول إلى مناطق جغرافية واسعة، بما في ذلك الأماكن التي يصعب تغطيتها ميدانيًا من قبل المؤسسات الإعلامية التقليدية، مستفيدة من شبكات مراسليها وبنيتها التكنولوجية المتقدمة.

تقوم وكالات الأنباء بجمع الأخبار ومعالجتها عبر فرق تحرير متخصصة، وتعيد توزيعها بسرعة وكفاءة إلى عملائها في مختلف أنحاء العالم. ويشمل ذلك مؤسسات إعلامية وشركاء دوليين، مما يجعلها جهة ذات تأثير واسع في توجيه الرأي العام وصناعة الأجندات الإخبارية.

ومع تطور تكنولوجيا الاتصالات والإنترنت، بات الوصول إلى خدمات هذه الوكالات أكثر سهولة، حيث يمكن الاشتراك بها والحصول على الأخبار لحظة بلحظة، مرفقة بنصوص وصور وفيديوهات مباشرة من موقع الحدث، ما يمنح الخبر مصداقية وانتشارًا مضاعفًا؛ حيث تتميز وكالات الأنباء العالمية، مثل "رويترز" و" وكالة الأنباء الفرنسية "، بتغطية واسعة النطاق للأحداث، حيث تمتلك مراسلين في معظم الدول، ما يجعلها أكثر قدرة على الاستجابة السريعة للأحداث الطارئة وتوفير محتوى متعدد اللغات – متاح في المنصات الرقمية. هذا الانتشار يمنحها قدرة فريدة على التأثير في تصورات الجماهير، ويساهم في صياغة صورة الشعوب والثقافات في الإعلام الدولي.

علاوة على ذلك، تستخدم بعض الدول وكالات الأنباء كأدوات استراتيجية لدعم سياساتها الخارجية وتوجيه الرسائل الإعلامية، مما يجعلها جزءاً من أدوات القوة الناعمة الحديثة.

أولاً: وكالات الأنباء العالمية وتطورها: رويترز ووكالة الأنباء الفرنسية نموذجًا

تُعد وكالات الأنباء من أهم الفاعلين في منظومة الإعلام الدولي، نظرًا لقدرتها على إنتاج وتوزيع المحتوى الإخباري بشكل سريع وشامل، تستند هذه الوكالات إلى شبكات مراسلين تغطي مناطق جغرافية واسعة، ما يمنحها ميزة تنافسية في تقديم الأخبار بشكل لحظي ومواكب للتطورات، خاصة عندما تصبح المصادر المحلية غير قادرة على المتابعة المستمرة.

وقد ساهمت التقنيات الحديثة في تعزيز هذا الدور، حيث تعتمد الوكالات الكبرى على أنظمة رقمية متقدمة وتقنيات بث مرنة تتيح نقل الأخبار النصية بسرعة تفوق المحتوى المرئي أو المسموع من حيث الكلفة والانتشار، هذا العامل يعزز من حضورها في وسائل الإعلام الأخرى، ويجعلها طرفًا مركزيًا في سلسلة صناعة الأخبار.

تحظى وكالات مثل رويترز ووكالة الأنباء الفرنسية بمكانة راسخة في الحقل الإعلامي، نظرًا لتاريخها الطويل، واعتمادها على تحرير الأخبار بلغات متعددة، ما يمنحها قدرة على التأثير في تشكيل الرأي العام وتوجيه الأجندات الإعلامية، كما أن طريقة صياغتها للتقارير واختيارها لزوايا التغطية تجعلها شريكًا غير مباشر في إنتاج الصور الذهنية والسياسية لدى الجمهور الدولي.[21]

ثانياً: أقسام وكالات الأنباء العالمية:

- أنواع وكالات الأنباء: تُصنّف وكالات الأنباء بحسب نطاق عملها إلى ثلاث فئات رئيسية:
- الوكالات الوطنية:
- تعمل ضمن حدود الدولة التي تتبع لها، وتُعنى بجمع الأخبار المحلية من مختلف مناطق البلد، وتحريرها وإعادة توزيعها لوسائل الإعلام المحلية، كما قد تعتمد على الأخبار الدولية القادمة من وكالات عالمية، لكنها لا تنتج تغطيات مستقلة خارج نطاقها الجغرافي، حتى وإن توفرت لديها مراسلات خارجية محدودة.
- الوكالات الإقليمية:
- هي وكالات ظهرت نتيجة لتعاون إعلامي بين دول تقع في نطاق جغرافي أو سياسي مشترك. وتتمثل مهمتها في تبادل الأخبار وتنسيق التغطيات حول قضايا تهم الإقليم، دون أن تصل إلى مستوى التغطية العالمية من حيث الانتشار أو الموارد.
- الوكالات العالمية:
- تمتلك حضورًا دوليًا واسعًا، وتوفر خدمات إخبارية متعددة اللغات لوسائل الإعلام والمؤسسات في مختلف دول العالم، تعتمد هذه الوكالات على شبكات مراسلين ومكاتب تحرير موزعة حول العالم، وتلعب دورًا رئيسيًا في صناعة المحتوى الإخباري العابر

[21] ياسر عبد الله زيدان: الإعلام الدولي وتكنولوجيا الاتصال: دراسة في التحولات المعرفية والهيكلية – القاهرة: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2021، ص34–41.

للحدود، من أبرز الأمثلة على هذا النوع: وكالة رويترز، وكالة الأنباء الفرنسية، ووكالة أسوشيتد برس.

- تقدّم وكالات الأنباء خدمات إعلامية متقدمة ومتنوعة تُلبّي احتياجات مختلف الوسائل الإعلامية والجمهور العام، وتشمل هذه الخدمات تغطية شاملة للأحداث الكبرى، إلى جانب تقديم محتوى متخصص في مجالات مثل الاقتصاد، والرياضة، والعلوم، والصحة، كما توفّر هذه الوكالات تحديثات لحظية للأخبار، بفضل أنظمة الرصد والتحرير المتطورة التي تعتمد على شبكات واسعة من المراسلين والخبراء، وبذلك تمثل الوكالات الإخبارية أحد المصادر المركزية في عملية جمع ونقل المعلومات في بيئة إعلامية تتطلب السرعة والدقة والتخصص خاصة في هذا العصر الرقمي.

ثالثاً: أبرز وكالات الأنباء العالمية:

وبشكل عام يمكن أيجاز أبرز الوكالات العالمية والتي تشكل مصدراً رئيسياً لأخبار ومعلومات دول العالم وخاصة دول العالم النامي وهي:

1- وكالة أسوشيتد برس (AP):

تعود جذور هذه الوكالة إلى عام 1848، حين تأسست على شكل جمعية تعاونية لمالكي الصحف في الولايات المتحدة. ومع مرور الوقت، تطورت لتصبح جهة إعلامية واسعة الانتشار، تُمثّل مصدرًا إخباريًا رئيسيًا على مستوى الولايات الأمريكية كافة. بدأت بالتوسع الدولي عام 1931 بافتتاح مكاتب في عواصم أوروبية كبرى مثل لندن وباريس وبرلين، مما أتاح لها دخول السوق الإخبارية الأوروبية بقوة. تقدم حاليًا خدماتها لأكثر من 15 ألف صحيفة، بالإضافة إلى محطات إذاعية وتلفزيونية في أكثر من 115 دولة، ولديها ما يزيد عن 1100 مكتب داخل الولايات المتحدة و70 مكتبًا خارجيًا. يتجاوز عدد موظفيها 5000 موظف، وتغطي ما يعادل 20 مليون كلمة من الأخبار يوميًا على مدار الساعة.

2- وكالة يونايتد برس إنترناشونال (UPI):

تأسست هذه الوكالة عام 1958 عقب اندماج بين وكالتي "يونايتد برس" و"وكالة الأنباء الدولية"، لتصبح إحدى أبرز المؤسسات الإخبارية في الولايات المتحدة. تنتشر مكاتبها داخل أمريكا وخارجها، حيث تمتلك حوالي 100 مكتب داخلي و528 مكتبًا دوليًا. وتبث تقاريرها الإخبارية يوميًا

بما يعادل 14 مليون كلمة، موزعة بأكثر من خمسين لغة، ما يعكس تنوع جمهورها وانتشارها الجغرافي الواسع.[22]

2- وكالة رويترز (Reuters):

تُعد رويترز واحدة من أقدم وأكبر وكالات الأنباء العالمية، تأسست في لندن عام 1851 على يد يوليوس رويتر. تُشرف على إدارتها مجموعة من الاتحادات الصحفية، من بينها اتحاد مالكي الصحف البريطانية، إلى جانب وكالات صحفية من أستراليا ونيوزيلندا وبريطانيا.

تُقدّم رويترز خدماتها الإخبارية لأكثر من 120 دولة حول العالم، وتملك شبكة واسعة من المشتركين تصل إلى نحو 4100 جهة إعلامية، كما تدير ما يقارب 163 مكتبًا دوليًا موزعة على مختلف القارات، ويبلغ معدل البث اليومي لمحتواها الصحفي نحو 5 ملايين كلمة، ما يجعلها مصدرًا إخباريًا أساسيًا لكثير من المؤسسات الإعلامية حول العالم

3- وكالة الصحافة الفرنسية (AFP):

تُعد وكالة الصحافة الفرنسية امتدادًا تاريخيًا لوكالة "هافاس" التي تأسست في عام 1835، واستمر نشاطها حتى اندلاع الحرب العالمية الثانية، وبعد تحرير فرنسا في عام 1944، استأنفت الوكالة عملها، وانتقلت لاحقًا إلى الاستقلال الكامل عن الحكومة الفرنسية في عام 1957 ومنذ ذلك الحين، أصبحت إدارتها تحت إشراف مجلس يمثل الصحافة والإذاعة والجمهور، إلى جانب ممثل عن الوكالة نفسها.

تُقدّم الوكالة خدماتها الإخبارية بعدّة لغات، من بينها الفرنسية، والإنجليزية، والألمانية، والعربية، والإسبانية وتضم شبكة واسعة من المشتركين تتجاوز 12,500 جهة إعلامية، وتعمل من خلال أكثر من 180 مكتبًا حول العالم، وتنتج يوميًا ما يقارب مليوني كلمة من الأخبار والمحتوى المتنوع.

تُعد وكالة الصحافة الفرنسية من بين أبرز الوكالات الدولية التي تُهيمن على تدفق الأخبار عالميًا، إلى جانب رويترز والأسوشيتد برس ويونايتد برس، حيث تستند إليها وسائل الإعلام في العالم، لا سيما في الدول النامية، للحصول على المعلومات من مصادر موثوقة وبشكل فوري وتأتي هذه المكانة نتيجة الإمكانات التقنية الكبيرة التي تمتلكها هذه الوكالات وانتشارها الواسع.

---

[22] نشرة تعدها اليونسكو تتضمن معلومات عن الوكالات العربية والعالمية 1984، https://www.unesco.org/ ،تاريخ الزيارة 13 مارس 2017.

ومع التطور المستمر في تقنيات الاتصال، زادت قدرة هذه الوكالات على تقديم محتوى متكامل يشمل النصوص والصور والرسوم البيانية، مما يعزز دورها كمصدر أساسي للأخبار في البيئة الإعلامية الحديثة.[23]

رابعاً: دور وكالات الأنباء العالمية:

تلعب وكالات الأنباء العالمية دورًا محوريًا في تشكيل المشهد الإعلامي الدولي من خلال سيطرتها على تدفق الأخبار، وتحديد أولويات التغطية، وفرض سرديات معينة حول قضايا العالم، لا سيما في الدول النامية وقد أدى ذلك إلى بروز ما يُعرف باختلال التوازن في تدفق المعلومات، مما أثار نقاشات أكاديمية ومهنية واسعة حول "الإمبريالية الإعلامية" و"حق الاتصال العادل".

أبرز أدوار وكالات الأنباء العالمية:

الهيمنة على تدفق الأخبار عالمياً: تتحكم أربع وكالات كبرى (رويترز، AP،AFP، UPI) في أكثر من 80% من تدفق الأنباء على المستوى الدولي، مما يجعلها المصدر الرئيسي لأغلب وسائل الإعلام في العالم، خاصة في دول الجنوب.[24]

تحديد الأجندة الإخبارية للعالم: ما تعتبره الوكالات الكبرى خبرًا مهمًا يصبح كذلك على الصعيد الدولي، مما يعكس نموذجًا غربيًا في تغطية النزاعات والأزمات ويتجاهل قضايا التنمية في الدول النامية.[25]

تهميش أخبار الجنوب العالمي: رغم أن دول الجنوب تشكّل أكثر من ثلثي سكان العالم، لا تحظى سوى بـ20–30% من تغطية وكالات الأنباء العالمية، وتقتصر التغطية غالبًا على الانقلابات والكوارث والطرائف.[26]

الاحتكار التقني واللغوي: تعتمد هذه الوكالات على بنى تحتية متقدمة وآلاف المراسلين المنتشرين في أكثر من 100 دولة، وتبث أخبارها بعدة لغات، مما يمنحها احتكارًا في التوزيع والانتشار.[27]

---

[23] عيسى الحسن: وكالات الأنباء النشأة والأهداف، عمان: زهران للنشر، 2009، ص82-90.

[24] خالد وليد محمود: الإعلام الدولي وتحولات القوة الناعمة – القاهرة: دار رؤية، 2022، ص88.

[25] عبد الله بن ناصر الحيان: تدفق المعلومات والهيمنة الإعلامية – الرياض: مركز البيان للدراسات، 2023، ص61.

[26] نادية بركات: الإعلام والاتصال في الجنوب العالمي – الجزائر: دار الفجر، 2023، ص77.

[27] Tahir Abbas – Global News Agencies and the Politics of Information – London: Palgrave, 2022, p. 113

التأثير على الرأي العام الدولي: تُسهم هذه الوكالات في تشكيل الرأي العام من خلال طريقة عرضها للأخبار، وتلوينها للمحتوى بما يتماشى مع مصالح الدول التي تنتمي إليها.

تأثير محدود لوسائل الإعلام البديلة: رغم تطور الإعلام الرقمي، لا تزال وكالات الأنباء العالمية تحافظ على نفوذها عبر إعادة التكيّف مع المنصات الرقمية الجديدة.[28]

خامساً: عملية صنع الأخبار في وكالات الأنباء الدولية وأهدافها:

لم تعد صناعة الأخبار مجرد نقل للمعلومات من مصدرها إلى المتلقي، وإنما أصبحت في عصر تقنية الإعلام تعتمد على مناهج علمية مختلفة أبرزها الاعتماد على التحليل النفسي بقصد تحقيق أكبر قدر من التأثير النفسي في المتلقي لأنه المادة الاساسية في صنع العمل الدعائي، إذ أخضع الخبر لاختبارات علمية لقياس تأثيره بعد خضوعه لأساليب وأشكال تحريرية مختلفة، وإذا كان نظام التغطية الإخبارية وعناصرها يختلف من عصر لآخر ومن نظام سياسي لآخر إلى نظام آخر كما طرحتها الادبيات الإعلامية فأن هناك عناصر جديدة دخلت على عمليات صناعة الخبر، كما تم تطوير الاساليب اللغوية والنفسية وباتت هذه الصناعة تزداد تعقيدا يوما بعد يوم وغموضا أيضا وكل هذا من اجل السيطرة على الرأي العام إذ وظفت الدول المتقدمة الأخبار في عملياتها التي ترمي إلى التأثير في العقل البشري وتكييفه وتغيير اتجاهاته بما يتلاءم مع مراميها.[29]

فغالباً وكالات الأنباء العالمية تعمل على صناعة الخبر بما يخدم اهداف دولها، فهي أداة من أدوات الترويج لسياسات دولها ووسيلة مهمة في اقناع الرأي العام العالمي بسياسات هذه الدول وتشكيل اتفاق عام نحو القضايا الدولية محل النزاع، على سبيل المثال تنبأ الفنان الامريكي كورت ستون بسيادة الصراخ والزعيق الأمريكي بمفرده في العالم أجمع بسبب الهيمنة الإعلامية. [30]

وبرغم طرافة هذا الرأي الا ان فيه قناعة موضوعية تعبر عن التمسك بالتوجه الإعلامي ذي الصيغة الرامية إلى الترويج فوجود تحديات عالمية في ظل إعلام مفتوح أدى إلى العديد من النتائج المؤثرة أمنياً منها تأكيد التباين الحضاري بين الدول المتقدمة ودول العالم النامي، الأمر الذي ادى إلى اظهار التباعد الثقافي والقيمي في المجتمعات على الصعيد الدولي وداخل الدولة الواحدة بين

[28] سالم عوض: الإعلام الرقمي وتوازن القوى – تونس: مركز دراسات شمال أفريقيا، 2024، ص91.

[29] تيسير ابو عرجه: الإعلام العربي تحديات الحاضر والمستقبل- عمان- دار مجدلاوي للنشر والتوزيع 2008، ص17.

[30] ياس خضير البياتي: الاستراتيجية الامريكية للغزو الإعلامي مجلة شؤون سياسية العدد 2 1994 ص54.

الغني والذي لا يملك – وقد كانت محصلة هذه العوامل ظهور العديد من المشكلات الأمنية منها ارتفاع معدلات الجريمة في عالمنا المعاصر والانقسام المجتمعي.

اليوم صناعة الأخبار اصبحت من المستحيل السيطرة عليها او التحكم بها فلم تعد هناك كوابح لحرية التعبير في هذا العالم، لأن الفضاءات مفتوحة والتلقي لا يخضع إلا لرغبات الفرد ضمن جماعته، وهنا باتت وكالات الأنباء تمثل تجارة الجملة في سوق المعلومات أي أن الأخبار هنا قابلة للتلوين كأي سلعة وبالتالي جعلها تتلاءم مع أهداف ومصالح وكالات الأنباء ومن يديرها.[31]

لقد تحولت صناعة الأخبار في العصر الحديث إلى عملية معقدة تتجاوز مجرد نقل المعلومات من المصدر إلى المتلقي، لتصبح أداة استراتيجية مؤثرة في تشكيل الرأي العام.

وبهذا فإن الأخبار لا تُصاغ فقط وفقًا للوقائع، بل تعتمد على أساليب نفسية ولغوية متطورة تهدف إلى التأثير في المتلقي وهو ما يعكس تطور ممارسات الإعلام وتحولها إلى أداة قوية في التحكم والتوجيه الفكري. [32]

سادساً: دور مواقع وكالات الأنباء الدولية في تشكيل الرأي العام:

من المعروف أن الإعلام يملك تأثيراً واضحاً وفاعلاً على الرأي العام وفي مقدوره أن يوجهه نحو حقائق غير متوازنة مما يؤدي إلى نوع من التزوير السياسي أو الاستراتيجي، وهناك أمثلة كثيرة عن هذا التزوير الذي مارسته وسائل إعلامية كثيرة لا سيما البصرية منها كالفضائيات وقلبت المعادلات المعلوماتية لصالح جهات تعمل لها.

وحديثاً واكبت الدول المتقدمة الغربية خاصة الثورة الرقمية وتماشت مع التطور التقني لتسهيل سرعة الوصول إلى المتلقي وكل ذلك للحصول على أكبر قدر من المتابعة والتأثير فقديما كانت الوكالات تعتمد على الطرق البريدية للوصول إلى المتلقي خلال ساعات اما الآن فهي تصل خلال ثواني من حدوث الحدث، بل قد تقوم بنقله مباشرة للمتلقي وتعرضه وتوضحه كما هي تراه وكما نعتقد أننا نراه.

[31] راكيل ساليناس باسكير: وكالات الأنباء والنظام الإعلامي الجديد بيروت، اتحاد وكالات الأنباء العربية 1989 ص128.

[32] Herman, E. S., & Chomsky, N. (2019). Manufacturing Consent: The Political Economy of the Mass Media. Pantheon Books.

أن عقبة الوطن العربي إزاء ثورة المعلومات ووسائلها الحديثة أنه لم يهيئ الأرضية الفنية والبشرية ليكون بمستوى تحوّلاتها، وحافظ على خطاب ومحتوى تقليدي وأساليب بدائية في التعليم والتشريعات والحريات والتعامل مع الأجهزة الحديثة.

فظواهر مثل الفقر والأمية والفساد والنزاعات البينية بين الدول العربية أو بين مكونات شعب الدولة الواحدة، لم توفر لها البيئة النشطة التي تجعل من ثورة المعلومات ووسائلها مسارا جديداً للتنمية البشرية وقناة لتوفير الحلول المحلية الاختيارية المناسبة المقترحة شعبيا أملا بتبنيها لأجل علاج المشاكل بما يضمن الذهاب باطمئنان إلى المستقبل، بل أغلب الدول العربية اصبحت تعاني بعد موجة التقدم الرقمي وانعدام مركزية الإنتاج والرقابة من تأثيراتٍ وتغيير لقناعات داخل المجتمعات من دون ضوابط أو محددات مما قد يضر المتلقي الذي يصل للمعلومة دون وجود مصدر محلي يكون مواكب للأحدث بحرفية ومهنية عالية لكي يعتمد عليه المتلقي.[33]

أن العلاقة بين وسائل الإعلام المختلفة اصبحت علاقة تكاملية، ورغم أن الطرح الذي يقول بالتنافس وهذه العلاقة تستند إلى حقيقة تاريخية وهي أن لم تلغ تماما أي وسيلة جديدة الوسيلة التي سبقتها؛ بل دائما ما كانت دافعاً لها للتجدد لا التبدد.

هذه العلاقة صارت أكثر مدعاة للطرح مع ظهور شبكات التواصل الاجتماعي وصعود ما سُمي بصحافة المواطن التي حظيت بحفاوة بالغة، إلى الحد الذي وضع الإعلام أمام مساءلات جدية وحاسمة جعلت القائمين عليه يعيدون حساباتهم للتعامل والتأقلم مع الوضع غير المسبوق والاستفادة بقدر الإمكان من المزايا التي تقدمها صحافة لا تحتاج إلى كثير من التعقيدات المادية والتنظيمية.

ومؤخراً باتت وكالات الإنباء تشكل متخصصين وفرقاً من الصحافيين، مهمتهم الجلوس أمام حواسيبهم وهواتفهم النقالة فقط لمتابعة كل كلمة أو «هاشتاغ» أو صورة أو فيديو مثير للانتباه الاشتباه، وصار من اليسير متابعة ما يشغل الرأي العام العالمي أو المحلي أكثر من ذي قبل من خلال هذه الشبكات مما قدم لهم المزيد من الدعم والموضوعات والقضايا لصناعة القصص بحرفية عالية والوصول إلى المتلقي بشكل مباشر، حيث استطاعت وكالات الأنباء الدولية الوصول إلى المتلقي المحلي أينما ما كان بكل سهولة ويسر ووظفت كل ما سبق ذكره من تطور تقني وتكنولوجي وأيضا معلوماتي لصالحها مع توفير للجهد والوقت والمال بأكبر قدر ممكن، وتمكنت

[33] عبد الحميد الصائح: الإعلام وتشكيل الرأي العام، الدار العربية للعلوم، بيروت، ط1، 2017، ص 203.

من كتابة تقارير والحصول على السبق الصحفي وأيضا اجراء تحقيقات استقصائية من خلال متابعتها للشأن المحلي بشكل دقيق وتسخير كل امكانياتها للوصول إلى الحدث حتى تتمكن من عرضه بمرآتها وبيعه والاستفادة منه بكل الطر

إن وكالات الأنباء تسوق خدماتها لجمع الأنباء ونقلها وكذلك تقييمها للأحداث وعن طريق إضفاء طابع تجاري عليها فإنها تعدل الطبيعة والأهمية النسبية للأحداث التي قد لا تكون في الحقيقة بذات الأهمية بالنسبة إلى الجمهور بصفة عامة، ومن خلال عناصر الأبراز تحول وكالات الأنباء أية حقيقة تدرك أبعادها المحددة والظروف المحيطة بها إلى بناء إخباري يمكن ترويجه. [34]

لم يعد تدفق المعلومات مجرد عملية مختلة وغير متوازنة، بل تحول إلى أداة فعالة للسيطرة على الصراعات العالمية وتوجيهها فواكالات الأنباء الدولية أصبحت وسيلة للتحكم بالجماهير عبر مواقفها واتجاهاتها المسبقة مما يقيد قدرتها على اتخاذ قرارات مستقلة أو العمل بشكل جماعي لتغيير الوضع الراهن.

هذا ما جعل هذه الوكالات دوراً بارزاً في تشكيل الرأي العام المحلي والدولي من خلال التحكم في الأجندات الإعلامية وتحديد ما يستحق التغطية الإعلامية، ما عزز في المقابل الهيمنة السياسية والثقافية على الساحة الدولية وضعف أصوات الدول النامية.[35]

المبحث الثاني: واقع القائم بالاتصال في البيئة الرقمية

أولاً: مفهوم القائم بالاتصال:

القائم بالاتصال هو أي فرد داخل فريق عمل ينتمي إلى إحدى المؤسسات الإعلامية ويتولى مسؤوليات محددة في عملية صنع وإنتاج الرسالة الاتصالية، يتمثل دوره في المساهمة بشكل مباشر في المراحل المختلفة لعمليات إعداد الرسالة الاتصالية، بدءًا من وضع الفكرة أو السياسات العامة، مروراً بمراحل الصياغة المختلفة، وانتهاءً بإخراجها وتقديمها للجمهور بهدف التأثير عليه.[36]

---

[34] سليمان صالح الإعلام الدولي: مكتبة الفلاح للنشر التوزيع، القاهرة، 2007، ص 33.

[35] الراشدي، سامي: نظريات الإعلام والاتصال في العصر الرقمي. بيروت: دار الفكر العربي، 2020، ص 85.

[36] الشمري، أحمد: تطور دور القائم بالاتصال في الإعلام الرقمي. الرياض، دار النهضة للنشر، سنة 2021، ص 45.

وبناءً على هذا التعريف، فإن أي دراسة على القائم بالاتصال في أي مجال إعلامي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار ارتباطه بالمؤسسة الإعلامية التي ينتمي إليها، فلا يمكن تناول دوره بشكل منفصل عن البيئة الاجتماعية والمناخ الإعلامي الذي يعمل فيه.[37]

في هذا السياق، يقصد بالقائم بالاتصال في هذه الدراسة – الصحفي الذي يشرف على نشر الأخبار والمواد الصحفية، مثل المحرر الصحفي، المراسل، متابع وسائل الإعلام، المصور الصحفي، والمخرج الفني.[38]

ثانياً: واقع القائم بالاتصال في البيئة الإعلامية التقليدية والإلكترونية:

أصبحت وسائل الإعلام الإلكترونية الجديدة منافساً قوياً لوسائل الإعلام التقليدية، في مجال الأخبار والترفيه، كما أصبحت تتمتع بجمهور كبير وبسمات خاصة تجعلها قادرة على جذب الجمهور، وعلى تغيير المضمون الإعلامي، وطريقة عمل الصحفيين وصناعة الأخبار، وطرح تصور جديدة للعلاقة بينها وبين الجمهور.

ومن بين هذه السمات:

- التفاعلية والفورية واللا تزامنية وتجاوز الحدود المكانية واللامركزية والمرونة وغيرها، كما خلقت لذاتها مجموعة خاصة من القيم وأساليب العمل التي تتفق مع طبيعتها.
- عدد أفراد حراس البوابة: بينما يصل عدد حراس البوابة إلى المئات في وسائل الإعلام التقليدية، لكل منهم دور ووظيفة ومهام يقوم بها عند مرحلة معينة من مرور المادة الإعلامية، فإن وسائل الإعلام الجديدة في البيئة الإلكترونية قلصت إلى حد كبير عدد حراس البوابة الذين يضلعون بالمهام التحريرية للمادة الإعلامية، واتخاذ القرارات الخاصة بالنشر والبث والإذاعة، كما أصبح الفرد الواحد يقوم بعدة مهام في ذات الوقت، منها جمع المادة الإعلامية، واتخاذ قرارات حراسة البوابة، ولكن من ناحية أخرى، تزيد من عدد القرارات التي ينبغي على حارس البوابة الفرد اتخاذها، كما تزيد من عدد المهام التي يقوم بها.
- عدد بوابات الحراسة: قلصت الإنترنت إلى حد كبير من عدد البوابات الإعلامية التي تمر بها المادة الإعلامية، فلم يعد من الضروري مرورها بعد بوابات من المصدر إلى الإعلامي،

[37] أبو زيد، هاني: الإعلام الجديد ونظريات الاتصال: مقاربات حديثة. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، سنة 2022، ص 32.

[38] الراشدي، سامي: نظريات الإعلام والاتصال في العصر الرقمي. بيروت، دار الفكر العربي، 2020 ص 78.

فالأقسام الإعلامية والصحفية المتعددة التي تتخذ قرارات حيال المادة، ثم الأقسام الإنتاجية المختلفة لتصميم وإخراج وتنفيذ المادة الإعلامية، حيث يمكن أن تختزل هذه البوابات في بوابة واحدة أو أكثر، تتجمع فيها مفردات عملية حراسة البوابة، كما يمكن أن يتبادل فيها أطراف العملية، مواقعهم في بدء مراحل الحراسة، وهو أمر له دلالته، سواء من ناحية تقليل كم ونوعية التدخل في عملية اتخاذ القرار، وسرعة اتخاذه، وإن كان ذلك يؤثر من ناحية أخرى على دقة وجودة العمل الإعلامي.

- طريقة توصيل الأخبار والمعلومات: أفرزت البيئة الإعلامية الإلكترونية أشكالا ووسائل جديدة من توصيل الأخبار والمعلومات، لم تعهدها وسائل الإعلام التقليدية، حيث أصبح بمقدور حارس البوابة دفع المادة الإعلامية إلى الجمهور باستخدام البرامج الجديدة التي
- تساعد في توصيل المادة الإعلامية إلى الجمهور بطريقة جديدة، وعلى أسطح أجهزة كمبيوتراتهم مثل برامج الـ Cast Point ، وهي آلية تساعد كل من حارس البوابة والجمهور على المشاركة في اتخاذ القرارات الإعلامية بشأن ما يبث وما يقرأ وما يشاهد، حيث تسمح هذه الوسائل الجديدة للجمهور بتحديد ما يريده من قوائم محددة، ومصادر معينة، ويتم بث مضامينها إلى الجمهور على مدار الساعة، كما أصبح الجمهور قادرا على الوصول إلى الأخبار الخام أو الأصلية News Pure وبشكل فوري، فالأخبار والمعلومات تتدافع بلا توقف، وتتجدد بدون فاصل زمني يذكر وفقا لما يختاره منها.
- المضمون الرقمي وحراسة البوابة: مع تزايد الاعتماد على المعالجة الرقمية للمعلومات في البيئة الإلكترونية، تغيرت مراحل العمل التقليدية في مجال حراسة البوابة، سواء في طريقة إنتاج المواد أو استهلاكها، كما أثرت في كم وكيفية وسرعة إنتاج هذه المواد، وكذلك في طريقة استقبالها أو بثها، وسهولة التعامل معها وتحريرها وصياغتها ونسخها واسترجاعها، وهو ما أدى إلى زيادة المهام وسهولة التعامل معها وتحريرها في بعض المراحل عن غيرها، إذ بينما قل الجهد الذي يبذله في الحصول على المادة الإعلامية، فقد زادت مهامه في مجال معالجة المعلومات والأخبار وصياغتها وتحريرها عن ذي قبل، كما زاد عدد القرارات التحريرية والتكنولوجية التي ينبغي اتخاذها، كما أتاحت الرقمنة والمعالجة الآلية للأخبار والمعلومات والآراء إمكانية إلغاء بعض المهام التقليدية لحارس البوابة، واتخاذ قرارات بشأن مواد إعلامية معينة دون سواها أو تصنيفها أو تبويبها بطريقة ما أو أخرى، حيث أصبح بمقدور حارس

البوابة في البيئة الإعلامية الإلكترونية توليف موقعه الإعلامي، لاختيار مواد وأخبار ومعلومات معينة من مصادر محددة، وبثها بشكل تلقائي وآلي بدون تدخل بشري في عملية اتخاذ القرارات.

- طبيعة عمل حارس البوابة: بالرغم من السمات الخاصة والمتميزة للبيئة الإعلامية الإلكترونية، فإن حراس البوابة في هذه البيئة لا يزالون يقومون بنفس المهام التي يقوم بها حراس البوابة في البيئة التقليدية، سواء في جمع المادة الإعلامية أو تقييمها أو تحريرها أو تصميمها أو إخراجها، وإن حدث تغير في أولويات بعض المراحل عن غيرها، وزادت أهمية بعضها عن غيرها، كما أضيف إليها مراحل أخرى باعتبار أن للبيئة الإعلامية الإلكترونية سماتها الخاصة، والتي تفرض مهام جديدة على حراس البوابة العاملين بها، وبحيث لم يعد يقتصر عملهم على اتخاذ قرار بنشر مادة معينة وحجب غيرها، إذ أصبح عليهم اتخاذ عدة قرارات أخرى تتعلق بطبيعة النصوص المصاحبة للمادة، والروابط المتضمنة فيها، والصور الرقمية الخاصة بها، ونوعية الأصوات المصاحبة لها، والرسوم التوضيحية والجرافيكية والخرائط وقواعد المعلومات المناسبة لها، وروابط البريد الإلكتروني وخلفية الكاتب، كما زادت من عدد التساؤلات التي يطرحها حارس البوابة على نفسه أثناء عملية اتخاذ قرار بشأن مادة معينة، مثل: هل يكتفي ببث النص الإعلامي والإخباري، أم يتم إضافة مواد سمعية وبصرية ومرئية له، وهل يلحق بريده الإلكتروني على كل ما يكتبه وهل يدخل في محاوره مع الجمهور وغيرها من التساؤلات.

وقد توصلت الدراسات الإعلامية الحديثة التي أجريت في هذا المجال، إلى أن حراس البوابة في البيئة الإعلامية الإلكترونية يستثمرون جل وقتهم في تحديد ومعالجة الحزمة المعلوماتية والإخبارية التي يقدمونها للجمهور، أكثر من التركيز على عملية جمع المادة الإعلامية الميدانية وهو ما يوفر أمامهم فرص أكبر لممارسة قدر أكبر من اختيار المادة الإعلامية، وتنويع طرق عرضها، وتفسير حقائقها وبياناتها، كما خلصت هذه الدراسات الإعلامية إلى أن حراس البوابة في البيئة الإعلامية الإلكترونية أصبحوا أكثر ميلا لإعادة تغليف وتفسير المعلومات التي يلتقطونها من المصادر الأخرى عن تلك المعلومات التي يقومون بتطويرها بذواتهم.

- الأشكال والصيغ الإعلامية: أثرت البيئة الإعلامية الجديدة على طبيعة العمل الإعلامي وعلى الأساليب الإعلامية والتحريرية المستخدمة في العمل الإعلامي، حيث أصبح أقل رسمية

روتينية، مع تراجع في تأثير بعض العوامل التنظيمية والمؤسسية والروتينية على منتجاتها الإعلامية، في مقابل تزايد الاعتبارات الشخصية والذاتية، توفر العديد من الخيارات أمام حارس البوابة أثناء اتخاذه قرار بتمرير مادة إعلامية ما، سواء فيما يتعلق بطريقة نشرها أو توقيتها، والاحتفاظ في بيئة تطلق ملكاته وقدراته الإعلامية، ولا تقيده بقيود مثل المساحة أو التوقيت أو أمر طبع أو موعد توزيع.. الخ، فضلا عن كونها بيئة لا تسمح له بخلط الأشكال الإعلامية التي كانت منفصلة، سواء في الخبر، أو الحوار أو التعليق أو الدردشة أو المنتديات وغيرها، مع إمكانية تقديم الأشكال الإعلامية التقليدية بصورة جديدة، فالخبر يتم بثه بمجرد حدوثه وبشكل فوري، ومن موقع الحدث، وبوسائط إعلامية متعددة مع الكثير من التحليل والتعمق، كما يمكن تقسيم h لقصة الإعلامية إلى مقاطع ملحق بها روابط تشعبية hyperlinks تقوم بعمليات التفسير وتقديم الخلفيات، وتوفير سياق معلوماتي متميز.

- علاقة حراس البوابة بالأطراف التقليدية في العمل الإعلامي: لقد غيرت البيئة الإعلامية الإلكترونية من الصورة القديمة للعلاقة بين حراس البوابة الإعلامية وغيرهم من الأطراف المنخرطة في حراسة البوابة، ففيما يتعلق بالمصادر تغيرت نوعيتها، بحيث أصبح معظمها من النوع الإلكتروني، أي يتم التعامل مع أجهزة ووسائل إلكترونية أكثر من التعامل مع المصادر الحية، وبمقتضى ذلك يقوم حراس البوابة برصد وجمع وتصنيف وتحليل وتبويب المواد الإعلامية التي يتم استقبالها من السائل الإلكترونية الأخرى كوكالات الأنباء والشبكات الإخبارية وقواعد المعلومات وغيرهم، وإن كانوا لا يزالون يتمتعون بالقدرة على الاتصال بالمصادر الحية، سواء لجمع المادة أو لرصد آرائهم أو مواقفهم أو غيرها. كما تغيرت إلى حد كبير طرق اتصالهم بالمصادر، حيث أصبحت تتم عبر أجهزة المودم أو الكمبيوتر، أكثر منها عن طريق الاتصال المباشر، بما لذلك من مزايا وعيوب، كما أصبح شكل التراسل والتواصل يتخذ أشكالا جديدة مثل البريد الإلكتروني، والدردشة الفورية، وبرامج التراسل الفوري والمؤتمرات التفاعلية وغيرها.
- علاقة حراس البوابة بالجمهور: في البيئة الإعلامية الإلكترونية الحديثة، شهدت العلاقة بين حراس البوابة والجمهور تحولات جوهرية، لم يعد تدفق المعلومات والآراء يتبع النمط التقليدي الرأسي من حراس البوابة إلى الجمهور، بل أصبح أكثر تفاعلية وتبادلية، أصبح بإمكان

الجمهور الوصول المباشر إلى المصادر الأصلية للمعلومات دون الحاجة إلى المرور عبر حراس البوابة التقليديين، مما عزز دورهم كفاعلين نشطين في العملية الإعلامية.

لم يعد الجمهور متلقيًا سلبيًا للمحتوى الإعلامي، بل بات يختار المحتوى الذي يتوافق مع اهتماماته، ويشارك بفعالية في صناعة المحتوى وتشكيل الرأي العام، كما تطورت العلاقة بين حراس البوابة وقرائهم، حيث يسعى حراس البوابة إلى تعزيز التواصل مع جمهورهم من خلال قراءة الرسائل الإلكترونية، الرد عليها، المشاركة في الحوارات عبر المنتديات، والإجابة عن الأسئلة المطروحة.

بالإضافة إلى ذلك، يمتلك حراس البوابة القدرة على تحليل بيانات جمهورهم، مثل عدد المتابعين، توقيت التفاعل، مدة التفاعل، ونوع المحتوى المفضل، هذه البيانات تمكنهم من اتخاذ قرارات إعلامية أكثر دقة تتلاءم مع طبيعة جمهورهم، مما يزيد من درجة التفاعلية بينهم ويعزز جودة المحتوى المقدم.[39]

ثالثاً: العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال في البيئة الإعلامية الإلكترونية:

زادت البيئة الإعلامية الإلكترونية من بعض الضغوط على حراس البوابة مثل ضرورة التكيف مع مقتضيات سرعة البث والنشر على الويب، حيث أصبح عامل السرعة في البيئة الإلكترونية الجديدة من أهم العوامل التي تتدخل في معايير اختيار الأخبار ونشرها، إذ أصبح بمقدور القائم بالاتصال بث المادة الإعلامية على مدار الساعة ليلاً أو نهاراً، وبمجرد الحصول عليها، وإصدار أكثر من طبعة من ذات العدد بدون التقيد بعوامل أخرى، وهو ما يشكل بيئة إعلامية مختلفة تماما عما سبقتها، كما يمثل تحديا في ذات الوقت لأهم القيم المهنية، وهي تحري الدقة، وضرورة التثبت من المعلومات قبل بثها أو نشرها. [40]

ومن الضغوط الأخرى التي يتعرض لها القائم بالاتصال في البيئة الإلكترونية، جدة وحداثة الأدوات الفنية والتكنولوجية التي يتم توظيفها إعلاميا، فضلا عن تغيرها وتطورها المستمر، وكذلك كيفية مجابهة المنافسة وع الوسائل الإعلامية الأخرى والموجودة على الإنترنت، والتي تتراكم يومياً

---

[39] صيشي، يسري، وبن زروق، جمال: "نظرية حراسة البوابة بين الإعلام الجديد والإعلام التقليدي ".مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 5، يونيو 2017، الصفحات 263-274.

[40] السيد بخيت: الإنترنت وسيلة اتصال جديدة، الإمارات: دار الكتاب الجامعي، 2004م، ص30.

في الساحة الجديدة، فضلاً عن ضغوط الطلب المتزايد للحصول على الربح، كما يواجه حارس البوابة ضغوط كيفية إثبات مصداقيته الإعلامية وسط زخم هائل من الوسائط المتدفقة على الإنترنت، وكذلك تحدي كيفية التثبت من مصداقية المصادر التي يتعامل معها، وخاصة المجهلة منها، وضخامة المعلومات التي تتدفق إليه.[41]

حيث تحتاج لجهد هائل في تبويبها وفهرستها، فضلا عن تقييمها، وكذلك الخلط بين المستقبلين والمرسلين كحراس بوابة، وعدم وجود فاصل دقيق بين الوظائف التحريرية والتسويقية والإعلانية.

ومن ناحية أخرى أوجدت الرقمنة عدة إشكاليات أخلاقية منها: سهولة التعدي على ممتلكات الآخرين ونسبتها لغير أصحابها من حراس البوابة الأصليين، كما سهلت من عملية التشويه والتحريف والتحوير في المضمون الإعلامي، كما تراجع دور جامعي الأخبار في البيئة الإعلامية الإلكترونية في مقابل تصاعد دور معالجي الأخبار والبيانات والمعلومات، حيث لم يصبح من الضروري نزول الإعلامي إلى الميدان وجمع المادة الصحفية، إذ أصبح بمقدوره تجميع هذه المادة والاتصال بأطرافها ومصادرها عبر وسائل إلكترونية مثل البريد الإلكتروني والقوائم البريدية والجماعات الإخبارية والمؤتمرات التفاعلية وغيرها، وهو أمر يؤدي إلى تراجع قيام حراس البوابة بأدوار مهنية مهمة .[42]

رابعاً: المهارات الخاصة بالقائم بالاتصال في البيئة الإعلامية الإلكترونية:

من بين الأسئلة الأساسية المطروحة حول القائم بالاتصال في البيئة الإعلامية الإلكترونية، هي طبيعة السمات التي يجب أن يتصف بها، ونوعية المهارات التي يجب أن يتحلى بها، وهل هي ذات السمات التي يتسم بها حراس البوابة في البيئة الإعلامية التقليدية، أم أن ثمة حاجات لمهارات مختلفة.

وتكشف بعض المؤشرات التي يمكن رصدها من الدراسات الإعلامية الحديثة إلى أنه فضلاً عن ضرورة تمتع حراس البوابة بالسمات والمهارات المطلوبة من الإعلاميين في البيئة التقليدية من قدرة على جمع المادة الإعلامية، وتحريرها وصياغتها، والقدرة على تقييم صلاحيتها الإعلامية، وفهم

[41] احمد عبد الملك: قضايا اعلامية، عمان- دار مجدلاوي للنشر 1999، ص107.

[42] مؤيد عبد الجبار الحديثي: العولمة الإعلامية والأمن القومي، 2002، ص113.

طبيعة السياق الإعلامي الذي يحيط بالوسيلة الإعلامية التي يعملون بها، فإن ثمة حاجة ماسة لأن يكتسب القائم بالاتصال في البيئة الإلكترونية مهارات إضافية، من أبرزها:

- الإلمام باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة وأساليب التعامل مع المنصات الإلكترونية المختلفة.
- القدرة على إدارة المحتوى الرقمي بأساليب تضمن الجاذبية والدقة والسرعة في نقل المعلومات.
- الإلمام بأسس حماية البيانات والخصوصية، وضمان أمن المعلومات في البيئة الرقمية.
- امتلاك مهارات التحليل الرقمي واستخدام أدوات القياس لرصد تفاعل الجمهور ومتابعة الاتجاهات العامة.
- القدرة على العمل ضمن فرق افتراضية والتواصل الفعّال عبر الوسائط الرقمية.
- التمتع بمرونة عالية للتكيف مع التغيرات المستمرة التي تفرضها التكنولوجيا الحديثة على بيئة العمل الإعلامي.
- وبذلك، يصبح حارس البوابة في البيئة الإعلامية الإلكترونية مطالبًا بأن يجمع بين المهارات التقليدية والحديثة، ليتمكن من أداء دوره بكفاءة في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي يشهدها قطاع الإعلام.

خامساً: مشكلات القائم بالاتصال الليبي في المواقع الإلكترونية الإخبارية وسبل تطوير الأداء الإعلامي في ليبيا:

من خلال متابعة الباحثة ومقابلاتها مع صحفيين ليبيين يعملون في المواقع الإخبارية الإلكترونية، ظهرت عدة مشكلات وتحديات يواجهها القائم بالاتصال في الإعلام الليبي الرقمي، ومنها:[43]

- عدم التمييز بين أسلوب الكتابة الصحفية التقليدية (المطبوعة أو المسموعة أو المرئية) وأسلوب الكتابة الإلكترونية الموجهة للجمهور الليبي عبر الإنترنت، إذ لا يزال بعض الصحفيين يكتبون بنفس أسلوب الصحف الورقية دون مراعاة متطلبات النشر الرقمي.
- ضعف المهارات المهنية لدى العديد من الصحفيين الليبيين في الكتابة الرقمية، خاصة فيما يتعلق بأساليب جذب القارئ الليبي، وصياغة عناوين مشوقة ومختصرة.

[43] ياسر البنا: "فن الكتابة الإلكترونية"، مجلة الصدى، غزة، كتلة الصحفي الفلسطيني، العدد السادس، مارس2005م، ص16.

- غياب الرقابة الذاتية لدى بعض الصحفيين الليبيين، إذ يعمد بعضهم إلى إعادة نشر محتوى مأخوذ من مواقع أخرى دون نسبه إلى مصدره أو مراعاة حقوق الملكية الفكرية.
- ضعف القدرة على الاختصار والكتابة بأسلوب صحفي مختصر وجاذب للجمهور الليبي، وهو ما يؤثر على قدرة المحتوى على جذب القراء عبر الإنترنت.
- قلة إنتاج موضوعات نوعية وخاصة تُعنى بالقضايا الليبية الجوهرية، وضعف روح البحث والاستقصاء لدى بعض الصحفيين.
- غياب روح الابتكار لدى بعض الصحفيين، وضعف الاهتمام بابتكار أفكار جديدة وإبداعية تواكب التوجهات الرقمية في الإعلام الليبي.
- تجاهل خصائص الإنترنت وسهولة اللجوء إلى نسخ المحتوى أو قرصنته دون وعي قانوني أو أخلاقي.
- عدم التعاون الكافي بين الصحفيين الليبيين في المؤسسات الإعلامية، والاعتماد المفرط على الآخرين في إنجاز المهام.
- ضعف استغلال الإمكانيات التقنية الموجودة لخدمة المحتوى الصحفي الليبي، رغم توفرها في بعض المؤسسات.
- قلة التأهيل والتدريب المتخصص في مجال الصحافة الإلكترونية والتقنيات الحديثة في الإعلام الليبي.
- غياب التوجيه المستمر والإشراف المهني من مختصين في مجال الإعلام الرقمي داخل ليبيا.

سادساً: واقع القائم بالاتصال الليبي في الإعلام الرقمي الليبي وتحدياته

يتجه الإعلام الليبي بشكل متزايد إلى مواكبة التحول الرقمي، من خلال إنشاء مواقع إلكترونية وصفحات على وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك، بهدف الوصول إلى الجمهور الليبي بمختلف الوسائل الحديثة؛ غير أن هذا التحول الرقمي ألقى أعباءً وضغوطًا إضافية على القائمين بالاتصال في ليبيا، تتجلى أبرزها في:

- ضرورة مواكبة سرعة نشر الأخبار والبث المستمر على مدار الساعة، مع الالتزام بمعايير المهنية الصحفية مثل تحري الدقة والتثبت من المعلومات قبل نشرها، وهو ما يُمثّل عبئًا كبيرًا على الصحفيين الليبيين في بيئة العمل الرقمي.[44]
- معاناة المؤسسات الإعلامية الليبية، مثل الهيئة العامة للصحافة، من نقص حاد في الإمكانيات التقنية والفنية اللازمة لمواكبة التطورات الحديثة في الإعلام الرقمي، ما ينعكس سلبًا على جودة المحتوى المقدم.
- استمرار توقف الاشتراك في وكالات الأنباء الدولية الكبرى مثل وكالة الصحافة الفرنسية (AFP) ووكالة رويترز منذ عام 2011، وهو ما يحرم الإعلاميين الليبيين من الوصول إلى مصادر موثوقة للأخبار الدولية والمحلية، ويدفع بعض الصحفيين إلى الاعتماد على محتوى مجاني متاح عبر الإنترنت، ما قد يعرضهم ومؤسساتهم لمشاكل قانونية تتعلق بانتهاك حقوق الملكية الفكرية حيث وافق الاتحاد الأوروبي على إصلاحات مهمة في قوانين حقوق الملكية الفكرية عبر التوجيه الأوروبي لحقوق الطبع والنشر (EU Copyright Directive)، الذي يهدف إلى حماية حقوق أصحاب المحتوى على الإنترنت.[45]
- صعوبة التعامل مع الكم الهائل من الوسائط الرقمية والمعلومات المتدفقة عبر الإنترنت، وصعوبة التأكد من صحتها في ظل غياب آليات تحقق متطورة داخل المؤسسات الإعلامية الليبية.
- تفاقم مشكلة الخلط بين أدوار المرسل والمتلقي في الإعلام الرقمي الليبي، وغياب الفاصل الواضح بين المحتوى التحريري والإعلاني أو التسويقي.
- استمرار الاختلال في تدفق الأخبار بين الدول الكبرى المنتجة للمحتوى والدول النامية، بما فيها ليبيا، وهو ما يجعل الصحفيين الليبيين في موقع المتلقي أكثر من كونهم صانعين للخبر، ويحد من قدرتهم على تقديم تغطية مهنية ومستقلة للأحداث.

---

[44] إبراهيم الداقوقي: نظرة في إعلام البلدان النامية، بغداد، مطابع اليقضة، 1982، ص38.

[45] مؤشرات الملكية الفكرية العالمية: https://www.wipo.int/pressroom/ar/articles/2018/article_0012.html،ت.ن 03-12-2018 ،د.م 2019/4/8 ، 8:00م .

- الهيئة العامة للصحافة تواجه تحديات إضافية في هذا السياق، حيث تجد نفسها غالباً في موقع المتلقي دون القدرة على إنتاج محتوى مستقل أو منافس، مما يجعل سد الفجوة مع المؤسسات الإعلامية الدولية مرهونًا بتوفير الموارد والدعم الفني والاستراتيجي لتعزيز استقلالية الإعلام الليبي.

انعكاسات الاختلال والتدفق غير المتوازن للأنباء على القائم بالاتصال في ليبيا:

إن الاختلال الإخباري على النطاق الدولي أحد مظاهر التفاوت القائم على المستوى الدولي في شتى المجالات ومعطياته التي تمنح الدول الأقوى مزايا كثيرة يمكن وصفها بالقدرة على السيطرة وتوجيه إدارة النظام الدولي لصالحها من خلال تحكمها في الأنباء وتوظيف كل الامكانيات لصالح هذا التحكم الذي له انعكاسات على كافة الاصعدة.[46]

والاختلال غالبا ما يحدث بين من يصنعون الأخبار ومن يتلقونها اذ انه ناجم عن وكالات ضخمة ذات قدرة كبيرة ومتلقي متواضع القدرات والامكانيات غير قادر على توصيل صوته متأثرا بالتركيب الحالي للمجتمع.

أن الجدل بشأن الاختلال الإخباري يمثل أحد أوجه الاختلال الإعلامي الذي تعاني منه الدول النامية بشكل عام في علاقتها مع الدول الصناعية وقد ازدادت حدته بسبب مسألة التدفق الدولي للأخبار وسيطرة وكالات الأنباء الكبرى على جمع الأخبار ونشرها، وذلك لأن عملياتها الواسعة على نطاق العالم شبيهة بالاحتكار في مجال نشر الأخبار على الصعيد الدولي.[47]

وهذا الاختلال هو نتيجة مترتبة على عدم التوازن في القوى الاقتصادية والتقنية والعلمية وغيرها من الجانبين وذلك لصالح الدول الكبرى " الصناعية " الأمر الذي ترتب عليه اختلال كبير في الوضع الإعلامي على مستوى العالم حيث إن هذا الاختلال نتج عنه وينتج عنه العديد من الانعكاسات منها التدفق في اتجاه واحد، اللاتوازن في المعلومات، الاختلال الإخباري.

---

[46] إلفين تولفر: خرلئط المستقبل، دراسة: ترجمة أسعد الأصفر ،دمشق ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، مكتبة الأسد،1987 ص174.

[47] تزفيتيان تودوروف: اللانظام العالمي الجديد، تأملات مواطن أوروبي، ترجمة: علي أسعد سوريا، اللاذقية، دار المرساة للطباعة والنشر والتوزيع،2005، ص71.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة واختيار العينة.

ثانياً: إجراءات الدراسة.

ثالثاً: أساليب تحليل البيانات والمعاملات الإحصائية المستخدمة.

رابعاً: الصعوبات التي واجهت الدراسة.

الإجراءات المنهجية للدراسة

يتناول هذا الفصل عرض الإجراءات المنهجية التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ويتضمن توضيحًا لكيفية تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وتصميم أداتي البحث المتمثلتين في استمارة الاستبيان وأداة تحليل المضمون، بالإضافة إلى استعراض اختبارات الصدق والثبات، وأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة، فضلاً عن بيان أبرز الصعوبات والتحديات التي واجهت الباحثة خلال مراحل إجراء هذه الدراسة.

أولاً: مجتمع الدراسة واختيار العينة:

يقصد بمجتمع الدراسة مجموع وحدات البحث التي نريد الحصول منها على بيانات أو معلومات.[48] أما العينة فهي الوسيلة الملائمة لتقليل الجهد والوقت، على أن تتوفر فيها فرص مماثلة لجميع أفراد المجتمع الأصلي من حيث خصائص المكونات، وأن تكون هناك فرص متساوية للاختيار، إلى جانب تجانس مجتمع البحث؛ وقد تم تحديد عينة البحث في هذه الدراسة وفق هذه الأسس – وعلى النحو التالي:

ثانياً: إجراءات الدراسة

1-الدراسة التحليلية:

مجتمع الدراسة التحليلية:

يشمل مجتمع الدراسة جميع الأخبار المتعلقة بالشأن الليبي المنشورة على المواقع الإخبارية لوكالتي الأنباء رويترز ووكالة الأنباء الفرنسية.

عينة الدراسة التحليلية:

تم تطبيق أسلوب "الأسبوع الصناعي" لاختيار العينة العشوائية المنتظمة، حيث جرى اختيار أربعة أيام من كل شهر ضمن الفترة الممتدة من 21 أكتوبر 2017م إلى 12 أكتوبر 2018م.

بلغ إجمالي الأيام المختارة 51 يوماً لكل موقع إخباري، ليصل مجموع الأيام محل التحليل إلى 102 يوماً واقتصرت الدراسة التحليلية على الأخبار والتقارير أي المواد المنشورة في الأيام المحددة وفق أسلوب الأسبوع الصناعي، وبعد مراجعة المحتوى، خضعت 96 يوماً للتحليل الفعلي، بواقع

[48] عبد الله عامر الهمالي: أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته، جامعة قاريونس، بنغازي، ط1، 1988م، ص45.

48 يوماً لكل وكالة أنباء – وإجمالي المواد الإخبارية المنشورة خلال 96 يوماً بلغ 3360 مادة، منها1920 مادة لرويترز 57% و1440 مادة 43% لـAFP.

تحديد فئات التحليل ووحداته:

بعد تحديد الدراسة والمفاهيم النظرية والمفاهيم النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة ومراجعة الدراسات السابقة، واستشارة المتخصصين، وتوجيه الاستاذ المشرف تمكنت الباحثة من تحديد فئات التحليل ووحداته.

تحديد حدات التحليل: استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الوحدات الآتية:

- وحدة المفردة: وهي كل مادة إخبارية نشرت في موقعي وكالتي الأنباء ا ف ب، ورويترز تخص تغطية وكالتي الأنباء الدولتين للشأن الليبي خلال فترة الدراسة تعد وحدة تحليل قائمة بذاتها.
- وحدة الموضوع: وهي الموضوع او الفكرة التي تدور حول قضايا محددة تعد من أهم وحدات التحليل.
- وحدة المساحة: وهي حيز المواد المنشورة على موقعي وكالتي الأنباء «رويترز» و«وكالة الصحافة الفرنسية (AFP)» لقياس حجم الاهتمام المخصص لتغطية الشأن الليبي.

تحديد فئات التحليل:

تعد عملية تحديد فئات المضمون من الخطوات المهمة التي يوليها الباحثون اهتماماً كبيراً للتوصل إلى نتائج عملية دقيقة لهذا تم من خلال هذه الدراسة الرجوع إلى الكتب النظرية والدراسات التطبيقية التي تناولت تحليل المضمون وتمت الاستفادة منهما في تصميم استمارة تحليل المضمون تتكون من مجموعة فئات رئيسية وفرعية وفقا للشكل الآتي:

1. فئة اشكال الخبر الصحفي المنشور بمواقع وكالات الأنباء وتشمل أخبار أو انباء والتقرير الإخباري والتحقيق الصحفي وأخرى
2. فئة مصادر المادة الصحفية لتغطية وكالات الأنباء الدولية وتشمل فئات فرعية وهي محرر ومراسل وكالات الأنباء
3. فئة نوع القضايا التي تعكسها تغطية مواقع وكالات الأنباء الدولية وتشمل نوع القضايا التي تعكسها وكالتي الأنباء ا ف ب، رويترز سياسية، اقتصادية، أمنية، عسكرية، أخرى

4. فئة القيم الإخبارية التي تضمنها الأخبار المنشورة في وكالتي الأنباء ا ف ب، رويترز
5. وتشمل الجدة " الانية "، الاهمية، التشويق والاثارة، الاهتمامات الانسانية، قيم أخرى
6. فئة عناصر الإبراز المستخدمة في عرض المادة الإخبارية وتشمل الصور، الفيديو، الصور والصوت، الخرائط والرسومات البيانية
7. فئة اساليب الاقناع المستخدمة في مواقع التغطية الإخبارية للشأن الليبي وتشمل التذكير، المقارنة، الارقام والمعلومات، اساليب أخرى
8. فئة اطر التغطية الإخبارية لقضايا الشأن الليبي وتشمل تغطية إخبارية لقضايا الشأن الليبي بشكل عام، تغطية إخبارية لقضايا محددة فئة الشخصيات التي تبرزها المضامين الإخبارية وتشمل شخصيات محلية، شخصيات عربية، شخصيات دولية
9. فئة التقسيم الجغرافي لتغطية مواقع وكالات الأنباء الدولية للشأن الليبيوتشمل المنطقة الغربية، المنطقة الشرقية، المنطقة الجنوبية.

إجراءات اختبار الصدق والثبات:

بعد أن قامت الباحثة بإعداد استمارة تحليل المضمون قامت بإجراء اختباري الصدق والثبات للتأكد من صلاحيتهما للتطبيق على النحو الآتي:

صدق التحليل:

للتحقيق من صدق التحليل تم تحديد فئات التحليل ووحداته ووضع التعريفات الإجرائية لكل فئة وحدة تحليل وتم عرض استمارة التحليل المقترحة على مجموعة من المحكمين* للتعرف على صحة أسلوب القياس ومدى ملائمته لجمع البيانات المراد جمعها وفقا لآراء المحكمين والاستاذ المشرف، ثم إجراء بعض التعديلات الضرورية لتصبح الاستمارة في صورتها الحالية التي طبقت على عينة الدراسة*.

ثبات التحليل:

يقصد باختبار الثبات قياس مدى استقرار فئات التحليل ووحداته وإمكانية استخدامها في التوصل إلى نفس النتائج [49] ، كما يشير مصطلح الثبات إلى مدى استقلالية المعلومات عن أدوات القياس ذاتها مع توافر نفس الظروف والفئات والوحدات التحليلية أو العينة الزمنية وذلك مع ضرورة الحصول على النتائج نفسها مهما تغير القائمون بتحليل وقت التحليل، ولقياس الثبات بدقة اعتمدت الباحثة في دراستها التحليلية على الاختبار من قبل الباحثة وإعادته من خلال باحث آخر، وذلك بالاعتماد على معادلة هولستي [50]

لقياس الثبات وذلك للوصول إلى نسبة الاتفاق بين المحللين تم تطبيق معادلة هولستي على النحو الآتي:

معامل هولستي للثبات = $\frac{M2}{2N1 + N}$

حيث M = عدد الحالات التي يتفق فيها المحكمان.

N 1 = عدد الحالات التي حكمها المحكم الأول.

N 2 = عدد الحالات التي حكمها المحكم الثاني.

ولإيجاد معامل هولستي قامت الباحثة بتحليل 44 فئة وباحث آخر [51*] قام بتحليل نفس الفئات أي 44 فئة واتفقا في تحليل 41 فئة واختلفا في 3 فئات:

وقد جاءت نتائج الاختبار على النحو التالي:

$41 \times 2 = 82$ و $44 + 44 = 88$

معامل هولستي = $\frac{82}{88} = 0.931818$

---

[49]* انظر المحلق رقم " 4" والذي يضم مجموعة من المختصين الذين قاموا بتحكيم وتقويم استمارة تحليل المضمون وتقويمها وكذلك الاستبيان.

سمير محمد حسين: تحليل المضمون، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 1996، ص126.

[50] عاطف عدلي العبد: تنفيذ وتصميم استطلاعات وبحوث الرأي العام للإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2 ،2002، ص64.

[51]* اسم الباحث الذي قام بإيجاد معامل هولستي مع الباحثة: محمود النقناق، استاذ بكلية الإعلام والاتصال بجامعة طرابلس-ليبيا، 2017.

النسبة المئوية =0.931818 × 100=93.18%

الخلاصة:

بلغت نسبة الاتفاق بين الباحثين 93.1%، مما يدل على مستوى عالٍ من الاتساق والموثوقية في تحليل الفئات محل الدراسة.

ولتوضيح الاختلاف في أداء الوكالتين من حيث التغطية الصحفية، تم استخدام الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف، هذه الطريقة اتاحت مقارنة الأداء بين الوكالات واستخلاص نتائج حول الفروق بين المتوسطات الخاصة بالأداء، مما يعكس اتجاهات التغطية الدولية.

2.عينة الدراسة الميدانية:

بدلاً من أخذ عينة استخدمت الباحثة أسلوب الحصر الشامل بالنسبة للقائم بالاتصال في الهيئة العامة للصحافة وذلك بناء على تقرير مفصل للتوزيع الوظيفي صادر عن الهيئة يبين وضع وطبيعة وظائف القائم بالاتصال بها حيث تم حصر كلا من المحررون، المصورون، المنفذون، الرسامون، علاقات عامة وبلغ عددهم 225 مفردة وهو عدد ليس كبير وبالتالي تم التعامل مع مفردات العينة عبر اعتماد أسلوب المسح الشامل لضمان دقة النتائج بالنسبة للدراسة الميدانية.

وتضمنت الاستمارات 17 سؤالا قسمت إلى مجموعة محاور وهي:

1. البيانات الاساسية للجمهور.
2. قياس مدى استخدام القائم بالاتصال لموقعي وكالتي الأنباء الدولية ا ف ب، رويترز كمصدر للخبر.
3. آلية استخدام قائم الاتصال لموقعي وكالتي الأنباء الدولية ا ف ب، رويترز كمصدر للخبر والاستفادة منها.
4. اتجاهات القائم بالاتصال نحو موقعي وكالتي الأنباء الدولية ا ف ب، رويترز كمصدر للخبر.
5. المشاكل والمعوقات التي قد تواجه القائم بالاتصال في الهيئة العامة للصحافة.

أسباب اختيار العينة الميدانية:

1. تم اختيار الهيئة العامة للصحافة وذلك لأنها أكبر مؤسسة صحفية ليبية اعلامية.

2. تم اختيار الهيئة العامة للصحافة وذلك لأنها تعتبر من اقدم المؤسسات الإعلامية الليبية وأكثرها استقرارا في الوقت الحالي والمواكبة لفترة تحليل المضمون .
3. وجود تقرير يوضح توزيع موظفي الهيئة حسب وضعهم الوظيفي وتمكنت الباحثة من الوصول إليه وتم استخدامه في الدراسة الميدانية
4. تعتبر الهيئة العامة للصحافة كيان صحفي محلي يهم شريحة واسعة من الليبيين كما يصدر عنه العديد من المطبوعات ويعتبر القائمون بالاتصال بها مصدرا للمعلومات التي يعتمد عليها الجمهور الليبي والتي تساهم في تشكيل الرأي العام المحلي حول القضايا المحلية او الدولية .
5. تم اختيار العينة من الهيئة العامة للصحافة وذلك لأنها تتماشى مع الأهداف الاساسية للدراسة.

صدق وثبات الاستبيان:

يقصد به قياس أسئلة الاستبانة وذلك لتحديد مدى وضوح الاستبانة وفقراتها ومفرداتها ومفهومها لمن سوف يشملهم الاستبيان وذلك لتكون صالحة للتحليل الإحصائي. [52]

- وللتأكد من صدق الاستبانة قامت الباحثة باستخدام طريقتين:

1. اختبار الصدق: استعانت الباحثة عند اجراء اختبار الصدق بعرض استمارة الاستبيان على مجموعة من الاستاذة وقاموا بتحكيمها بعد عرضها على الدكتور المشرف على الدراسة وتم بعد ذلك تعديل بعض الفقرات بالاستمارة لضمان نجاح الاستمارة في تحقيق اهداف الدراسة وللتحقيق أكبر فعالية للأدوات المستخدمة في البحث على قياس المقصود من قياسه. [53]

2. اختبار الثبات : ويقصد به قياس درجة الاتساق الداخلي بحيث تكون كل فقرة من الاستبانة متسقة مع المجال الذي تنتمي إلية الفقرة ، فبعد الخطوات السابقة بالنسبة للدراسة الميدانية قامت الباحثة باختبار ثبات الاستبيان الذي يعني بتطابق النتائج ، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق استبيان على عينة مصغرة حجمها 23 مفردة وهي تساوي = 10% من المجتمع الاصلي الذي بلغ 225 مفردة ، ثم اعيد تطبيق الاستبيان على نفس المبحوثين من قبل باحث آخر وذلك بعد مرور

[52] محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، القاهرة، عالم الكتب، 2004م، ص429.

[53] انظر المحلق رقم " 4" والذي يضم مجموعة من المختصين الذين قاموا بتحكيم وتقويم استمارة الاستبيان وتقويمها وكذلك تحليل المضمون.

ثلاثة أسابيع لمعرفة نسبة الاتفاق بينهما فكانت اجابة 20 مبحوثا مطابقه حتى بعد اعادة تطبيق الاستبيان ، في حين اختلفت اجابة 3 مبحوثين فقط في بعض الاسئلة ، بعد ذلك تم حساب الثبات بين إجابات المبحوثين في الاختبارين لمعرفة نسبة الاتفاق بينهما فكانت اجابتهم متطابقة إلى حد كبير حيث بلغت نسبة الثبات 87.0% وفقا لمعادلة كوبر. [54]

$$\text{معادلة كوبر} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

ثالثًا: اساليب تحليل البيانات والمعاملات الإحصائية المستخدمة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على الاسلوب الكمي والكيفي، حيث استخدم الاسلوب الأول في التعبير عن النتائج بصورة إحصائية من خلال تفريغ البيانات من الاستمارتين وهما:

أستمارة تحليل المضمون لوكالتي الأنباء ا ف ب، رويترز لمدة عام كامل .

استمارة الاستبيان الخاصة بالقائم بالاتصال في الهيئة العامة للصحافة.

تم تطبيق الاسلوب الكيفي من خلال التعليق على المعلومات والبيانات بعد تحليلها ومعالجتها من قبل الباحثة التي قامت بإعداد استمارتي تحليل المضمون والاستبيان وأيضا قامت بحساب التكرارات والنسب المئوية باستخدام برنامج Excel.

للتأكد من النتائج استعانت الباحثة بإحصائي للتأكد من نتائج الدراسة واستخدام برنامج Spss والذي يعرف بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وذلك لاحتساب النسب والرتب وكل ما تطلبه العملية الاحصائية المتعلقة بالبيانات التي تضمنها استمارتا هذه الدراسة.

وتم قبول نتائج الاختبارات الاحصائية عند درجة ثقة 95% أي عند مستوى معنوية 0.05.

رابعاً: الصعوبات التي واجهت الدراسة: واجهت الدراسة عدة صعوبات، أبرزها:

- قلة المراجع الحديثة: وجود نقص في المصادر العربية والأجنبية الحديثة التي تناولت آليات عمل مواقع وكالات الأنباء العالمية الإلكترونية، خاصة في موضوعات الواقع الافتراضي وحقوق النشر.

[54] حلمي الوكيل ومحمد المفتي: اسس بناء المناهج وتنظيمها، دار المسيرة، ط10، عمان،2017م، ص 288.

- صعوبة الوصول إلى الأرشيف الإلكتروني: كان الوصول إلى أرشيف وكالتي الصحافة الفرنسية ورويترز تحديًا كبيرًا، مما تطلّب زيارات ميدانية للوكالات واستغرق أكثر من ستة أشهر من العمل المكثف.
- قلة الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع: لم تتوفر دراسات عربية مباشرة عن موضوع البحث، مما استلزم الاعتماد على عدد محدود من الدراسات الأجنبية ذات الصلة غير المباشرة وترجمتها للاستفادة منها.
- تأخر مناقشة البحث: حصل تأخير في مناقشة البحث نتيجة ظروف عائلية وشخصية أثرت على الجدول الزمني المحدد.

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة التحليلية والدراسة الميدانية

- **أبرز النتائج والتوصيات.**
- **الخاتمة.**
- **الملاحق.**

عرض وتحليل نتائج الدراسة التحليلية:

تتناول الدراسة في هذا الجزء عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة التحليلية لوكالتي الأنباء وكالة الصحافة الفرنسية " ا ف ب " ووكالة رويترز للأنباء وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (1 (أشكال الخبر الصحفي المنشور بمواقع وكالات الأنباء

فئة اشكال الخبر الصحفي المنشور بمواقع وكالات الأنباء	موقع وكالة الصحافة الفرنسية " AFP "		موقع وكالة انباء رويترز		المجموع	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التكرار–النسبة	تكرار	%	تكرار	%				
أخبار أو انباء	46	56.79 %	55	59.78 %	101	58.4%	50.5	
التقرير الإخباري	31	38.27 %	30	32.60 %	61	35.2%	30.5	0.5
التحقيق الصحفي	4	4.93%	5	5.43%	9	5.2%	4.5	0.5
أخرى	0	0.00%	2	2.17%	2	1.2%	1	2
المجموع	81	100%	92	100%	173	100%	–	–
المتوسط العام	20.3	–	20.3	–	–	–	–	–

يبين الجدول رقم (1) أن وكالة الصحافة الفرنسية تركز في تغطيتها بالدرجة الأولى على نقل الأخبار بنسبة 56.79% على موقعها الإلكتروني، وهو ما يعد جزءًا من نطاق عملها، حيث أنها قادرة على الوصول إلى مناطق جغرافية لا تستطيع وسائل الإعلام الأخرى الوصول إليها بسبب الأجهزة المستخدمة في نقل الخبر وبثه، بالإضافة إلى ضخامة هذه الوكالة.

في المرتبة الثانية، جاء تركيزها على التقرير الإخباري بنسبة 38.27%، فهي تجمع وتُعالج وتخزن وتُرسل الأخبار من العالم وللعالم. ومن هذا المنطلق، تركز هذه الوكالات أيضًا على إعداد التقارير الإخبارية، نتيجة المخزون المعلوماتي الإخباري المتوفر لديها.

أما التحقيق الصحفي فقد جاء في المرتبة الثالثة بنسبة 4.93%، وهي نسبة قليلة مقارنة بالخبر والتقرير الصحفي، ويرجع ذلك إلى طبيعة الأحداث وعمل هذه الوكالة التي تركز على الأخبار باعتبارها تعمل كمصنع للأخبار بشكل دوري ومستمر وعلى مدار الـ 24 ساعة في اليوم. فمعظم الصحف والمحطات في ليبيا تعتمد على الوكالات كمصدر للخبر، وهذا ما تم إثباته في الدراسة الميدانية التي أظهرت أن غالبية العينة تعتمد على وكالات الأنباء كمصدر للخبر. ويرجع ذلك إلى فكرة الوكالات الكبرى في الحصول على المعلومة من مصدرها الخام من دول العالم الثالث، مما يمنحها نفوذًا أكبر محليًا، ويُمكّنها من تقديم مواد سياسية، اقتصادية، وأمنية عسكرية حصريّة، حيث تكون هي المصدر الوحيد لها محليًا. فهي اليوم ليست بحاجة إلى الحصول على المعلومة من الوكالات المحلية التي لا تستطيع التعامل معها بنديّة حتى داخل النطاق المحلي.

أما بالنسبة لوكالة رويترز، فقد جاء تركيزها على نقل الأخبار بالدرجة الأولى أيضًا بنسبة 59.78%، أي بنسبة أعلى من وكالة الصحافة الفرنسية، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب أهمها أن تغطيتها للشأن الليبي كانت أكثر بنسبة 11% من تغطية وكالة الصحافة الفرنسية. كما تركز رويترز على قضايا متعددة وتغطي جوانب أكثر، حيث بلغت نسبة الوكالتين في نقل الخبر 58.3% وبمتوسط حسابي 50.5، مع انحراف معياري 40.5. ثم جاء التقرير الإخباري في المرتبة الثانية بنسبة 32.60%. وهذا مؤشر مهم، حيث يظهر أن وكالات الأنباء الدولية لم تعد تقتصر على تغطية الأخبار العاجلة فقط، بل أصبحت تمتلك مخزونًا كبيرًا من المعلومات يمكنها من إعداد تقارير إخبارية متكاملة. من خلال امتلاكها لهذه المعلومات، تستطيع هذه الوكالات إعداد التقارير وعرضها بمرآتها وتحديد الزاوية التي تريدها في موقعها الإلكتروني وبشكل مجاني. وبلغت النسبة العامة للتقرير الإخباري لدى الوكالتين 35.2%، مع متوسط حسابي 30.5، وانحراف معياري 0.5.

أما التحقيق الصحفي فقد جاء في المرتبة الثالثة بنسبة 2.17%. ومن خلال مكاتبها في معظم عواصم العالم ومراسليها، تمكنت رويترز أيضًا من إعداد التحقيقات الصحفية، حيث بلغت نسبته

العامة لدى الوكالتين 5.2%، مع متوسط حسابي 4.5، وانحراف معياري 0.5. بينما بلغت نسبة فئة "الأخبار الأخرى" 1% لدى الوكالتين، مع متوسط حسابي 4.5، وانحراف معياري 2.

من خلال الجدول (2)، ولبيان مدى الاختلاف في أداء الوكالتين من حيث تناول فئة الخبر الصحفي، نستخدم معامل الاختلاف كما هو موضح في الجدول:

جدول رقم (2 (معامل الاختلاف ي أداء الوكالتين من حيث تناول فئة الخبر الصحفي

فئة الخبر الصحفي	وكالة الصحافة الفرنسية (AFP)	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	وكالة رويترز	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
أخبار أو أنباء	56.79%	0.4	0.7	59.78 %	0.41	0.68
التقرير الإخباري	38.27%	0.5	1.31	32.60 %	0.5	1.53
التحقيق الصحفي	4.93%	0.5	10.14	5.43 %	0.5	9.21
أخرى	0.00%	2	-	2.17 %	2	92.17

ويلاحظ من الجدول السابق أن فئة (أخبار أو أنباء) يظهر فيها معامل الاختلاف في AFP بنسبة 0.70 وفي رويترز بنسبة 0.68. وهذا يشير إلى تجانس مرتفع في هذه الفئة من الأخبار لدى الوكالتين، حيث إن مستوى التباين بين متوسط النسب والانحراف المعياري قليل. كلا الوكالتين تتمتعان بدرجة عالية من الثبات في هذا النوع من الأخبار.

أما فئة (التقرير الإخباري)، فكان معامل الاختلاف في AFP هو 1.31، وفي رويترز 1.53، مما يشير إلى وجود تباين أكبر في نشر التقارير الإخبارية مقارنةً بالأخبار. ومع ذلك، يُلاحظ أن وكالة رويترز لديها تباين أعلى في التقارير الإخبارية مقارنة بـ AFP، ما قد يعكس اختلافًا في أنماط أو طرق تقديم التقارير بين الوكالتين.

وبالنسبة لفئة (التحقيق الصحفي)، فقد كان معامل الاختلاف مرتفعًا جدًا في هذه الفئة، حيث بلغ 10.14 في AFP و9.21 في رويترز، مما يدل على تفاوت كبير في كمية التحقيقات الصحفية التي تنشرها الوكالتان. هذا يعكس قلة انتشار هذا النوع من الأخبار في كلا الوكالتين مع تباين كبير بين المرات التي يتم فيها نشر هذا النوع من المحتوى.

ونلاحظ في الفئة الأخيرة (أخرى) أن AFP لم تسجل أي أخبار في هذه الفئة، لذا لا توجد بيانات كافية لها، بينما في رويترز كان معامل الاختلاف 92.17، مما يدل على تفاوت كبير جدًا في هذا النوع النادر من المحتوى.

يمكن الاستنتاج من ذلك أن معامل الاختلاف أظهر تجانسًا أعلى في فئات الأخبار والتقارير الإخبارية في كلا الوكالتين، مع تباين ملحوظ في نشر التحقيقات الصحفية والمحتويات الأخرى. وهذا يشير إلى أن كلا الوكالتين تركزان بشكل أكبر على نشر الأخبار العادية والتقارير الإخبارية مقارنة بالتحقيقات أو الأنواع الأخرى من المحتوى.

جدول رقم (3) مصادر المادة الصحفية لتغطية وكالات الأنباء الدولية

فئة مصادر المادة الصحفية	موقع وكالة الصحافة الفرنسية " AFP "		موقع وكالة انباء رويترز		المجموع	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التكرار –النسبة	تكرار	%	تكرار	%				
محرر	41	50.61 %	46	50%	87	50%	43.5	12.5
مراسل	37	47.67 %	44	47.82 %	81	47%	40.5	24.5
وكالات الأنباء	3	3.70%	2	2.17%	5	3%	2.5	0.5
المجموع	81	100%	92	100%	173	100%	–	–
المتوسط العام	27	–	30.7	–	–	–	–	–

يتبين من الجدول رقم (3) أن هناك تفاوتًا في النسب المئوية المتعلقة بالمؤشرات الخاصة بمصادر الخبر، لكنها اعتمدت على مصدرين رئيسيين، هما: إما المحرر الصحفي أو المراسل الصحفي. فقد اعتمدت وكالة الصحافة الفرنسية بالدرجة الأولى على المحرر الصحفي بنسبة 50.61% كمصدر للخبر على الموقع الإلكتروني الخاص بها، الذي يُقدّم المحتوى باللغة العربية. ويعود ذلك إلى أن المحرر هو من قام بالوصول إلى الخبر عبر المصادر المتاحة له، وهو أيضًا من قام بنشره على الصفحة الإخبارية الخاصة بالموقع الإلكتروني للوكالة. بعد المحرر، اعتمدت الوكالة على المراسل الصحفي، حيث أكدت المقابلات التي أجرتها الباحثة مع مكاتب الوكالات التي تمت دراستها في مدينة طرابلس أن كلا الوكالتين تعتمد على هذه الطريقة في تقديم الأخبار.

ونلاحظ أن المرتبة الثالثة تمثلت في تغطية الأخبار المتعلقة بالشأن الليبي من وكالة الأنباء المحلية "وال"، التي شكلت مصدرًا مساعدًا.

أما بالنسبة لـ وكالة رويترز، فكانت نتائجها مشابهة إلى حد كبير لوكالة الصحافة الفرنسية، حيث تتبع نفس الاستراتيجية تقريبًا، وتعتمد على المحرر الصحفي كمصدر رئيسي للخبر بنسبة 50%، إذ في بعض الأحيان قد لا يتمكن المراسل من نشر الخبر على الصفحة بشكل مباشر، خاصة إذا كان الخبر عاجلًا وكانت إمكانياته لا تسمح بذلك. في هذه الحالة، يكون المراسل على تواصل مستمر مع المحرر المسؤول عن الصفحة الإلكترونية بشكل مباشر ومكثف. أما إذا كانت إمكانيات المراسل وظروفه تسمح له، فإنه يمكنه أداء عمله وإنجاز الخبر بشكل مباشر وسريع. لذلك، جاء المراسل في المرتبة الثانية كمصدر للخبر بنسبة 47.82%. بينما جاءت وكالة الأنباء المحلية كمصدر مساعد للأخبار بنسبة ضئيلة جدًا بلغت 2.17%.

كما يمكن مقارنة أداء الوكالتين، وكالة الصحافة الفرنسية (AFP) ووكالة رويترز، من حيث مصادر المادة الصحفية باستخدام معامل الاختلاف، كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول رقم (4 (المقارنة من حيث مصادر المادة الصحفية

فئة مصادر المادة الصحفية	وكالة الصحافة الفرنسية (**AFP**)	الانحرا ف المعياري	معامل الاختلاف	وكالة رويترز	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
محرر	50.61%	12.5	24.7	50.00%	12.5	25
مراسل	47.67%	24.5	51.39	47.82%	24.5	51.22
وكالات الأنباء	3.70%	0.5	13.51	2.17%	0.5	23.04

ويمكن أن نلاحظ، وفقًا لمعاملات الاختلاف وحسب فئات مصادر المادة الصحفية، أن فئة (محرر) يظهر فيها معامل الاختلاف لـ AFP بنسبة 24.70، بينما في وكالة رويترز يبلغ 25.00، مما يدل على تجانس جيد في كلتا الوكالتين فيما يتعلق باعتماد الأخبار على المحررين كمصدر رئيسي للمادة الصحفية. يعني ذلك أن الاعتماد على المحررين يشكل قاعدة ثابتة في كلا الوكالتين، مع اختلاف بسيط جدًا في التباين بينهما.

أما فئة (مراسل)، فقد بلغ معامل الاختلاف لوكالة AFP 51.39، بينما في وكالة رويترز بلغ 51.22. يشير هذا إلى وجود تباين أعلى في استخدام المراسلين كمصدر للمادة الصحفية. على الرغم من أن النسبة قريبة بين الوكالتين، فإن تباين الاعتماد على المراسلين في كلا الوكالتين يبدو أعلى بكثير مقارنة بالمحررين.

وفي حالة فئة (وكالات الأنباء)، كانت نتائج معامل الاختلاف لوكالة AFP 13.51، بينما في وكالة رويترز بلغ 23.04، مما يشير إلى تفاوت أقل لدى AFP فيما يتعلق بالاعتماد على وكالات الأنباء كمصدر، في حين أن رويترز لديها تباين أعلى. وهذا قد يعكس اعتمادًا متقطعًا وغير منتظم على وكالات الأنباء كمصدر.

وعليه، يمكن الاستدلال على أن كلا الوكالتين تعتمد بشكل رئيسي على المحررين والمراسلين لتغطية الأخبار، مع تجانس أعلى في الاعتماد على المحررين. في المقابل، يتضح تباين أكبر في الاعتماد على المراسلين ووكالات الأنباء كمصادر للمادة الصحفية.

جدول رقم (5 (نوع القضايا التي تعكسها تغطية مواقع وكالات الأنباء الدولية

فئة نوع القضايا التي تعكسها تغطية مواقع وكالات الأنباء الدولية لقضايا الشأن الليبي	موقع وكالة الصحافة الفرنسية " AFP "		موقع وكالة انباء رويترز		المجموع	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التكرار –النسبة	تكرار	%	تكرار	%				
سياسية	22	27.16 %	30	32.60 %	52	30.2%	26	32
اقتصادية	9	11.11 %	16	17.39 %	25	14.4%	12.5	24.5
أمنية	42	51.85 %	32	34.78 %	74	42.8%	37	50
عسكرية	6	7.40%	12	13.04 %	18	10.4%	9	18
أخرى	2	2.46%	2	2.17%	4	2.3%	2	0
المجموع	81	100%	92	100%	173	100%	–	–
المتوسط العام	16.2	–	18.4	–	–	–	–	–

يشير الجدول رقم (5) إلى أن وكالة الصحافة الفرنسية تركز بالدرجة الأولى على تغطية القضايا الأمنية المرتبطة بملف الهجرة غير الشرعية في ليبيا وحوادثه بنسبة 51.85%، وهي قضايا تؤثر سلبًا على دول الشمال. تأتي القضايا السياسية في المرتبة الثانية بنسبة 27.16%، حيث ركزت الوكالة على مساعي حل النزاع الليبي الداخلي بمساعدة أطراف دولية متعددة. ثم تأتي القضايا العسكرية التي تركز على النزاع الليبي وآلية حله بمساعدة الأطراف الدولية بنسبة 7.40%. هناك أيضًا قضايا أخرى تم تغطيتها بنسبة بسيطة، مثل الأخبار الرياضية والثقافية، حيث بلغت نسبتها 2.46%.

كما يشير الجدول إلى أن وكالة رويترز للأنباء ركزت في تغطيتها على القضايا السياسية بنسبة 32.60%. وهذه نتيجة طبيعية للفترة التحليلية لمضمون الوكالة (من 2017/10/21 إلى 2018/10/12)، حيث شهدت ليبيا تجاذبات وأحداثًا سياسية كثيرة كان أبطالها الأطراف الدولية، وقد أثرت هذه الأحداث على المشهد المحلي. في نفس الوقت، تبرز نتائج الدراسة التي تشير إلى أن الوكالة ركزت في تغطيتها بالدرجة الأولى على القضايا الأمنية بنسبة 34.78%، وشملت هذه القضايا الهجرة غير الشرعية بنسبة كبيرة، حيث أن ملف الهجرة له أبعاد دولية. ثم تأتي القضايا الاقتصادية بنسبة 17.39%، حيث ركزت على قطاع النفط الليبي، تليها القضايا العسكرية بنسبة 13.04%، التي كان أغلب مضمونها يشير إلى المنطقة الشرقية. هناك أيضًا قضايا أخرى تم التركيز عليها بشكل بسيط بنسبة 2.17%، مثل الأخبار السريعة لحدث معين، منها خبر رياضي وآخر ثقافي، وهذا كان مشابهًا إلى حد ما لتغطية وكالة الصحافة الفرنسية.

ولبيان مدى تجانس فئة القضايا وفقًا للوكالات المدروسة، تم استخدام معامل الاختلاف أيضًا، كما هو موضح في الجدول رقم (6).

جدول رقم (6 (يبين معامل الاختلاف لنوع القضايا في تغطية وكالات الأنباء الدولية لقضايا الشأن الليبي

فئة القضايا	وكالة الصحافة الفرنسية (AFP)	معامل الاختلاف AFP	وكالة أنباء رويترز	معامل الاختلاف رويترز
سياسية	22 (27.16%)	24.31%	30 (32.60%)	25.12%
اقتصادية	9 (11.11%)	50.56%	16 (17.39%)	49.76%
أمنية	42 (51.85%)	25.47%	32 (34.78%)	26.31%
عسكرية	6 (7.40%)	61.23%	12 (13.04%)	50.82%
أخرى	2 (2.46%)	89.25%	2 (2.17%)	95.47%

وبعد ملاحظة بيانات الوكالتين، نجد في فئة (القضايا السياسية) أن معامل الاختلاف في وكالة الصحافة الفرنسية (AFP) بلغ 24.31%، بينما في وكالة رويترز بلغ 25.12%. يشير هذا إلى تجانس كبير في تغطية القضايا السياسية في كلا الوكالتين مع تفاوت طفيف، مما يدل على أن القضايا السياسية تُغطى بمستوى ثابت في كلا الموقعين.

أما في فئة القضايا الاقتصادية، فنجد أن معامل الاختلاف مرتفع في كلا الوكالتين (50.56% لـ AFP و 49.76% لـ رويترز)، مما يشير إلى وجود تباين أكبر في تغطية القضايا الاقتصادية. وهذا قد يعكس تفاوتًا في كيفية التعامل مع هذه القضايا أو أهميتها النسبية في كل وكالة.

بالنسبة لـ القضايا الأمنية، تناولت الوكالتان هذه الفئة بشكل متقارب، كما أشار إلى ذلك معامل الاختلاف للوكالتين (25.47% لـ AFP و 26.31% لـ رويترز). يشير ذلك إلى تجانس أكبر نسبيًا في تغطية القضايا الأمنية، مما قد يعكس تركيزًا مستمرًا من كلا الوكالتين على أهمية هذه القضايا.

أما فيما يتعلق بـ القضايا العسكرية، فهناك تفاوت ملحوظ في معامل الاختلاف بشكل ملفت في هذه الفئة، إذ بلغ 61.23% لـ AFP و 50.82% لـ رويترز. يشير هذا إلى تباين أكبر في تغطية القضايا العسكرية، وقد يعكس اختلافًا في أولويات الوكالتين في تغطية هذا النوع من القضايا.

وفيما يخص الفئة (أخرى)، كان معامل الاختلاف في هذه الفئة هو الأعلى، حيث بلغ 89.25% لـ AFP و 95.47% لـ رويترز. مما يشير إلى وجود تفاوت كبير في تغطية المواضيع الأخرى أو القضايا غير المحددة. قد يكون السبب في ذلك هو عدم استقرار أو أهمية هذه الفئة مقارنة ببقية القضايا.

ويمكن أن نخلص إلى أن هناك تجانسًا أكبر في تغطية القضايا السياسية والأمنية بين الوكالتين، مع تفاوت أكبر في القضايا الاقتصادية والعسكرية.

جدول رقم (7 (يوضح القيم الإخبارية التي تضمنها الأخبار المنشورة

فئة القيم الإخبارية التي تضمنها الأخبار المنشورة	موقع وكالة الصحافة الفرنسية " AFP "		موقع وكالة انباء رويترز		المجموع	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التكرار –النسبة	تكرار	%	تكرار	%				
الجدة " الانية "	34	41.97%	21	22.82 %	55	27.1%	27.5	84.5
الاهمية	29	35.80%	35	38.04 %	64	31.5%	32	18
التشويق والاثارة	12	14.81%	17	18.47 %	29	14.3%	14.5	12.5
الاهتمامات الانسانية	34	41.97%	13	14.13 %	47	23.2%	23.5	220.5
قيم أخرى	2	2.46%	6	6.52%	8	3.9%	4	8
المجموع	111	100%	92	100%	203	100%	–	–
المتوسط العام	22.2	–	18.4	–	–	–	–	–

يوضح الجدول رقم (7) أن الموضوعات الأمنية المتضمنة قيمة الآنية احتلت المرتبة الأولى في وكالة الصحافة الفرنسية بنسبة 41.97%، تليها الموضوعات السياسية ثم الأخبار العسكرية. تصدرت الأخبار الأمنية المتضمنة قيمة الأهمية قائمة ترتيب القضايا الأكثر تغطية، خاصة قضية الهجرة غير الشرعية، ومن ثم القضايا السياسية والاقتصادية بنسبة 35.80%.

جاءت الموضوعات السياسية المتضمنة قيمة الإثارة بنسبة 14.81%، حيث تمت تغطيتها بأكثر من شكل صحفي وتضمنت أخبارًا وتقارير حول نفس القضية. تلتها الموضوعات الأمنية التي أيضًا شهدت تغطية مكثفة من قبل الوكالة.

أما فيما يتعلق بقيمة الاهتمامات الإنسانية، فقد جاءت بنسبة 41.97% في تغطية الوكالة للقضايا الأمنية، حيث ركزت الوكالة على نقل القصة من خلال توضيح تأثير الحدث من الجانب الإنساني، خاصة فيما يتعلق بقضايا النزوح الداخلي والهجرة وانعكاساتها على الشأن المحلي والدولي. كما ظهرت قيم أخرى بشكل خجول في بعض التقارير والأخبار، مثل قيمة المصالحة الوطنية في التغطية السياسية للأنباء.

بالنسبة لـ وكالة رويترز، فلم تختلف كثيرًا الصفات التركيبية المرتبطة بالتفاعل بين الحدث والجمهور ("القيم الخبرية")، التي تكشف عن جوهر الحدث وعن استخدامه الاجتماعي، أي تحويله إلى موضوع للاطلاع والمعرفة والفهم، مقارنة بـ وكالة الصحافة الفرنسية.

لكن نلاحظ هنا أن قيمة الأهمية احتلت المرتبة الأولى، والتي تمثلت في الأخبار السياسية أولًا، ثم الأمنية، ثم الاقتصادية، ثم العسكرية بنسبة 38.04%. تلتها قيمة الآنية، والتي تمثلت في الجدة في الأخبار الأمنية ثم السياسية ثم الاقتصادية ثم العسكرية بنسبة 22.82%. بعد ذلك، جاءت قيمة التشويق والإثارة، التي ظهرت بشكل قليل في الأنباء السياسية والتقارير أيضًا بنسبة 18.47%. وأخيرًا، جاءت الاهتمامات الإنسانية، كما أوضحت الدراسة، في بعض التقارير التي تعالج قضايا تمس شريحة كبيرة من الناس وتهمهم، مثل قضايا النزوح الداخلي والصراع المسلح والأزمات المعيشية المتتالية في ليبيا، بنسبة 14.13%. هناك أيضًا بعض القيم الأخرى التي ظهرت بشكل قليل، ومنها قيمة الصراع في الموضوعات العسكرية والأمنية، وقيمة المصالحة الوطنية بنسبة 6.52%.

جدول رقم (8 (يوضح معامل الاختلاف "استنادًا إلى القيم الإخبارية"

القيم الإخبارية	AFP	Reuters	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف AFP (%)	معامل الاختلاف Reuters (%)
الجادة "الآنية"	41.97	22.82	32.395	13.541	32.26	59.34
الأهمية	35.8	38.04	36.92	1.584	4.42	4.16
التشويق والإثارة	14.81	18.47	16.64	2.588	17.47	14.01
الاهتمامات الإنسانية	41.97	14.13	28.05	19.686	46.9	139.32
قيم أخرى	2.46	6.52	4.49	2.871	116.7	44.03

دلت نتائج الجدول (8) السابق أن فئة الجادة "الآنية" شهدت تباينًا في قيم معامل الاختلاف، حيث كانت النسبة في وكالة "AFP" 32.26% وفي وكالة "رويترز" 59.34%، مما يشير إلى تباين أكبر في الاعتماد على هذه القيمة في "رويترز" مقارنة بـ "AFP".

أما بالنسبة للقيمة الإخبارية "الأهمية"، فهناك تجانس كبير في كلتا الوكالتين مع معاملات اختلاف منخفضة جدًا (4.42% في "AFP" و 4.16% في "رويترز")، مما يعني أن "الأهمية" هي قيمة ثابتة في كلا الوكالتين.

فيما يتعلق بالقيمة الإخبارية لـ "التشويق والإثارة"، أظهر معامل الاختلاف تباينًا معتدلًا، حيث بلغت النسبة في "AFP" 17.47% و في "رويترز" 14.01%. وعلى الرغم من ذلك، يبقى الفارق بين الوكالتين محدودًا.

أما في قيمة الاهتمامات الإنسانية، فقد كان هناك تفاوت كبير، حيث بلغ معامل الاختلاف في وكالة "AFP" 46.90% مقابل 139.32% في "رويترز"، مما يشير إلى اختلاف كبير في الاعتماد على قيمة "الاهتمامات الإنسانية" كمصدر للأخبار بين الوكالتين.

وفي القيم (الأخرى)، أظهرت وكالة "AFP" تباينًا أعلى بكثير مع معامل اختلاف 116.70% مقارنة بـ "رويترز" (44.03%)، مما يدل على أن "AFP" تستخدم مصادر الأخبار للقيم الإخبارية "الأخرى" بشكل متقطع أكثر من "رويترز".

وعليه، أظهرت النتائج تباينًا أكبر في بعض القيم الإخبارية مثل "الآنية" و"الاهتمامات الإنسانية" لدى "رويترز" مقارنة بـ "AFP"، بينما تُظهر القيم الأخرى مثل "الأهمية" تجانسًا أكبر بين الوكالتين.

جدول رقم (9 (عناصر الإبراز المستخدمة في عرض المادة الإخبارية

فئة عناصر الإبراز المستخدمة في عرض المادة الإخبارية	موقع وكالة الصحافة الفرنسية " AFP "		موقع وكالة انباء رويترز		المجموع	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التكرار –النسبة	تكرار	%	تكرار	%				
الصور	40	49.38 %	53	57.60 %	93	53.8 %	46.5	84.5
الفيديو	15	18.51	10	10.86 %	25	14.5 %	12.5	12.5
الصور والصوت	20	24.69 %	17	18.47 %	37	21.3 %	18.5	4.5
الخرائط والرسومات البيانية	6	7.40%	12	13.04 %	18	10.4 %	9	18
المجموع	81	100%	92	100%	173	100%	–	–
المتوسط العام	20.25	–	23	–	–	–	–	–

يوضح الجدول رقم (9) عناصر الإبراز المستخدمة في عرض المادة الصحفية على المواقع الإلكترونية لوكالات (أ.ف.ب، رويترز)، حيث جاءت الصور في المرتبة الأولى في وكالة الصحافة الفرنسية، والتي تكون مصاحبة للخبر أو المادة الصحفية التي تغطيها الوكالة حول الشأن الليبي بنسبة 49.38%. ثم جاءت في المرتبة الثانية إدماج الصور مع الصوت بنسبة 24.69%. تلتها في المرتبة الثالثة استخدام الفيديو القصير الذي قد يرافقه نص بنسبة 18.51%، ولا يتجاوز الفيديو مدة 60 ثانية. وفي المرتبة الرابعة، جاء استخدام الخرائط والرسومات البيانية للنسب كعامل لتوضيح المادة الإخبارية بنسبة 7.40%.

أما بالنسبة لوكالة رويترز، نلاحظ من خلال الجدول أنها تستخدم أيضًا الصور بمعدل أعلى من باقي عناصر الإيضاح، وبنسبة 57.60% وهي النسبة الأعلى. ثم جاء استخدام الصور والصوت بنسبة 18.47%، تلتها الخرائط والرسومات البيانية بنسبة 13.04%. وفي المرتبة الأخيرة جاء استخدام الفيديو بنسبة 10.86%، وقد يكون هذا الفيديو مصاحبًا لصوت أو موسيقى ونص، ولكن مدته لا تتجاوز 60 ثانية.

تم حساب معامل الاختلاف في كلا الوكالتين وتوضيح المقارنات، وذلك بإنشاء جدول (10) الذي يظهر العناصر المختلفة المستخدمة في عرض المادة الإخبارية، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الاختلاف لكل فئة من العناصر الإبرازية المستخدمة، كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (10 (مقارنة بين عناصر الإبراز المستخدمة في عرض المادة الإخبارية

فئة عناصر الإبراز	تكرار **AFP**	تكرار **Reuters**	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف **AFP** (%)	معامل الاختلاف **Reuters** (%)
الصور	40	53	46.5	6.5	16.25%	12.26%
الفيديو	15	10	12.5	2.5	16.67%	25.00%
الصور والصوت	20	17	18.5	1.5	7.50%	8.82%
الخرائط والرسومات البيانية	6	12	9	3	50.00%	25.00%

ملاحظ من الجدول السابق أن فئة (الصور) لها في وكالة رويترز معامل الاختلاف 16.25%، بينما كان لوكالة AFP يساوي 12.26%. ولوحظ أن التباين بين الوكالتين في استخدام الصور معتدل، مع ميل طفيف لـ AFP نحو استخدام الصور بشكل أقل بقليل من Reuters، مما يشير إلى أن كلتا الوكالتين تولي اهتمامًا كبيرًا للصور في عرض الأخبار.

أما بالنسبة للفيديو (معامل الاختلاف لـ AFP = 16.67%، وReuters = 25.00%)، فإن معامل الاختلاف لـ Reuters أعلى مقارنة بـ AFP، مما يدل على تفاوت أكبر في استخدام الفيديو، حيث يبدو أن Reuters تعتمد على الفيديو بشكل أقل مقارنة بـ AFP، وبتفاوت ملحوظ.

في حين كانت فئة الصور والصوت (معامل الاختلاف لـ AFP = 7.50% مقابل Reuters = 8.82%)، أي أن معامل الاختلاف منخفض جدًا في كلا الوكالتين، مما يشير إلى تقارب كبير في استخدام الوسائط التي تحتوي على الصوت والصورة معًا، حيث تعتمد الوكالتان على هذا النوع من المحتوى بتناسق.

هناك تفاوت كبير بين الوكالتين في استخدام الخرائط والرسومات البيانية. ففي وكالة AFP بلغ معامل الاختلاف 50%، وبالتالي تعتمد بشكل أقل على هذا العنصر مقارنة بـ Reuters التي بلغ معامل الاختلاف لديها 25.00%. حيث يظهر معامل الاختلاف لـ AFP بنسبة أعلى، مما يعكس تباينًا كبيرًا في التوزيع، ويستدل من ذلك أن هناك تفاوتًا كبيرًا بين الوكالتين في استخدام الخرائط والرسومات البيانية. حيث تعتمد Reuters بشكل أكبر على الخرائط والرسومات البيانية مقارنة بـ AFP، بينما تعتمد AFP أكثر على الفيديو.

أما بالنسبة للصور والوسائط الصوتية والبصرية المشتركة، يوجد تقارب كبير بين الوكالتين، مما يدل على أهمية هذه الوسائط في عرض الأخبار بالنسبة لهما.

جدول رقم (11 (اساليب الاقناع المستخدمة في مواقع التغطية الإخبارية للشأن الليبي

فئة اساليب الاقناع المستخدمة في مواقع التغطية الإخبارية للشأن الليبي	موقع وكالة الصحافة الفرنسية " AFP "		موقع وكالة انباء رويترز		المجموع	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التكرار –النسبة	تكرار	%	تكرار	%				
التكرار	16	19.75%	13	14.13 %	29	16.8%	14.5	4.5
التذكير	20	24.69%	36	39.13 %	56	32.3%	28	128
المقارنة	20	24.69%	9	9.78%	29	16.8%	14.5	60.5
الارقام والمعلومات	21	32.09%	32	34.78 %	53	30.6%	26.5	60.5
اساليب أخرى	4	4.93%	2	2.17%	6	3.5%	3	2
المجموع	81	100%	92	100%	173	100%	–	–
المتوسط العام	16.2	–	18.4	–	–	–	–	–

يشير هذا الجدول رقم (11) إلى أساليب الإقناع المستخدمة في تغطية وكالات الأنباء للشأن الليبي. أوضحت الدراسة أن وكالتي الأنباء المدروستين (أ.ف.ب، رويترز) تستخدمان العديد من الأساليب. وفيما يخص وكالة أنباء الصحافة الفرنسية، جاء في المرتبة الأولى أسلوب ذكر تفاصيل الأرقام والمعلومات بنسبة 32.09%، ثم أسلوب التذكير بالأحداث السابقة وربطها ببعضها بنسبة 24.69%، والمقارنة بين الأحداث بنسبة مطابقة للسابقة 24.69%. تلا ذلك التكرار في ذكر الوقائع وربطها بنسبة 19.75%. هناك أساليب أخرى تم استخدامها بنسبة قليلة بلغت 4.93%، مثل الاستشهاد بوقائع مشابهة للحدث أو التوقع أو الدعم لحدث.

أما بالنسبة لوكالة رويترز، فقد اعتمدت نفس الأساليب ولكن بالترتيب التالي: ركزت على أسلوب التذكير، وذلك نتيجة تغطيتها للأحداث بشكل أكبر من وكالة الصحافة الفرنسية بنسبة 39.13%. ثم جاء أسلوب ذكر التفاصيل عبر تقديم الأرقام والمعلومات الجديدة في معظم تغطيتها للشأن الليبي بنسبة 34.78%. تلا ذلك أسلوب التكرار بنسبة 14.13%، حيث تم تغطية حدث ما بعدة قوالب، والتكرار لذكر المعلومات والتفاصيل المقدمة في القالب الذي قبله، أي تقديم حدث ما بقالب مختلف. ثم جاء أسلوب المقارنة بين الأحداث بنسبة 9.78%. وقامت أيضًا باستخدام أساليب أخرى مثل تأكيد الخبر ودعم الحدث واستخدام الخطب والتصريحات بنسبة 2.17%.

في الجدول (12) تم تحليل أساليب الإقناع المستخدمة في مواقع التغطية الإخبارية للشأن الليبي، ويعتمد على حساب معامل الاختلاف لكل فئة من الأساليب. معامل الاختلاف هو مقياس للتشتت النسبي للبيانات، حيث يُحسب كنسبة مئوية من الانحراف المعياري إلى المتوسط الحسابي. يُستخدم هذا المقياس للمقارنة بين مجموعتين أو أكثر، مما يساعد في فهم مدى تباين البيانات.

جدول رقم (12 (أساليب الإقناع المستخدمة في مواقع التغطية

أسلوب الإقناع	تكرار AFP	تكرار Reuters	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف AFP (%)	معامل الاختلاف Reuters (%)
التكرار	16	13	14.5	1.5	9.38%	11.54%
التذكير	20	36	28	8	40%	22.22%
المقارنة	20	9	14.5	5.5	27.50%	61.11%
الأرقام والمعلومات	21	32	26	6.25	29.76%	29.53%
أساليب أخرى	4	2	3	1	25%	50%

وقد دلت النتائج السابقة على أن فئة الإقناع (التكرار) تبين أن معامل الاختلاف لوكالة AFP (9.38%) وهو يقل عن معامل اختلاف وكالة رويترز (11.54%)، مما يدل على تباين أقل في استخدام أسلوب التكرار من قبل AFP. هذا يشير إلى أن AFP تعتمد بشكل أكبر على هذا الأسلوب وبشكل ثابت. أما فئة الإقناع (التذكير) فقد تميز هذا الأسلوب بأعلى معامل اختلاف

(40% لوكالة AFP و22.22% لوكالة رويترز)، مما أدى إلى تباين كبير في استخدام أسلوب التذكير للإقناع، حيث ظهر أن وكالة رويترز تعتمد بشكل أكبر على استخدام أسلوب التذكير للإقناع. أما أسلوب الإقناع بطريقة (المقارنة) فهناك فرق كبير في استخدام أسلوب المقارنة بين الوكالتين، حيث اعتمدت AFP هذا الأسلوب بشكل أكبر مع معامل اختلاف مرتفع (27.50% مقابل 61.11% لوكالة رويترز). أما استخدام لغة (الأرقام والمعلومات) كوسيلة للإقناع فيظهر تباين معتدل في استخدام هذا الأسلوب، مما يدل على أن كلا الوكالتين تعتمدان عليه بشكل متقارب. وأظهرت الأساليب الأخرى المتبعة معامل الاختلاف مرتفع لوكالة AFP((25 مقارنةً برويترز (50%)، مما يعكس اختلافًا في استخدام هذه الأساليب بين الوكالتين.

جدول رقم (13 (اطر التغطية الإخبارية لقضايا الشأن الليبي

فئة اطر التغطية الإخبارية لقضايا الشأن الليبي	موقع وكالة الصحافة الفرنسية " AFP "		موقع وكالة انباء رويترز		المجموع	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التكرار –النسبة	تكرار	%	تكرار	%				
تغطية إخبارية لقضايا الشأن الليبي بشكل عام	27	33.33 %	52	56.52 %	79	45.7%	39.5	312.5
تغطية إخبارية لقضايا محددة	54	41.97 %	40	43.47 %	94	54.3%	47	98
المجموع	81	100%	92	100%	173	100%	–	–
المتوسط العام	40.5	–	46	–	–	–	–	–

يشير الجدول رقم (13) إلى نسبة تركيز وكالات الأنباء قيد الدراسة على قضايا دون غيرها، حيث أوضحت الدراسة أن وكالة أنباء الصحافة الفرنسية ركزت على قضايا الشأن الليبي بشكل عام

بنسبة 33.33%، وكان التركيز الأكبر على قضايا محددة تكررت كثيرًا في محتواها بنسبة 41.97%. وكانت هذه القضايا متمثلة في قضية الهجرة غير الشرعية، وحالة الموانئ النفطية، ومتابعة أنباء بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، وجهود الدول الكبرى في الحوار السياسي. كذلك هو الحال في وكالة رويترز للأنباء، حيث أنها ركزت هي أيضًا على نفس القضايا ولكن بنسبة أكبر وهي 43.47%، والباقي كان لقضايا الشأن الليبي بشكل عام وحسب الحدث والتقسيم الجغرافي بنسبة 56.52%.

جدول رقم (14 (يبين حساب معاملات الاختلاف للتغطية إخبارية لقضايا الشأن الليبي بشكل عام للتغطية الإخبارية لقضايا الشأن الليبي بشكل عام

فئة إطارات التغطية الإخبارية	تكرار AFP	تكرار Reuters	المجموع	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف AFP (%)	معامل الاختلاف Reuters (%)
تغطية إخبارية لقضايا الشأن الليبي بشكل عام	27	52	79	45.70 %	39.5	31.25	15.74 %	(60.10%
تغطية إخبارية لقضايا محددة	54	40	94	54.30 %	47	7	12.96 %	17.50%

وبتفحص الجدول نجد أن معامل الاختلاف لوكالة AFP (115.74%) أعلى بكثير من وكالة رويترز (60.10%). هذا يشير إلى أن AFP تستخدم هذا الأسلوب بشكل أكثر تباينًا، مما يعني أن هناك تنوعًا أكبر في كيفية تغطيتها للقضايا العامة مقارنةً برويترز. أما فيما يتعلق بفئة (تغطية إخبارية لقضايا محددة)، فإن معامل الاختلاف لوكالة AFP (12.96%) أقل من وكالة رويترز (17.50%)، مما يدل على أن استخدام AFP لهذا الأسلوب أكثر استقرارًا، بينما تعتمد رويترز على تنوع أكبر في تغطيتها لفئة (القضايا المحددة).

جدول رقم (15 (الشخصيات التي تبرزها المضامين الإخبارية

فئة الشخصيات التي تبرزها المضامين الإخبارية	موقع وكالة الصحافة الفرنسية " AFP "		موقع وكالة انباء رويترز		المجموع	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التكرار –النسبة	تكرار	%	تكرار	%				
شخصيات محلية	27	33.33 %	36	39.13 %	63	36.4%	31.5	40.5
شخصيات عربية	7	8.64%	11	11.95 %	18	10.4%	9	8
شخصيات دولية	47	58.02 %	45	48.91 %	92	53.2%	46	2
المجموع	81	100%	92	100%	173	100%	–	–
المتوسط العام	27	–	30.7	–	–	–	–	–

ويشير الجدول رقم (15) إلى أبرز الشخصيات التي ظهرت في تغطية وكالتي الأنباء (أ.ف.ب، رويترز) للشأن الليبي، حيث أوضحت النتائج أن وكالة أنباء الصحافة الفرنسية أبرزت الشخصيات الدولية بنسبة 58.02%، تلتها الشخصيات المحلية بنسبة 33.33%، ثم الشخصيات العربية بنسبة 8.64%.

أما بالنسبة لموقع وكالة رويترز للأنباء، فقد كانت نتائجه قريبة من وكالة أنباء الصحافة الفرنسية، حيث كانت النسبة الغالبة للشخصيات التي تبرزها تغطية وكالة رويترز تتمثل في الشخصيات الدولية بنسبة 48.91%، ثم الشخصيات المحلية بنسبة 39.13%، ثم الشخصيات العربية بنسبة 11.95%. وهذا مؤشر على أن تدفق الأخبار من مصادرها إلى جهات بثها أو الإفادة منها لأغراض إعلامية يتفاوت في الأداء وذلك لأسباب كثيرة، يخص بعضها آلية عمل وكالات الأنباء ذاتها. حيث أن نتائج الدراسة أظهرت أن هناك معايير لما يبث عبر وكالات الأنباء الدولية، حيث

تمت ملاحظة أن كل ما يبث يجب أن يرتبط بمصلحة الدول التي تنتمي لها هذه الوكالات، وهذا من الممكن أن يفاقم من التفاوت المتزايد القائم بين دول الشمال والجنوب.

تم حساب معامل الاختلاف للشخصيات التي تبرزها المضامين الإخبارية، كما هو موضح في الجدول رقم (15)، حيث يظهر الجدول تحليل الشخصيات التي تبرزها المضامين الإخبارية في تغطية الشأن الليبي من قبل وكالتي الصحافة الفرنسية (AFP) ورويترز. تتنوع أساليب الإبراز بين الشخصيات المحلية، العربية، والدولية، مما يعكس استراتيجيات التحرير المختلفة لكل وكالة.

جدول رقم (16 (يبين الشخصيات التي تبرزها المضامين الإخبارية

فئة الشخصيات التي تبرزها المضامين الإخبارية	تكرار AFP	تكرار Reuters	المجموع	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف AFP (%)	معامل الاختلاف Reuters (%)
شخصيات محلية	27	36	63	36.40 %	31.5	40.5	150%	112.50 %
شخصيات عربية	7	11	18	10.40 %	9	8	14.29 %	72.73%
شخصيات دولية	47	45	92	53.20 %	46	2	4.26%	4.44%

في الجدول رقم (16)، أظهرت فئة (شخصيات محلية) أن معامل الاختلاف لوكالة AFP (150%) أعلى بكثير من وكالة رويترز (112.50%). يشير هذا إلى أن AFP تستخدم هذا الأسلوب بشكل أكثر تنوعًا، مما يعكس وجود اختلافات كبيرة في كيفية تغطيتها للشخصيات المحلية. يعتمد ذلك على تقديم وجهات نظر متعددة حول الشخصيات المحلية وتأثيرها على الأحداث.

أما فيما يتعلق بفئة (شخصيات عربية)، فقد كان معامل الاختلاف لوكالة AFP (14.29%) أقل من وكالة رويترز (72.73%). يدل ذلك على أن AFP لا تعتمد تنوعًا كبيرًا في تغطية الشخصيات العربية مقارنةً برويترز، مما قد يعكس اهتمامًا أقل بالقضايا العربية وتأثيرها على الشأن الليبي.

وفي حالة (شخصيات دولية)، أظهر معامل الاختلاف لكلا الوكالتين قيمًا منخفضة نسبيًا، حيث بلغ (4.26%) لوكالة AFP و(4.44%) لوكالة رويترز. يشير هذا إلى استقرار في استخدام هذا الأسلوب في تغطية الشخصيات الدولية، مما يعكس توافقًا في كيفية إبراز الشخصيات الدولية وأثرها على الأحداث.

جدول رقم (17 (التقسيم الجغرافي لتغطية مواقع وكالات الأنباء الدولية للشأن الليبي

فئة التقسيم الجغرافي لتغطية مواقع وكالات الأنباء الدولية للشأن الليبي	موقع وكالة الصحافة الفرنسية " AFP "		موقع وكالة انباء رويترز		المجموع	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التكرار –النسبة	تكرار	%	تكرار	%				
المنطقة الغربية	56	69.13 %	72	78.26 %	128	74%	64	128
المنطقة الشرقية	20	24.69 %	17	18.47 %	37	21.3%	18.5	4.5
المنطقة الجنوبية	5	6.17%	3	3.26%	8	4.7%	4	2
المجموع	81	100%	92	100%	173	100%	–	–
المتوسط العام	27	–	30.7	–	–	–	–	–

يوضح الجدول رقم (17) أن معظم تغطية وكالة أنباء الصحافة الفرنسية تركزت على المناطق الغربية (مثل مصراتة، طرابلس، الخمس...) بنسبة 69.13%. وينطبق الأمر نفسه على وكالة

رويترز للأنباء التي بلغت نسبة تغطيتها لأخبار المنطقة الغربية 78.26%. تُعد هذه النسب مؤشرًا على ضعف التغطية للمنطقة الشرقية. فعلى الرغم من الأحداث التي كانت تشهدها مدينة بنغازي، لم تتجاوز نسبة تغطية وكالة الصحافة الفرنسية للمنطقة الشرقية 24.69%، وكانت نسبة تغطية وكالة رويترز أقل منها، حيث بلغت 18.47%.

أما فيما يتعلق بتغطية المنطقة الجنوبية من قبل الوكالتين (أ.ف.ب ورويترز)، فقد كانت الأقل مقارنةً بباقي المناطق في ليبيا، خاصة خلال الحدود الزمنية للدراسة. فقد بلغت نسبة تغطية المنطقة الجنوبية في وكالة الصحافة الفرنسية 6.17%، وهي أعلى من نسبة تغطية رويترز التي بلغت 3.26%. تُعد هذه التغطية ضئيلة جدًا بالنظر إلى ما يشهده الجنوب الليبي من أحداث أمنية وأوضاع عسكرية واقتصادية معقدة. ويُعزى ذلك إلى اعتماد وكالات الأنباء على الصحفيين المستقلين المحليين (freelancers) بدلاً من مراسليها المباشرين لتقليل نسبة المخاطر على فرقها. مع ذلك، فإن هؤلاء الصحفيين المستقلين غالبًا ما يعملون على أساس غير منتظم، حيث يقدمون تقارير حسب طلب الوكالة فقط، دون تغذية إخبارية دورية.

تم حساب معاملات الاختلاف الواردة في الجدول رقم (18) لتحديد مدى تنوع التغطية الجغرافية لوكالات الأنباء الدولية للشأن الليبي.

جدول رقم (18 (مدى تنوع التغطية الجغرافية لوكالات الأنباء الدولية للشأن الليبي

فئة التقسيم الجغرافي	تكرار AFP	تكرار Reuters	المجموع	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف AFP (%)	معامل الاختلاف Reuters (%)
المنطقة الغربية	56	72	128	74%	64	128	228.57 %	177.78%
المنطقة الشرقية	20	17	37	21.30 %	18.5	4.5	22.50%	26.47%
المنطقة الجنوبية	5	3	8	4.70%	4	2	40%	66.67%

وتُظهر البيانات في الجدول أن فئة (المنطقة الغربية) أظهرت أن معامل الاختلاف لوكالة AFP بلغ (228.57%)، وهو أعلى بكثير مقارنةً بوكالة رويترز التي بلغ معامل الاختلاف فيها (177.78%). يشير ذلك إلى أن AFP تتبنى أسلوبًا أكثر تنوعًا في تغطيتها للمنطقة الغربية، مما يعكس وجود اختلافات كبيرة في طريقة تناولها لهذه المنطقة.

أما فيما يتعلق بـ(المنطقة الشرقية)، فقد كان معامل الاختلاف لوكالة AFP (22.50%) أقل من وكالة رويترز (26.47%). وهذا يدل على أن AFP تعتمد على أسلوب تغطية أكثر استقرارًا، بينما تُظهر رويترز تنوعًا أكبر في تناولها للأحداث في هذه المنطقة.

وفيما يخص (المنطقة الجنوبية)، تبين أن معامل الاختلاف لوكالة AFP بلغ (40%)، وهو أقل من معامل الاختلاف لدى وكالة رويترز الذي وصل إلى (66.67%). يشير ذلك إلى أن AFP تعتمد على نهج أكثر استقرارًا في تغطيتها للمنطقة الجنوبية مقارنةً برويترز، التي تُظهر تنوعًا أوسع في تغطيتها للأحداث في هذه المنطقة.

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

يتناول هذا الجزء من الدراسة عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية للقائم بالاتصال في الهيئة العامة للصحافة وذلك على النحو الآتي: –

جدول رقم (1 (يوضح توزيع مفردات الدراسة حسب الجنس

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	118	54.88%
انثى	97	45.11%
المجموع	215	100%

شكل رقم (1) يوضح توزيع مفردات الدراسة حسب الجنس

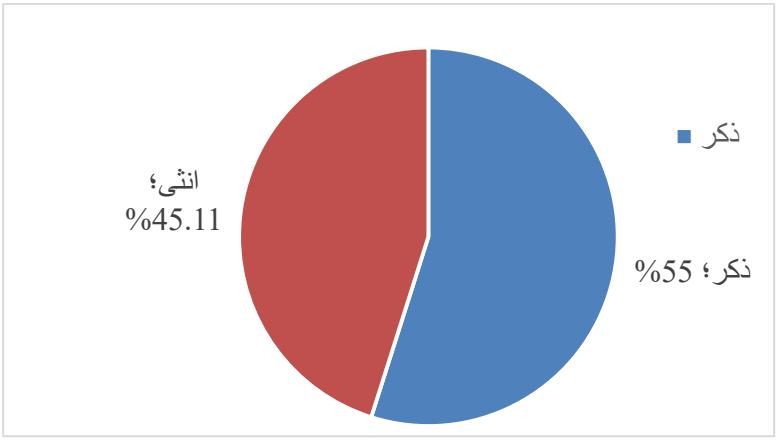

يوضع الجدول رقم (1) نسبة توزيع المبحوثين حسب النوع حيث بلغت نسبة الذكور 54.88% بينما بلغت نسبة الاناث 45.11% من المجموع الكلي أي أقل من نسبة الذكور بحوالي 5%.

جدول رقم (2 (يوضح توزيع مفردات الدراسة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة
من 18 إلى أقل من 25 سنة	56	26.04%
من 25 إلى أقل من 35 سنة	54	25.11%
من 35 إلى أقل من 45 سنة	80	37.20%
من 45 سنة فأكثر	25	11.62%
المجموع	215	100%

يعكس الجدول رقم (2) الفئة العمرية للمبحوثين حيث بلغت أعمار القائمين بالاتصال في الهيئة العامة للصحافة وهم عينة الدراسة كالتالي 26.04% للفئة العمرية من 18 إلى أقل من 25 سنة و25.11% للفئة العمرية من 25 إلى أقل من 35 سنة و37.20% للفئة العمرية من 35 إلى أقل من 45 سنة و11.62% للفئة العمرية من 45 سنة فأكثر) ويتضح من خلال هذا الجدول أن أغلب افراد العينة الميدانية هم من الفئة العمرية من 35 إلى أقل من 45 سنة.

ويتضح من خلال الجدول أن هناك تقارب بين الفئات العمرية الأمر الذي يسمح لهم بتقاسم الخبرة والقيم والانتماء لأجيال متقاربة في الفكر مما ينعكس على العملية التحريرية في العمل الصحفي وطرق معالجة الأنباء والتعامل معها.

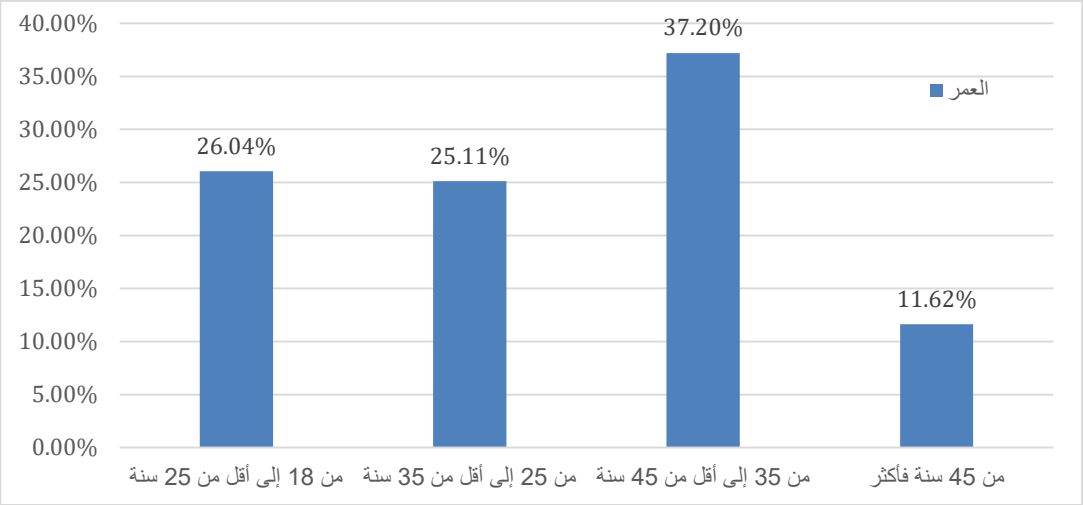

شكل رقم (2) يوضح توزيع مفردات الدراسة حسب العمر

جدول رقم (3) يوضح توزيع مفردات الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
أقل من بكالوريوس	100	46.51 %
بكالوريوس	36	34.88 %
ماجستير	25	11.62 %
دكتوراه	15	6.97%
المجموع	215	100%

يبين الجدول رقم (3) نسبة المتحصلين على شهادة حيث بلغت أقل من بكالوريوس 46.51% وهي النسبة الاعلى ونسبة المتحصلين على شهادة بكالوريوس34.88%في المرتبة الثانية اما المرتبة الثالثة فكانت للذين متحصلين على شهادة ماجستير بنسبة 11.62% ثم الدكتوراه في المرتبة الرابعة بنسبة 6.97% وكلما ارتفعت درجة شهادة العاملين كان هذا مؤشر إيجابي لكونه عامل يزيد من درجة الثقة والخبرة في العمل فهذا عادة ما يبنى خلال مراحل التحصيل العلمي .

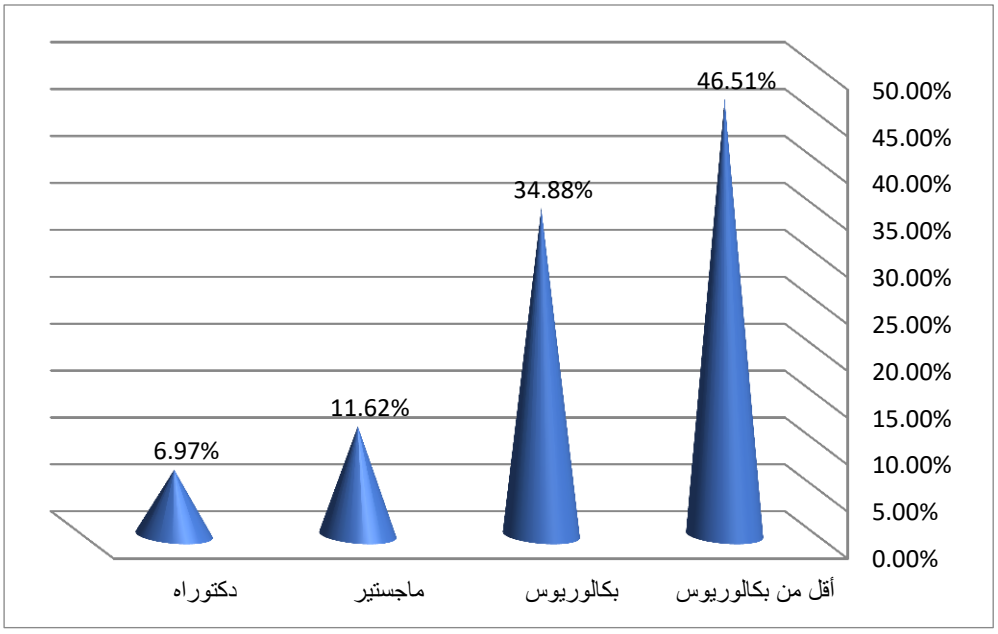

شكل رقم (3) يوضح توزيع مفردات الدراسة حسب المؤهل العلمي

جدول رقم (4 (يوضح توزيع مفردات الدراسة هل تحمل شهادة تخصص في مجال الأعلام

هل تحمل شهادة تخصص في مجال الأعلام	التكرار	النسبة
نعم انا متخصص في مجال الإعلام	106	49.30 %
لا انا متخصص في مجال آخر	109	50.69 %
المجموع	215	100%

يوضح الجدول رقم (4) أن معظم العاملين في الهيئة العامة للصحافة هم ليسوا متخصصين في مجال الإعلام بنسبة 50.69% وهذا بمثابة مؤشر مرتبط بممارسة مهنة الصحافة في ليبيا حيث أن التخصص في مجال الإعلام يزيد بدرجة الإلمام المهني ودرجة الثقة في العمل والعلم بأدق التفاصيل المهنية المتخصصة حول كيفية أداء الصحفي لعمله وفق ما اكتسبه خلال مراحل تعليمه المتخصص مقارنة بالتخصصات الأخرى التي جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 50.69%.

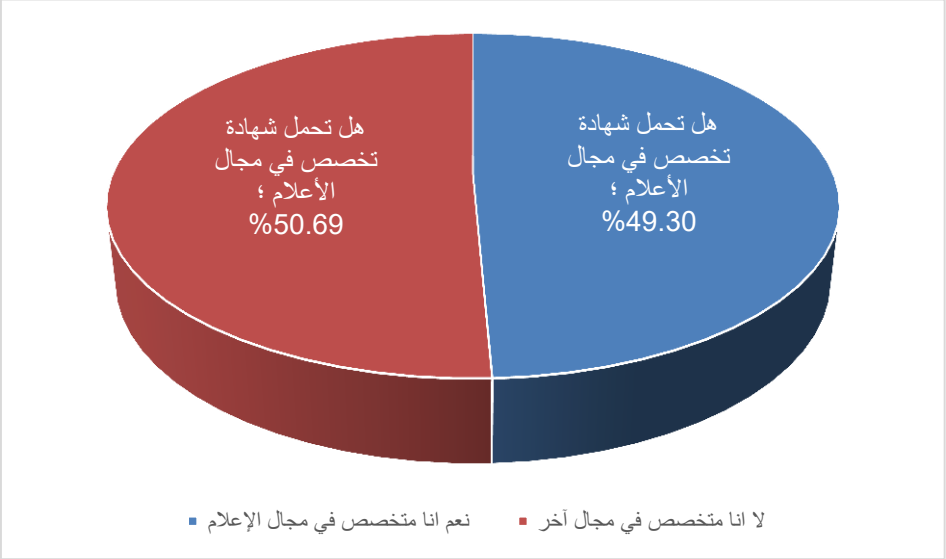

شكل رقم (4 (يوضح توزيع مفردات الدراسة هل تحمل شهادة تخصص في مجال الأعلام

جدول رقم (5) (التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل ما رأيك في الإمكانات الفنية المتوفرة لدى هيئة العامة للصحافة

ما رأيك في الإمكانات الفنية المتوفرة لدى هيئة العامة للصحافة	التكرار	النسبة
مناسبة	46	21.39%
غير مناسبة	79	%36.74
مناسبة إلى حد ما	90	41.86%
المجموع	215	100%

الجدول رقم (5) يشير إلى النسب المتعلقة بالإمكانيات الفنية المتوفرة لدى الهيئة العامة للصحافة والتي تساعد الصحفي وتمكنه من اداء عمله بطريقة احترافية أكثر ودقيقة وسريعة جاءت النتائج بأن هناك امكانيات مناسبة إلى حد ما بنسبة 41.96% ثم غير مناسبة بنسبة 36.74% وهي نسبة كبيرة إلى حد ما وهي مؤشر سلبي يؤثر على اداء العمل الصحفي ويعرقل سيره وشارت المرتبة الأخيرة إلى أن هناك امكانيات مناسبة، ولكن النسبة كانت قليلة بنسبة 21.39%.

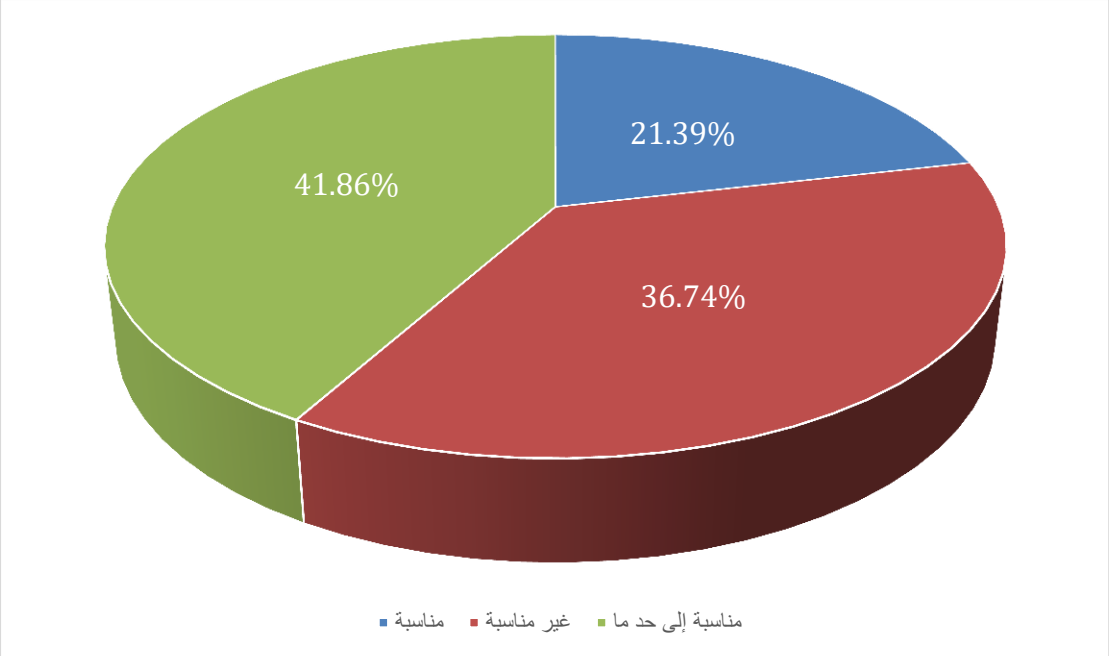

شكل رقم (5) التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل ما رأيك في الإمكانات الفنية المتوفرة لدى هيئة العامة للصحافة

جدول رقم (6 (التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل أي من المواقع الإخبارية الإلكترونية قيد الدراسة تحرص على متابعتها

أي من المواقع الإخبارية الإلكترونية قيد الدراسة تحرص على متابعتها	التكرار	النسبة
موقع وكالة "ا.ف.ب"	87	40.46 %
موقع وكالة "رويترز "	112	52.09 %
كليهما	16	7.44%
المجموع	215	100%

يبين الجدول رقم (6) نسبة المتابعة من قبل المبحوثين لمواقع وكالات الأنباء الدولية قيد الدراسة وكانت نسبة المتابعة لموقع وكالة أنباء الصحافة الفرنسية 40.46% أي بنسبة أقل لمتابعي موقع وكالة رويترز للأنباء والتي بلغت 52.09% وجاءت النسبة الاخير لمتابعي الوكالتين بنفس الدرجة بنسبة 7.44%.

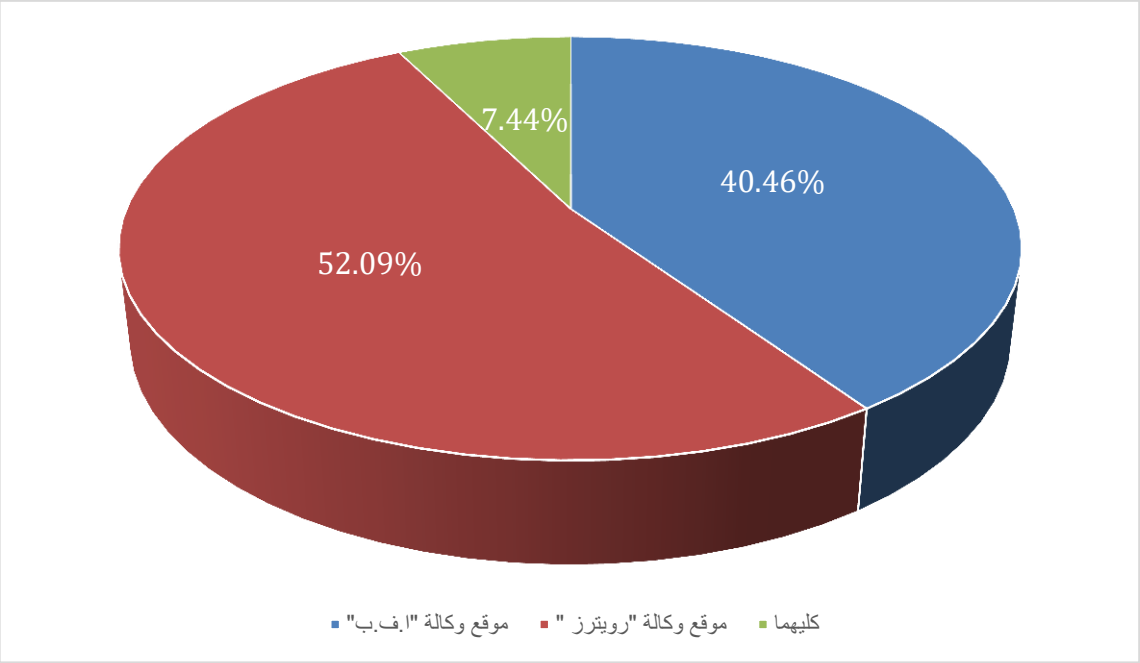

شكل رقم (6) التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل أي من المواقع الإخبارية الإلكترونية قيد الدراسة تحرص على متابعتها

جدول رقم (7 (التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل هل تعتمد على موقعي وكالتي الأنباء (رويترز، ا ف ب) الالكترونيين كمصدر للخبر في اداءك الصحفي اليومي

هل تعتمد على موقعي وكالتي الأنباء (رويترز، ا ف ب) الالكترونيين كمصدر للخبر في اداءك الصحفي اليومي	التكرار	النسبة
مشترك فيها واعتمد عليها	0	0%
غير مشترك فيها واعتمد عليها	175	%81.39
لا اعتمد عليها	40	18.60%
المجموع	215	%100

الجدول رقم (7) يرصد نسبة مدى اعتماد عينة الدراسة على موقعي وكالات الأنباء قيد الدراسة ومدى الاشتراك في الوكالة من عدمه حيث اوضحت النتائج ان نسبة المبحوثين المشتركين في الوكالات (رويترز ، ا ف ب) هي 0% وهذا مؤشر على عدم اشتراك هيئة العامة للصحافة في الوكالات الدولية وهذا ما اثبته الدراسة حتى عندما قامت الباحثة بإجراء مقابلات لغرض التعمق في الدراسة أوضح بعض العاملين الهيئة العامة للصحافة أن آخر اشتراك كان قبل ثورة السابع عشر من فبراير في وكالة (ا ف ب) ولم يتم تجديده بعد ذلك حتى العام الحالي 2019 ، اما بالنسبة لغير المشتركين في وكالتي الأنباء (رويترز ، ا ف ب) ويعتمدون عليهما في العمل اليومي فقد جاءت نسبتهم 81.39% ونسبة الذين لا يعتمدون على وكالتي (رويترز ، ا ف ب) هي 18.60%.

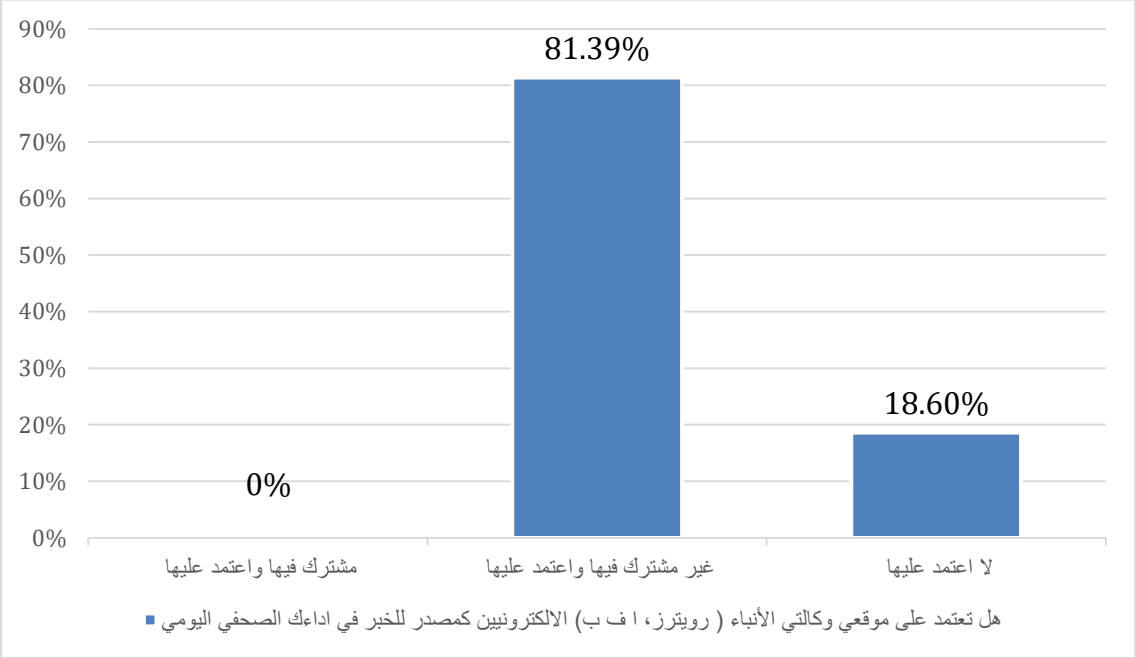

شكل رقم (7) التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل هل تعتمد على موقعي وكالتي الأنباء (رويترز، ا ف ب) الالكترونيين كمصدر للخبر في اداءك الصحفي اليومي

جدول رقم (8 (التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل ما مدى استخدامك لمواقع وكالات الأنباء الدولية الإخبارية الإلكترونية في العمل الصحفي اليومي

ما مدى استخدامك لمواقع وكالات الأنباء الدولية الإخبارية الإلكترونية في العمل الصحفي اليومي	التكرار	النسبة
يوميا	73	33.95%
3أيام في الاسبوع	119	55.34%
يوم واحد في الاسبوع	20	9.30%
لا استخدمها	3	1.39%
المجموع	215	100%

يشير الجدول رقم (8) إلى نتائج الدراسة المتعلقة بعدد أيام الاسبوع التي يتم فيها استخدام افراد العينة للمواقع المجانية لوكالات الأنباء وبلغت نسبة مستخدميها يوميا 33.95% و3أيام في الاسبوع بنسبة 55.34% وهي النسبة الاعلى ثم جاءت نسبة مستخدميها يوم واحد في الاسبوع بنسبة 9.30% وهناك نسبة 1.39% لا يستخدمونها وهذه النتائج هي خاصة بمواقع وكالات الأنباء المجانية المتاحة للأفراد بحسب بنود الخصوصية المكتوبة في وكالتي الأنباء قيد الدراسة والتي تحظر إعادة نشر أو توزيع محتواها إلا للاستخدام الشخصي ، فالأمر هنا يعد غير قانوني وانتهاك لخصوصية الوكالات الكبرى خاصة أن النتائج اوضحت أن الهيئة العامة للصحافة ليس لديها اشتراك في موقعي الوكالات قيد الدراسة ولكن محرريها للأسف يستخدمون انباء المواقع المجانية المتاحة للانتفاع الشخصي في اطار العمل اليومي كمصدر للخبر دون الرجوع إلى بنود الخصوصية الخاصة بحقوق النشر وهذا من الممكن أن يعرض المؤسسة الصحفية إلى المسائلة القانونية لأنه وبحسب قوانين الخصوصية التي يسعى الاتحاد الاوروبي إلى اعتمادها يعد تعدي على نصوص ملكية فكرية خاصة بوكالات الأنباء الكبرى .

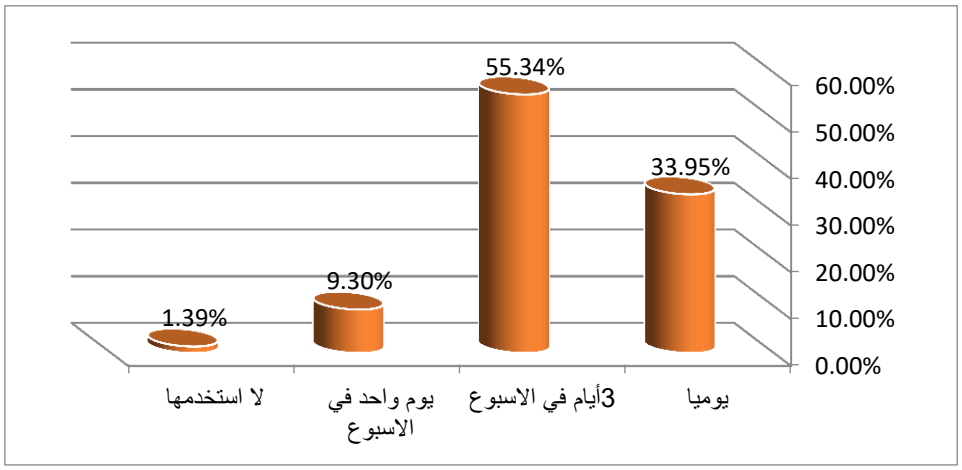

شكل رقم (8) التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل ما مدى استخدامك لمواقع وكالات الأنباء الدولية الإخبارية الإلكترونية في العمل الصحفي اليومي

جدول رقم (9 (التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل ما هو دافعك للاطلاع "على مواقع وكالات الأنباء الدولية "

ما هو دافعك للاطلاع "على مواقع وكالات الأنباء الدولية "	التكرار	النسبة
مصدر من مصادر جمع المعلومات للعمل اليومي	119	%55.34
المعرفة والانفتاح على العالم	73	33.95%
للاطلاع على الأحداث والأخبار العاجلة	20	%9.30
الترفيه والتسلية	3	1.39%
المجموع	215	100%

يبين الجدول رقم (9) الدوافع للاطلاع على مواقع وكالات الأنباء الدولية حيث جاء في المرتبة الأولى كونها مصدر من مصادر الاطلاع للعمل اليومي 55.34%ثم جاء الدافع الثاني في المرتبة الثانية وهو للمعرفة والانفتاح على العالم بنسبة 33.95% ثم المرتبة الثالثة للاطلاع على الأحداث والأخبار العاجلة بنسبة 9.30% ثم جاء الدافع الاخير بنسبة 1.39% وهو الترفيه والتسلية وهذا مؤشر أيضا مقلق حيث تسعى الوكالات من خلال تغطيتها إلى مراعاة السياسة الاتصالية للرسالة "المحتوى الإخباري" بموقعها المتضمنة للأساليب والوسائل التي تختارها الوكالة من أجل تحقيق غاية الرسالة لكي تؤدي وسائل الاتصال " الوكالات" دورا في التفاعل المحلي

وتكوين الرأي العام وبتكرار الاقتباس من مواقع وكالات الأنباء من الممكن أن تكون مؤثرة في المجتمع المحلي عبر نقل اجندتها من خلال تغطية الشأن المحلي كونها أداوت اتصالية تساعد الجمهور في تكوين قراراته ومعارفه واحكامه وفق اسس متينه محدده مسبقا فهذه الأنباء تقدم بشكل مجاني وباللغة العربية ليس اعتباطا وانما هذه عمليه اتصالية مدروسة من جميع النواحي لضمان نجاحها و بأقوى تأثير.

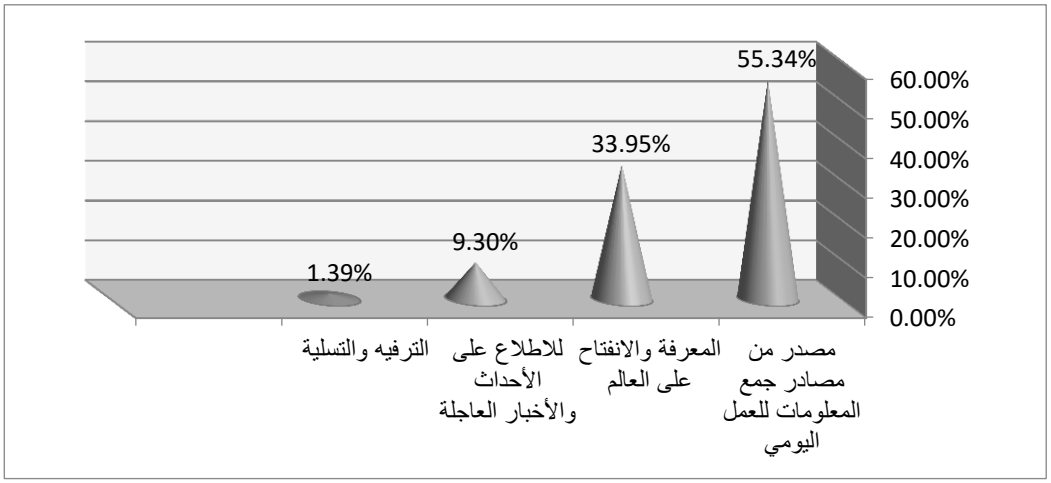

شكل رقم (9) التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل ما هو دافعك للاطلاع "على مواقع وكالات الأنباء الدولية "

جدول رقم (10 (التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل كيف تقييم التغطية الإخبارية لوكالات الأنباء الدولية قيد الدراسة (ا ف ب، رويترز) للشأن الليبي

كيف تقيم التغطية الإخبارية لوكالات الأنباء الدولية قيد الدراسة (ا ف ب، رويترز) للشأن الليبي	التكرار	النسبة
تغطي الاحداث الليبية بشكل كامل وموضوعي	40	18.60%
تغطي جزء من الاحداث الليبية	140	65.11%
تغطية منحازة وغير موضوعية	35	16.27%
المجموع	215	100%

يوضح الجدول رقم (10) كيفية تقييم التغطية الإخبارية لوكالات الأنباء الدولية قيد الدراسة (ا ف ب ، رويترز) للشأن الليبي حيث افاد المبحوثين ان نسبة 18.60% تغطي الاحداث الليبية بشكل كامل وموضوعي ونسبة 65.11% تغطي جزء من الاحداث الليبية وهي النسبة الاعلى في تقييم

التغطية الإخبارية للشأن الليبي ومن ثم جاءت نسبة 16.27% تغطية منحازة وغير موضوعية من التقييم .

وهذا يعكس مدى ثقة المبحوثين في موقعي الوكالتين قيد الدراسة من خلال متابعتهم لها ومدى موضعيتها شمول تغطيتها ومصداقيتها بحسب المبحوثين واشارت النسبة الأكبر كونها تغطي جزء من الاحداث الليبية أي تشير إلى أن هناك قصور في التغطية وعدم رضى من قبل العينة على تدفق الأنباء من الوكالات الكبرى بشأن تغطية القضايا الليبية بعض النظر إلى حق الانتفاع بالأخبار.

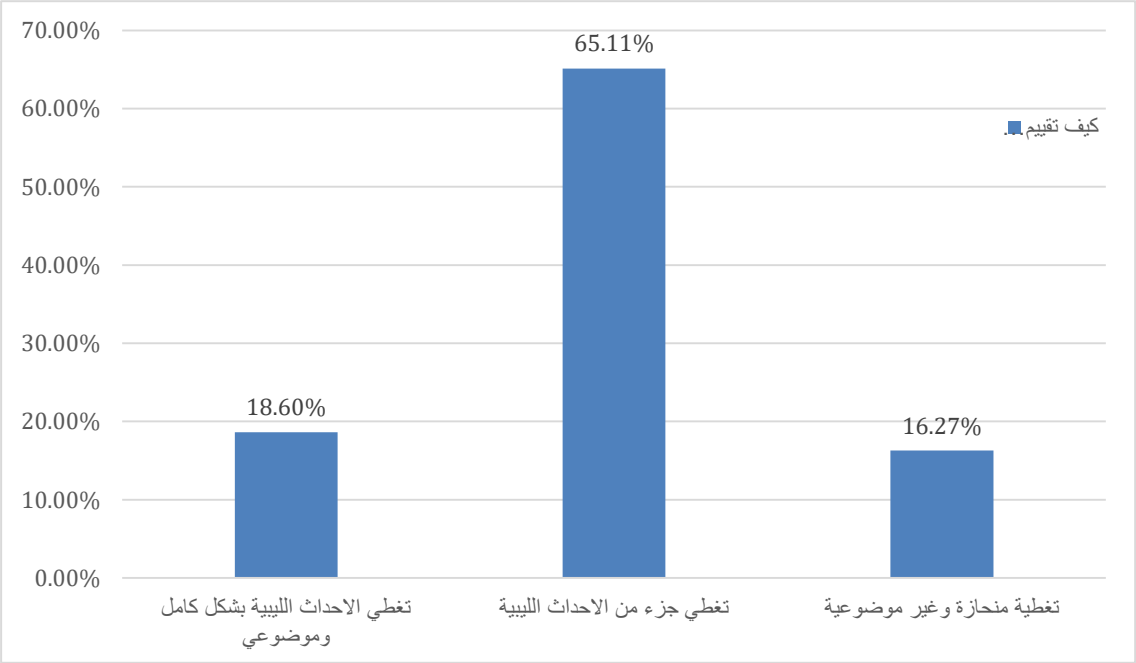

شكل رقم (10) التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل كيف تقييم التغطية الإخبارية لوكالات الأنباء الدولية قيد الدراسة (ا ف ب، رويترز) للشأن الليبي

جدول رقم (11) التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل ما مدى تلبية المواقع الإخبارية قيد الدراسة لاحتياجاتك الصحفية

ما مدى تلبية المواقع الإخبارية قيد الدراسة لاحتياجاتك الصحفية	التكرار	النسبة
تلبي احتياجاتي الصحفية بشكل كامل	60	27.90%
تلبي احتياجاتي الصحفية نوعا ما	120	55.81%
لا تلبي احتياجاتي الصحفية	35	16.27%
المجموع	215	100%

يعكس الجدول رقم (11) نتائج تلبية المواقع الإخبارية قيد الدراسة لاحتياجات المبحوثين حيث جاءت في المرتبة الأولى انها تلبي احتياجات العينة بشكل كامل بنسبة 27.90% وفي المرتبة الثانية انها تلبي الاحتياجات الصحفية نوعا ما بنسبة 55.81% وفي المرتبة الثالثة انها لا تلبي احتياجاتهم الصحفية بنسبة 16.27% يشار أن وكالات الأنباء الدولية واكبت لم تتوقف عند ركب موجة الثورة الرقمية بل واكبت أيضا ثورة وسائل التواصل الاجتماعي واعتمدت منصات لها لتسهل من عملية الوصول إليها الامر الذي يجعلها اقرب لتلبية احتياجات المتلقي فهناك عدد كبير من الوكالات الوطنية والمحلية والإقليمية والمتخصصة لكنها الأقل تأثيراً وانتشارا، بل إن بعض الوكالات الوطنية تعتمد بشكل رئيسي علي وكالات الأنباء العالمية في استقاء الأخبار المحلية والخارجية الامر الذي قد يجعلها لمجرد موزع لأنباء تلك الوكالات وبالتالي قد تفقد دورها في تحقيق التوازن الإخباري حول العالم، وتحقيق الاستقلالية الإعلامية .

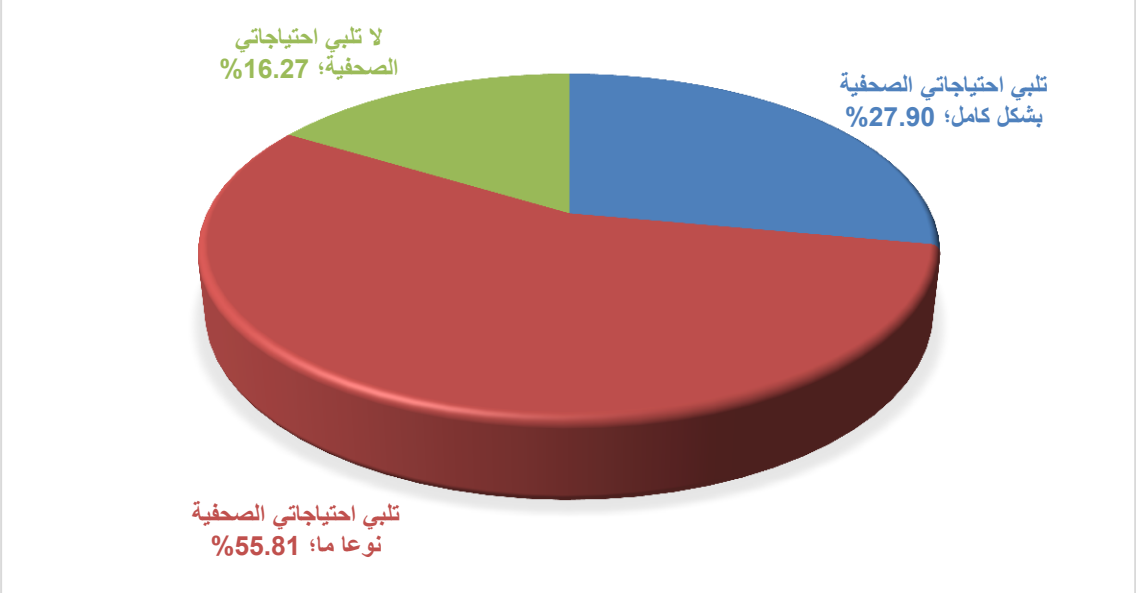

شكل رقم (11) التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل ما مدى تلبية المواقع الإخبارية قيد الدراسة لاحتياجاتك الصحفية

جدول رقم (12) التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل هل هناك توازن في تغطية مواقع وكالات الأنباء الدولية الالكترونية محل الدراسة للشأن الليبي

هل هناك توازن في تغطية مواقع وكالات الأنباء الدولية الالكترونية محل الدراسة للشأن الليبي	التكرار	النسبة
هناك توازن واضح	55	25.58%
هناك توازن إلى حد ما	110	51.16%
لا يوجد توازن	50	23.25%
المجموع	215	100%

يبين الجدول رقم (12) نسبة التوازن في عرض الأنباء المتعلقة بالشأن الليبي بحسب رؤية المبحوثين لها والتوازن هنا هو الوقوف على مسافة واحدة من مختلف أطراف الخبر أو القضية رأى المبحوثين أن هناك توازن واضح في تغطية وكالات الأنباء الدولية بنسبة 25.58% وهناك توازن إلى حد ما بنسبة 51.16% ونسبة 23.25% لا يوجد توازن ونرى هنا أن هناك مؤشر من قبل العينة يشكك في توازن تغطية وكالات الأنباء للشأن الليبي والتوازن هو بمثابة الميزان للمهنية الصحفية ويمكن تحديده من قبل المتلقي من خلال آليات يتعلق بعضها بأنماط استخدام اللغة داخل الخبر ودلالتها ومراكز القوى داخل الخبر نفسه .

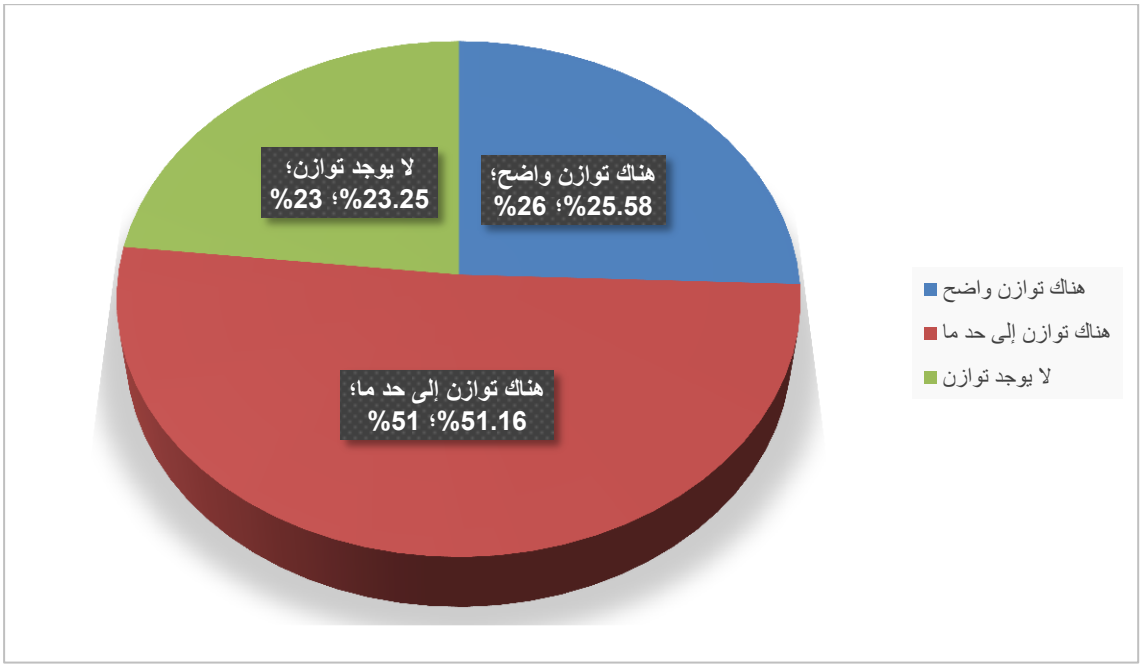

شكل رقم (12) التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل هل هناك توازن في تغطية مواقع وكالات الأنباء الدولية الالكترونية محل الدراسة للشأن الليبي

جدول رقم (13 (التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل هل تقوم بقراءة البنود الخاصة بخصوصية استخدام المادة الالكترونية المنشورة على موقعي (ا.ف.ب) و(رويترز) الالكترونيين

هل تقوم بقراءة البنود الخاصة بخصوصية استخدام المادة الالكترونية المنشورة على موقعي (ا.ف.ب) و(رويترز) الالكترونيين	التكرار	النسبة
نعم اقرأها واتقيد بها	10	4.65%
نعم اقرأها واتقيد بها إلى حد ما	26	12.09%
نعم اقرأها ولا اتقيد بها	17	7.90%
ليس لدي أي معلومة فيما يخص بنود استخدام المادة الصحفية	162	75.34%
المجموع	215	100%

يوضح الجدول رقم (13) مدى المام عينة الدراسة بحقوق الملكية الفكرية الخاصة بالأنباء الموجود على مواقع وكالات الأنباء والتي تقدم باللغة العربية وبشكل مجاني فالتقنيات الحديثة في بيئة الإنترنت قد ساهمت بشكل كبير في سهوله اقتناء ونقل واختزال المعلومات وقصها ولصقها مما دفع وكالات الأنباء الكبرى إلى اتخاذ كافة الاجراءات للحد من هذه السرقة الفكرية بواسطة اعتماد بنود استخدام الأخبار وبعض اجراءات الحماية الرقمية وبحسب العينة هناك 4.65% فقط هم من يقرأون هذه البنود ويتقيدون بها وهذه النسبة هي قليلة جدا لعينة تعكس نموذج العمل الصحفي في ليبيا وهناك 12.09% يقرؤونها ويتقيدون بها إلى حد ما وهذه نسبة قليلة أيضا وتعد مؤشر سلبي لمراعاة واحترام حقوق الملكية الفكرية هناك نسبة 7.90% يقرأون البنود ولكن لا يتقيدون بها والنسبة الأكبر جاءت بمعدل 75.34% من افراد العينة ليس لديهم معلومة فيما يخص بنود استخدام المادة الصحفية في موقعي وكالتي الأنباء قيد الدراسة (ا ف ب، رويترز) وهذا مؤشر سلبي فقد يستخدم افراد العينة المواقع الإخبارية المجانية قيد الدراسة في العمل اليومي وبنود هذه المواقع لا تسمح بذلك فبحسب موقعي الدراسة جميع الحقوق محفوظة و يمكن استخدام البيانات

للانتفاع المعلوماتي الشخصي ولابد من ذكر المصدر ويُحظر صراحةً إعادة نشر أو إعادة توزيع المحتوى دون مراعاة حقوق اعادة استخدامه بما في ذلك عن طريق تأطير أو وسائل مماثلة.

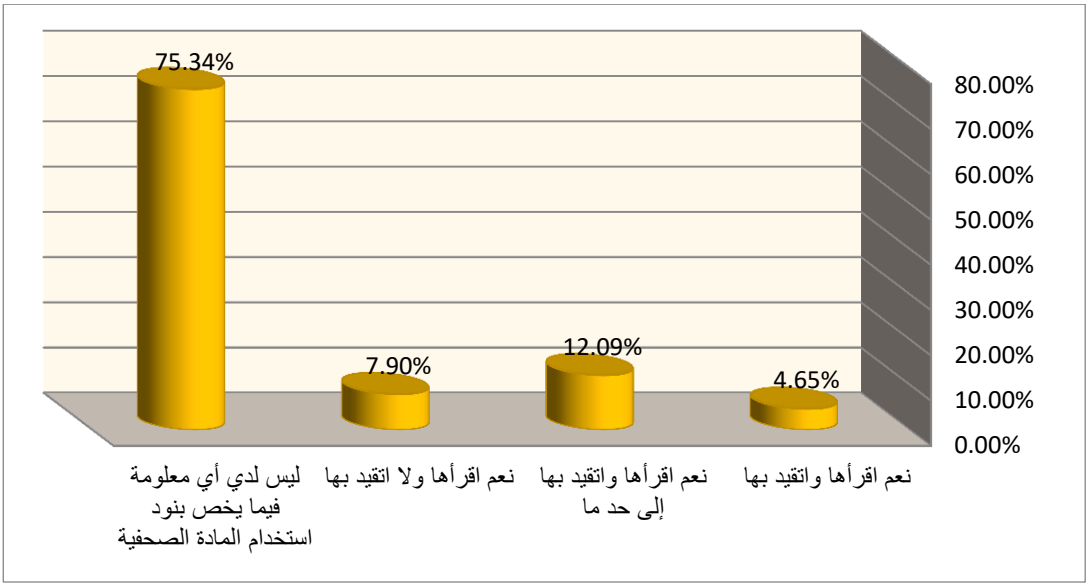

شكل رقم (13) التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل هل تقوم بقراءة البنود الخاصة بخصوصية استخدام المادة الالكترونية المنشورة على موقعي (ا.ف.ب) و(رويترز) الالكترونيين

جدول رقم (14 (التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل ما هي أهم المشاكل الذاتية التي تواجهك في عملية تحرير الأخبار إلكترونيا؟

ما هي أهم المشاكل الذاتية التي تواجهك في عملية تحرير الأخبار إلكترونيا؟	التكرار	النسبة
عدم معرفتي بخصائص الإنترنت	34	15.81%
عدم توفر الامكانيات الفنية الالكترونية	79	36.74%
قلة خبرتي في التعامل مع المواقع الإخبارية الإلكترونية	22	10.23%
ارتباطي بعمل لوسائل إعلامية أخرى	35	16.27%
عدم الاشتراك في مواقع وكالات الأنباء الكبرى	45	20.93%
المجموع	215	100%

الجدول رقم (14) يوضح أبرز المشاكل الذاتية التي يوجهها المبحوثين داخل نطاق عملهم وكانت المشكلة النسبة الأكبر 36.74% وهي لمشكلة عدم توفر الامكانيات الفنية الالكترونية ومن ثم عدم الاشتراك في مواقع وكالات الأنباء الكبرى بنسبة 20.93% مما يعرقل العمل الصحفي لعدم وجود مصادر معلومات يعتبر مهم جدا حيث أن الاشتراك في وكالات الأنباء يتيح للمحرر العمل بشكل مباشر واخذ ما يريد من الصور والفيديوهات بما يخدم عمله الصحفي على أكمل وجه وهذا ما لا توفره الوكالات المحلية فهي توفر النصوص الخبرية ولكن هناك صعوبة في الوصول للمحتوى البصري او الصوتي بشكل مباشر وجاءت النسبة الثالثة لارتباط المبحوثين بعمل لوسائل إعلامية أخرى فهناك العديد من المبحوثين هم متعاونين بشكل جزئي مع الهيئة العامة للصحافة وغير متفرغين بشكل كامل أي انهم يعملون بنظام المكافأة على القطعة والنسبة الاخيرة 10.23% وهي تشير إلى قلة خبرة المبحوثين في التعامل مع المواقع الإخبارية الإلكترونية وهذا قد يؤدي إلى ضعف الانتاج الصحفي ويؤثر سلبا على الاداء الصحفي خاصة اننا نعيش عصر الرقمية والسرعة ولابد أن نواكب هذا العصر للوصول إلى الاداء المهني الصحفي المتخصص .

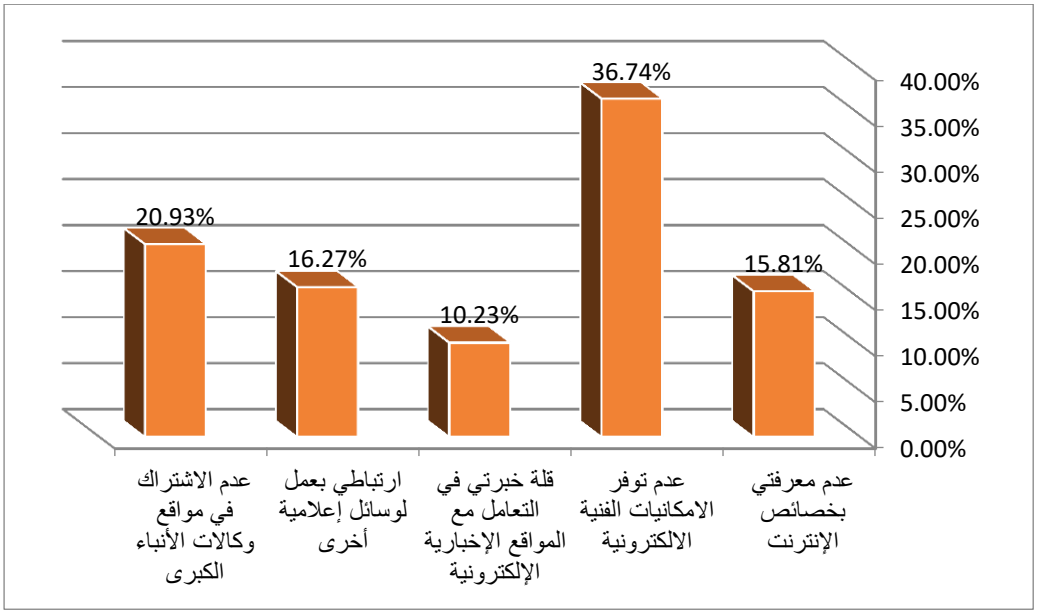

شكل رقم (14) التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل ما هي أهم المشاكل الذاتية التي تواجهك في عملية تحرير الأخبار إلكترونيا؟

جدول رقم (15 (التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل ما هي أهم المشاكل التي تواجهها من إدارة هيئة العامة للصحافة التي تعمل بها على صعيد العمل الصحفي

	التكرار	النسبة
عدم توفر الامكانيات التقنية والفنية	140	65.11%
الروتين وعدم الاهتمام بابتكار أفكار جديدة وإبداعية	45	20.93%
عدم تشجيع العمل الصحفي	30	13.95%
المجموع	215	100%

يشير الجدول رقم (15) إلى نسب المشاكل العملية التي يوجهها المبحوثين داخل إطار عملهم وهي مشكلات تعاني منها الهيئة العامة للصحافة على مستوى الامكانيات التي من المفترض أن تكون موجودة حيث جاءت في المرتبة الأولى عدم توفر الامكانيات التقنية والفنية بنسبة 65.11% وهذا العجز كبير جدا وبلا شك يؤثر سلبا على التغطية المحلية الليبية للأنباء التي من المفترض أن يكون تدفقها من الجهات المسئولة والمتخصصة بشكل سريع لتغذي المجتمع المحلي وتقدم له الحقائق والمعلومات وتكون العنصر الفعال والمؤثر في تشكيل الرأي العام المحلي حول قضاياه بشكل سليم وصحي خاصة في ظل الفضاء الازرق "Facebook" والذي انعكست شائعات الصفحات المضللة فيه بشكل سلبي جدا على المجتمع الليبي ، اما المشكلة الثانية فكانت نسبة 20.93% من المبحوثين يعانون من الروتين وعدم الاهتمام بابتكار أفكار جديدة وإبداعية وهذا يتطلب من الهيئة المزيد من الدعم والتحفيز لموظفيها فالنسبة الاخيرة كانت 13.95% من المبحوثين يعانون من عدم التشجيع وهذا شعور محبط وقاتل للإبداع والعطاء الصحفي ومؤشر سلبي للغاية .

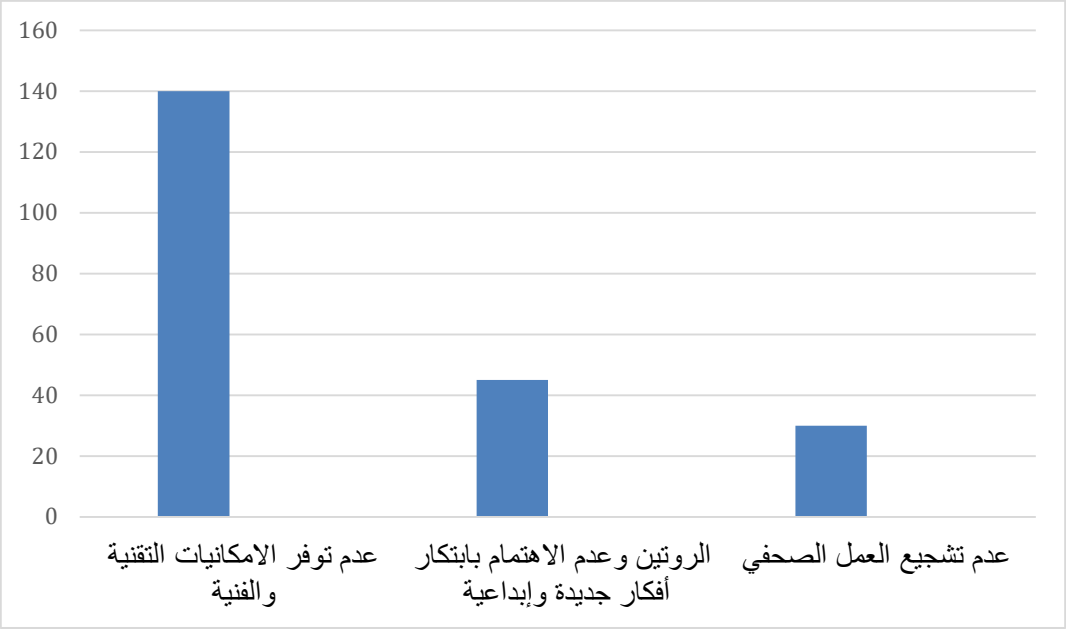

شكل رقم (15) يوضح التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل ما هي أهم المشاكل التي تواجهها من إدارة هيئة العامة للصحافة التي تعمل بها على صعيد العمل الصحفي

جدول رقم (16 (التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل برأيك ما هي السبل الكفيلة لتطوير اداء العاملين في هيئة العامة للصحافة الليبية مهنيا

برأيك ما هي السبل الكفيلة لتطوير اداء العاملين في هيئة العامة للصحافة الليبية مهنيا	التكرار	النسبة
الحصول على شهادة علمية متخصصة	50	23.25%
تنظيم دورات متخصصة في الكتابة الإلكترونية	40	18.60%
تنظيم دورات لاكتساب مهارات فنية وتقنية	29	13.48%
معرفة خصائص الانترنت وبنود الكتابة الصحفية	35	16.27%
الاهتمام بالمواد الصحفية القريبة من اهتمامات القارئ	36	16.74%
زيادة العائد المادي	25	11.62%
المجموع	215	100%

يوضح الجدول رقم (16) السبل الكفيلة لتطوير اداء العاملين في هيئة العامة للصحافة الليبية مهنيا بما يتيح لهم الاستفادة من مواقع وكالات الأنباء سواء اكانت الدولية او المحلية وتقديم المعلومات

للمتلقي بشكل موضوعي ومهني يفيد المجتمع المحلي جاءت نسب المبحوثين كالتالي 23.25% وهي النسبة الاعلى أن على المهنيين الحصول شهادة علمية متخصصة لتنمية المهارات الادراكية للقائم بالاتصال ثم جاءت نسبة 18.60% في المرتبة الثانية وهي تحث على تنظيم دورات متخصصة في الكتابة الإلكترونية وفي المرتبة الثالثة 16.74% رأوا بضرورة الاهتمام بالمواد الصحفية القريبة من اهتمامات القارئ ونسبة 16.27% أكدوا على الالمام المعرفي بخصائص الانترنت وبنود الكتابة الصحفية و11.62% يرون ضرورة زيادة العائد المادي كدافع للعطاء المهني.

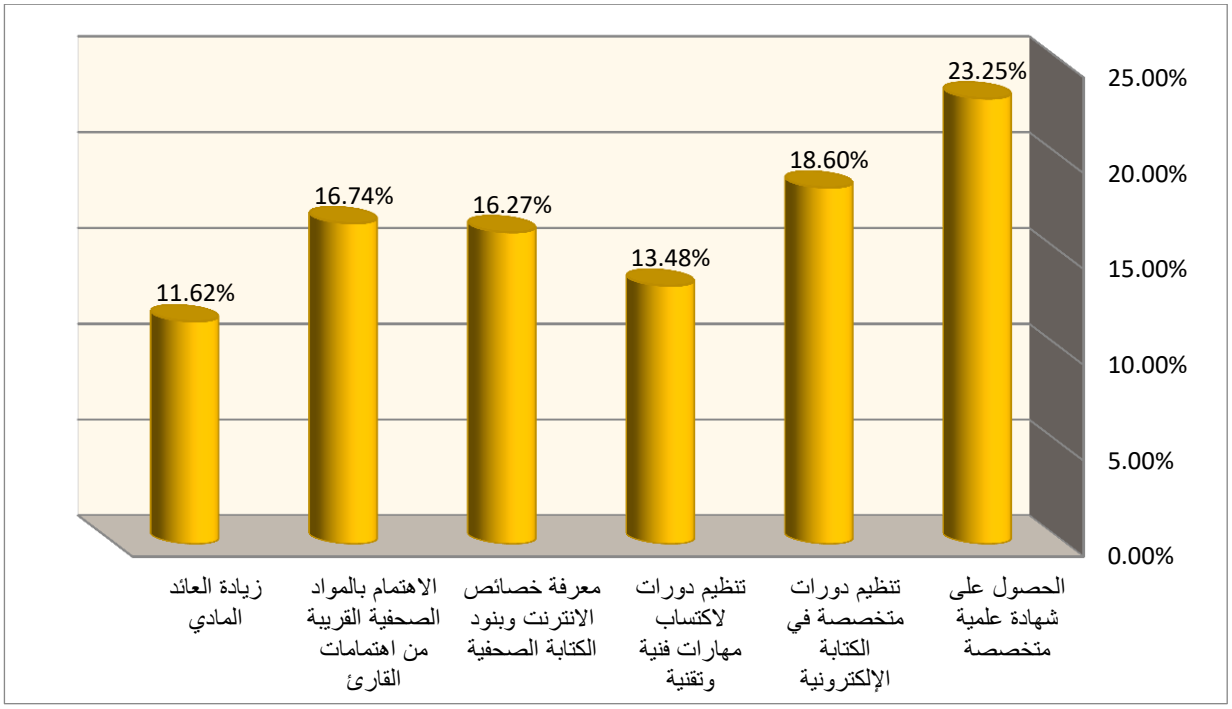

شكل رقم (16) التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل ما هي السبل الكفيلة لتطوير اداء العاملين في هيئة العامة للصحافة الليبية مهنيا

جدول رقم (17 (التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل برأيك ما أهم المقترحات الضرورية لتطوير سبل الاستفادة من موقعي وكالتي (ا.ف.ب، رويترز) الالكترونيين بشكل جيد

برأيك ما أهم المقترحات الضرورية لتطوير سبل الاستفادة من موقعي وكالتي (ا.ف.ب ، رويترز) الالكترونيين بشكل جيد	التكرار	النسبة
وضع معايير خاصة للنشر الالكتروني تضمن حقوق النشر الخاصة باقتباس النص في حالة عدم الاشتراك	65	30.23%
توفير تقنية البحث الالكتروني والاشتراك في وكالات الأنباء الكبرى والتعريف بحقوق النشر والاقتباس	66	30.69%
توفير أرشيف الكتروني والتأكيد على ذكر المصدر	40	18.60%
إتاحة الفرصة للتعليق والحوار واعطاء دورات في التحرير وآليات النشر الصحفي الالكتروني	24	11.16%
توفير اجهزة الكترونية حديثة	20	9.30%
المجموع	215	100%

الجدول رقم (17) يرصد أهم المقترحات الضرورية لتطوير سبل الاستفادة من موقعي وكالتي (ا.ف.ب ، رويترز) الالكترونيين بشكل جيد وكانت ترتيب رصد النسب على النحو التالي النسبة الاعلى كانت 30.69% وهي مع توفير تقنية البحث الالكتروني والاشتراك في وكالات الأنباء الكبرى والتعريف بحقوق النشر والاقتباس وفي المرتبة الثانية جاءت نسبة 30.23% تؤكد على ضرورة وضع معايير خاصة للنشر الالكتروني تضمن حقوق النشر الخاصة باقتباس النص في حالة عدم الاشتراك والنسبة الثالثة 18.60% ترى أنه لابد من توفير أرشيف الكتروني والتأكيد على ذكر المصدر والنسبة الرابعة 11.16% من اجمالي المبحوثين يؤكدون على إتاحة الفرصة للتعليق والحوار واعطاء دورات في التحرير وآليات النشر الصحفي الالكتروني والنسبة الاخيرة والرابعة هي 9.30% من العينة يرون أن للاستفادة من موقعي وكالتي الأنباء يجب توفير اجهزة الكترونية حديثة تدعم العمل الصحفي .

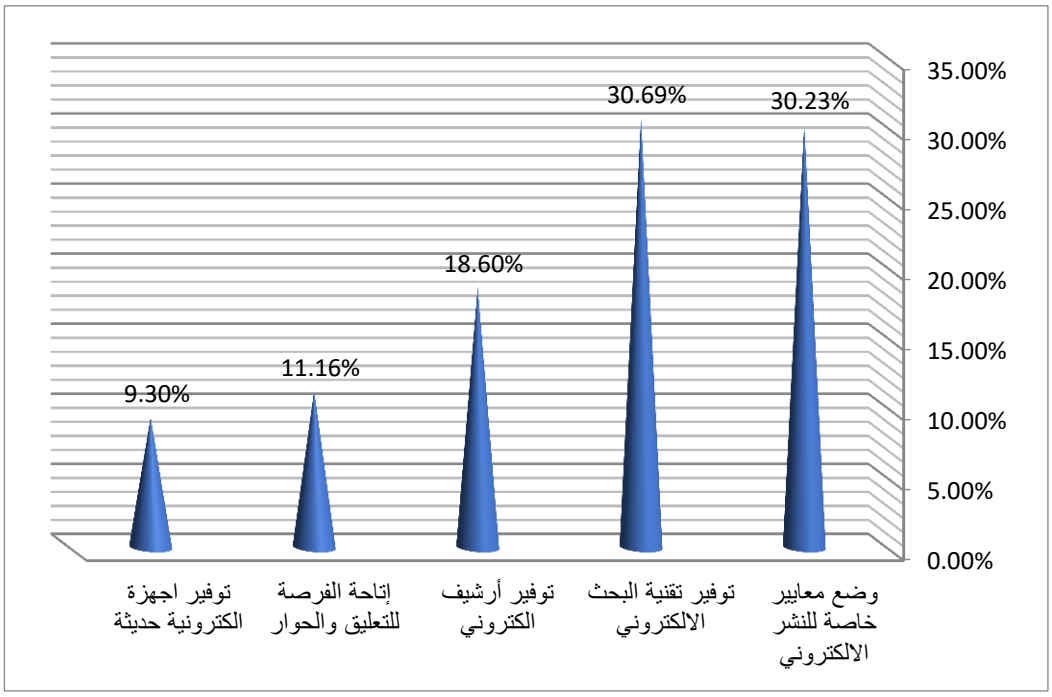

شكل رقم (17) التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التساؤل ما أهم المقترحات الضرورية لتطوير سبل الاستفادة من موقعي وكالتي (ا.ف.ب، رويترز) الالكترونيين بشكل جيد

النتائج

نتائج الدراسة التحليلية:

- معظم الأخبار المنشورة على مواقع الوكالتين كانت أخبار عاجلة، يليها التقارير الإخبارية، بينما كان الاهتمام أقل بالتحقيقات الصحفية.
- تعتمد الوكالتان بشكل أساسي على المحررين الصحفيين كمصدر للأخبار، يليهم المراسلون، مع اعتماد محدود على وكالات أنباء أخرى.
- ركزت التغطية على قضايا أمنية وسياسية واقتصادية، مع اهتمام أقل بالقضايا العسكرية أو الموضوعات الأخرى.
- استخدمت الوكالتان عناصر إبراز متنوعة مثل الصور، والفيديو، والصوت، والخرائط لجذب المتلقي.
- برزت قيم إخبارية مثل الأهمية، والآنية (الجدة)، والاهتمام الإنساني في تغطية الأخبار.
- اهتمت الوكالتان بتغطية قضايا محددة بشكل تفصيلي أكثر من الاكتفاء بالتغطية العامة للأحداث.

- لجأت الوكالتان إلى أساليب إقناع متنوعة مثل: الأرقام والمعلومات، والتذكير بالأحداث، والتكرار، والمقارنة.
- ركزت التغطية الجغرافية بشكل أكبر على المنطقة الغربية من ليبيا، تليها المنطقة الشرقية، بينما كانت تغطية الجنوب محدودة.

نتائج الدراسة الميدانية:

- يعتمد أغلب الصحفيين الليبيين على مواقع وكالات الأنباء الدولية كمصدر للأخبار اليومية، حتى دون اشتراك رسمي فيها.
- معظم الصحفيين ليس لديهم إلمام كافٍ بسياسات الخصوصية وحقوق النشر الخاصة بمواقع الوكالات، ولا يلتزمون بها بشكل واضح.
- يعتمد الصحفيون على محتوى الوكالات كمصدر رئيسي للمعلومات دون مراعاة دقيقة لحقوق النشر أو سياسة الخصوصية.
- أكثر أنواع الأخبار التي تهم الصحفيين الليبيين هي الأخبار السياسية والأمنية، خاصة الأخبار العاجلة.
- يرى الصحفيون أن الوكالتين تغطيان جزءًا من الأحداث الليبية، في حين يرى البعض أن تغطيتهما أحيانًا غير موضوعية أو منحازة.
- هناك شكوك لدى بعض الصحفيين حول مدى موضوعية وحيادية تغطية الوكالتين للشأن الليبي.
- العلاقة بين الصحفيين الليبيين ومواقع وكالات الأنباء الدولية محدودة وغير مباشرة، وغالبًا تقتصر على الاطلاع المجاني دون تواصل مباشر.
- اتجاهات الصحفيين نحو تغطية الوكالات الدولية إيجابية نسبيًا، لكنهم يرون أنها لا تغطي جميع جوانب الشأن الليبي بشكل كافٍ.
- اقترح الصحفيون ضرورة:
  - توفير اشتراكات رسمية في مواقع الوكالات.
  - تنظيم دورات تدريبية متخصصة.
  - وضع معايير واضحة للنشر الإلكتروني.
  - توفير أرشيف إلكتروني يسهل الوصول إليه.
  - تحسين الإمكانيات التقنية والفنية في المؤسسات الصحفية.

التوصيات:

توصيات موجّهة للباحثين القادمين:

- ضرورة إجراء دراسات مقارنة تشمل وكالات أنباء أخرى أو فترات زمنية أحدث لرصد أي تغيّرات في التغطية للشأن الليبي.
- التوسّع في دراسة تأثير التغطية الإخبارية على الرأي العام الليبي، باستخدام أدوات قياس ميدانية مثل الاستبيانات أو المجموعات البؤرية.
- تحليل أعمق للأطر الصحفية المستخدمة (Frames) وكيفية توظيفها للتأثير على المتلقي واتجاهات القائم بالاتصال.
- التحقق من مدى التزام الصحفيين الليبيين ببنود حقوق الملكية الفكرية عند استخدام محتوى الوكالات الدولية.
- دراسة العلاقة بين المحتوى المنشور وخريطة المصالح السياسية الدولية والإقليمية تجاه ليبيا.

توصيات موجّهة للجهات الإعلامية:

- تطوير سياسات تحريرية واضحة توازن بين استخدام الأخبار الدولية والمصادر المحلية لضمان تغطية متوازنة وموضوعية.
- تدريب الصحفيين على مهارات تحليل الأخبار الدولية وإعادة صياغتها بما يتناسب مع السياق الليبي.
- ضرورة اشتراك المؤسسات الإعلامية الليبية في قواعد بيانات الوكالات الدولية بشكل قانوني لتفادي انتهاك حقوق النشر.
- توعية الصحفيين ببنود حقوق النشر والخصوصية الخاصة بالمحتوى الإلكتروني للوكالات الدولية.
- تشجيع إعداد محتوى تحليلي متخصص حول القضايا الليبية بدلاً من الاكتفاء بنقل الأخبار.
- وضع خطة للتعاون مع الوكالات الدولية لتبادل المعلومات مع مراعاة الخصوصية والسيادة الوطنية.
- ضرورة الاستثمار في الإمكانيات التقنية والفنية بالمؤسسات الصحفية لتحسين جودة العمل الصحفي.

- الاهتمام بإنشاء أرشيف رقمي منظم يسهل الوصول إليه للرجوع إلى المواد السابقة في التغطية الإخبارية.
- التركيز أكثر على تغطية المناطق المهمّشة (خاصة الجنوب الليبي) لضمان شمولية التغطية الإعلامية.
- دعم الأبحاث والدراسات التي تساهم في تطوير الأداء الإعلامي ورصد تأثيره على المجتمع.

الخاتمة:

في ختام هذه الدراسة، يمكن القول إن التحليل المفصل لتغطية وكالتي "الصحافة الفرنسية (AFP)" و"رويترز" للشأن الليبي قد ألقى الضوء على العديد من التباينات المهمة في الأساليب التحريرية وأولويات التغطية بين الوكالتين. وقد أظهرت النتائج أن كلا الوكالتين تلعبان دورًا محوريًا في تشكيل الرأي العام، سواء على المستوى المحلي في ليبيا أو على المستوى الدولي، من خلال تركيزهما على الشخصيات الدولية والقضايا الأمنية؛ هذا التركيز يعكس اهتماماً بتغطية الجوانب التي تتوافق مع أولويات السياسات الدولية، ولكنه في الوقت نفسه يطرح تساؤلات حول مدى شمولية التغطية الإعلامية لهذه الوكالات للقضايا الليبية.

الدراسة الميدانية التي تناولت القائمين بالاتصال في الهيئة العامة للصحافة قدمت دلائل قوية على التأثير العميق الذي تمارسه وكالات الأنباء الدولية على الصحافة الليبية.

فقد أظهرت النتائج أن الاعتماد الكبير على محتوى هذه الوكالات يمكن أن يؤدي إلى تكرار الأنماط الإعلامية نفسها التي تركز عليها الوكالات الدولية، مما قد يحد من القدرة على تقديم تغطية إعلامية متنوعة وشاملة تعكس الواقع المحلي بشكل عادل دون تحيز، وهذا يستدعي ضرورة تعزيز الاستقلالية في استخدام المصادر الإعلامية وتطوير المهارات المحلية للصحفيين والمحررين لتمكينهم من تقديم تغطية إعلامية متوازنة.

التوصيات التي تمخضت عن هذه الدراسة تدعو إلى ضرورة تبني سياسات تحريرية أكثر توازناً، مع التركيز على تعزيز التنوع في المصادر والأساليب الإعلامية المستخدمة؛ كما أن هناك حاجة ملحة لتحسين التغطية الإعلامية للقضايا المحلية، مما سيساهم في تقديم صورة أكثر دقة وشمولية عن الوضع في ليبيا.

في ذات الاطار يؤدي تعزيز التدريب المهني للقائمين بالاتصال وتطوير التعاون بين وسائل الإعلام المحلية والدولية يمكن أن يلعب دورًا هاماً في تحسين جودة التغطية الإعلامية وزيادة مصداقيتها.

إن هذه الدراسة تسلط الضوء على أهمية الاستفادة من النتائج لتطوير استراتيجيات إعلامية تتماشى مع التحديات الراهنة وتلبي احتياجات الجمهور المحلي والدولي حيث يمكن لوسائل الإعلام المحلية أن تساهم بشكل أكثر فعالية في تعزيز الوعي بالقضايا الليبية وتقديم تغطية إعلامية تتسم بالموضوعية والدقة، مما يعزز من دور الصحافة في دعم التنمية والاستقرار في ليبيا.

نأمل أن تكون هذه الدراسة قد قدمت إسهاماً واضحاً في فهم ديناميكيات التغطية الإعلامية للشأن الليبي وأن تكون قد وفرت رؤى وتوصيات قابلة للتنفيذ تساعد في تحسين أداء الإعلام المحلي والدولي في تناول القضايا الليبية المعقدة والمتعددة الأبعاد.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1. سالم عوض: الإعلام الرقمي وتوازن القوى – تونس: مركز دراسات شمال أفريقيا، 2024.
2. نادية بركات: الإعلام والاتصال في الجنوب العالمي – الجزائر: دار الفجر، 2023.
3. عبد الله بن ناصر الحيان، تدفق المعلومات والهيمنة الإعلامية – الرياض: مركز البيان للدراسات، 2023.
4. أبو زيد، هاني: الإعلام الجديد ونظريات الاتصال: مقاربات حديثة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، سنة 2022.
5. خالد وليد محمود: الإعلام الدولي وتحولات القوة الناعمة – القاهرة: دار رؤية، 2022.
6. أحمد بدر: الاتصال بالجماهير بين الإعلام والتطويع والتنمية، ط1، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 1998.
7. الراشدي، سامي: نظريات الإعلام والاتصال في العصر الرقمي. بيروت: دار الفكر العربي، 2020.
8. سعيد إسماعيل صيني: قواعد أساسيَّة في البحث العلمي، الطبعة الثانية، 2010.
9. سليمان صالح: صناعة الأخبار في العالم المعاصر، الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، ط2، 2001.
10. شفيق محمود عبد اللطيف: وكالات الأنباء رؤية جديدة، الطبعة الأولى، القاهرة: دار المعارف، 1978.
11. الشمري، أحمد: تطور دور القائم بالاتصال في الإعلام الرقمي. الرياض: دار النهضة للنشر، سنة 2021.

12. صالح محمد أبو جادو: علم النفس التربوي، ط13، الأردن: دار المسيرة، 2017

13. عبد الله بدران: الفنون الخبرية في وكالات الأنباء، ط1، سورية: دار المكتبي، دمشق، 2007.

14. فهد العسكر، التقنيات الصحفية الحديثة وأثرها على الأداء المهني للصحف المعاصرة، الرياض: دار عالم الكتب، 1998.

15. ماجد تربان: الإعلام الإلكتروني الفلسطيني، ط1، غزة: مكتبة الجزيرة، 2008.

16. محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 1998.

17. محمود علم الدين: الإعلام والتنمية، الأسس النظرية والإسهامات العربية والنماذج التطبيقية، القاهرة: فيروز المعادي، 2003.

18. منال المزاهرة: نظريات الاتصال، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012.

19. منال هلال: بحوث الإعلام، الأسس والمبادئ، عمان، دار كنوز المعرفة، 2011.

الدوريات:

- صيشي، يسري، وبن زروق، جمال: "نظرية حراسة البوابة بين الإعلام الجديد والإعلام التقليدي"، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 5، يونيو 2017.

- عاطف عدلي العبد: تنفيذ وتصميم استطلاعات وبحوث الرأي العام للإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 2002.

- نجوى الفوال: قراءة في دراسات القائم بالاتصال، المجلة الاجتماعية القومية، المجلد الثاني والثلاثون، العدد الثالث، سبتمبر 1995.

الرسائل العلمية:

الدراسات العربية:

- ريم عبد الحميد حسن: دور وكالات الأنباء في تشكيل المحتوى الإعلامي في عصر الوسائط الرقمية: دراسة تطبيقية، جامعة الإسكندرية، الدرجة العلمية: ماجستير، مكتبة جامعة الإسكندرية – رقم الإيداع 2016/3456.
- ماجد تربان: "قضايا القدس في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية: دراسة تحليلية مقارنة"، المجلة العربية للإعلام والاتصال، العدد 5، الرياض: جامعة الملك سعود، 2009.
- سهى محمد: "المواقع الإلكترونية المقدمة للطفل على الإنترنت"، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: جامعة عين شمس، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2005.
- الدراسات الأجنبية:

1. Kanat Kulshmanov، News Agencies in the Era of Globalization and New Challenges of Reality، PhD، Eurasian National University، Astana، Kazakhstan، August 2014.
2. KAPIL ARYA، The Over-Dependence of Indian English Newspapers on Global News Agencies for International News، M.A. International Journalism، Institute of Communication Studies، University of Leeds، September 2011.
3. Jennifer Alejandro، Journalism in the Age of Social Media، Hilary and Trinity Terms، 2010.

4. Molly Ambrogi-Yanson، International News Coverage Online as Presented by Three News Agencies، Rochester Institute of Technology، RIT Scholar Works Thesis/Dissertation Collections، July 2010.

كتب أجنبية:

Tahir Abbas – Global News Agencies and the Politics of Information – London: Palgrave, 2022, p. 113

المواقع الإلكترونية:

https://twitter.com/AFP، عن AFP، 21 فبراير 2017، الإثنين، 8:30 م.

https://twitter.com/arareuters، عن Reuters، 21 فبراير 2017، الإثنين، 7:30 م.

نشرة تعدها اليونسكو تتضمن معلومات عن الوكالات العربية والعالمية 1984، https://www.unesco.org/ ،تاريخ الزيارة 13 مارس 2017.

المـــلاحق

ملحق 1 – استمارة الاستبيان

ملحق 2 – التعريفات الاجرائية لفئات تحليل المضمون

ملحق 3 – استمارة اشكال تحليل المضمون

ملحق 4 – استمارة التحكيم

ملحق رقم (1) استمارة الاستبيان

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي/تي الصحفي/ة:

تقوم الباحثة بإعداد دراسة ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في الصحافة من كلية الفنون والإعلام بجامعة طرابلس، وهي بعنوان "اتجاهات القائم بالاتصال في الصحافة الليبية نحو تغطية وكالات الأنباء الدولية للشأن الليبي (دراسة تحليلية - ميدانية) ، بهدف الكشف عن الكيفية التي تتم بها تغطية الشأن الليبي في موقعي وكالتي الانباء (ا.ف.ب، رويترز) الالكترونيين ،و كذلك معرفة اتجاهات القائم بالاتصال في الصحافة الليبية نحو هذه التغطية، ومعرفة اتجاهاتهم نحو وكالات الانباء الدولية وتقييمهم لها ورصد الايجابيات والسلبيات و المشاكل والمعوقات التي تواجههم خلال عملهم الصحفي الالكتروني، وتقديم المقترحات المناسبة لتطوير الأداء المهني للقائمين بالاتصال وتحقيق أقصى استفادة، لذا أرجو منكم الإجابة عن أسئلة هذه الاستبانة بدقة وموضوعية.

مع العلم بأن المعلومات الواردة فيها لن تستخدم في غير البحث العلمي، شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا للارتقاء بأداء القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية الليبية، الأمر الذي يدفع الإعلام الليبي إلى الأمام ويساعد على أداء رسالته.

شاكرين حسن تعاونكم

الباحثة

ملاحظة: من فضلك ضع علامة (√) في الخانة التي تراها مناسبة :-

- اولا: بيانات أساسية:

1- النوع:

ذكر ☐

أنثى ☐

2- العمر:

من 18 إلى أقل من 25 سنة ☐

من 25 إلى أقل من 35 سنة ☐

من 35 إلى أقل من 45 سنة ☐

45 سنة فأكثر ☐

3- المؤهل العلمي:

تعليم ثانوي ☐

دبلوم متوسط ☐

بكالوريوس ☐

ماجستير ☐

دكتوراه ☐

التخصص : .....

ثانيا: دوافع وإمكانات العمل في الهيئة العامة للصحافة:

4- منذ متى تعمل في الهيئة العامة للصحافة؟

أقل من سنتين ☐ من سنتين إلى أقل من 4 سنوات ☐

من 4 سنوات إلى أقل من 6 سنوات ☐

أكثر من 6 سنوات ☐

7- حدد شكل ارتباطك بالهيئة العامة للصحافة؟

- أعمل بعقد وأتقاضى أجرًا ثابتًا ☐
- متعاون وأعمل بشكل جزئي وأتقاضى أجراً مقطوعاً ☐
- أعمل بالإنتاج وأتقاضى أجرًا على الموضوع ☐
- أعمل كمتدرب وأتقاضى مكافأة مالية ☐
- أعمل كمتدرب ولا اتقاضى مكافأة مالية ☐
- أخرى: (تذكر): .....

-8ما دوافعك للعمل في الهيئة العامة للصحافة (يمكنك اختيار اكثر من اجابة)؟

الاختصاص المهني والدراسي ☐

الخبرة السابقة في هذا المجال ☐

حب المجال ☐

الحاجة لفرصة عمل ☐

حب الشهرة والظهور ☐

أخرى (تذكر): .....

9- كيف تم اختيارك للعمل في هذا المجال؟

من خلال مقابلة عمل ☐

من خلال أحد الأصدقاء ☐

بعد العمل بالمؤسسة كمتدرب ☐

أخرى (تذكر):.....

10-هل تتوفر لدى إدارة المؤسسة التي تعمل بها الإمكانات الفنية المتعلقة بتغطية الأخبار والنشر الإلكتروني؟

بنسبة كبيرة ☐

بنسبة متوسطة ☐

بنسبة قليلة ☐

غير متوفرة ☐

11-ما رأيك في الإمكانات الفنية المتوفرة لدى الهيئة العامة للصحافة؟

مناسبة ☐

غير مناسبة ☐

مناسبة إلى حد ما ☐

- ثالثاً: مدى استخدام القائم بالاتصال لمواقع وكالات الانباء الدولية كمصدر للخبر

12- ما هو دافعك للاطلاع "على مواقع وكالات الانباء الدولية "؟

- مصدر من مصادر جمع المعلومات للعمل اليومي ☐
- المعرفة والانفتاح على العالم ☐
- للاطلاع على الأحداث والأخبار العاجلة ☐
- اخرى تذكر .....

13-أي من المواقع الإخبارية الإلكترونية قيد الدراسة تحرص على متابعتها:

موقع وكالة الصحافة الفرنسية "ا.ف.ب" ☐

موقع وكالة "رويترز " ☐

كليهما ☐

14-ما مدى استخدامك لمواقع وكالات الأنباء الدولية الإخبارية؟

يوميا ☐ 3 أيام في الأسبوع ☐ يومان في الأسبوع ☐

15-كيف تقيم التغطية الاخبارية لوكالتي الانباء الدولية قيد الدراسة للشأن الليبي ؟		
تغطي الاحداث الليبية بشكل كامل وموضوعي	وكالة (ا.ف.ب)	وكالة (رويترز)
	☐	☐
تغطي جزء من الاحداث الليبية	☐	☐
تغطية منحازة وغير موضوعية	☐	☐
16-ما مدى تلبية المواقع الإخبارية قيد الدراسة الالكترونية محل الدراسة لاحتياجاتك الصحفية؟		
تلبي احتياجاتي الصحفية بشكل كامل	وكالة (ا.ف.ب)	وكالة (رويترز)
	☐	☐
تلبي احتياجاتي الصحفية نوعا ما	☐	☐

لا تلبي احتياجاتي الصحفية			

17-هل هناك توازن في تغطية مواقع وكالات الانباء الدولية الالكترونية محل الدراسة للشأن الليبي؟		
هناك توازن واضح	وكالة (ا.ف.ب)	وكالة (رويترز)
هناك توازن الى حد ما		
لا يوجد توازن		
18-إلى أي مدى تعتمد على موقعي وكالتي الأنباء (رويترز ، ا ف ب) الالكترونيين كمصدر للخبر في اداءك الصحفي اليومي ؟		
اعتمد عليها بشكل مباشر	وكالة (ا.ف.ب)	وكالة (رويترز)
اعتمد عليها نوعا ما		
لا اعتمد عليها		
19-هل تقوم بقراءة البنود الخاصة بخصوصية استخدام المادة الالكترونية المنشورة على موقعي (ا.ف.ب)و(رويترز) الالكترونيين؟		
نعم اقراءها واتقيد بها	وكالة (ا.ف.ب)	وكالة (رويترز)
نعم اقراءها واتقيد بها إلى حد ما		
نعم اقراءها ولا اتقيد بها		
ليس لدي أي معلومة فيما يخص بنود استخدام المادة الصحفية		

- رابعاً: المشاكل والمعوقات التي قد تواجه القائم بالاتصال في الهيئة العامة للصحافة :

20-ما هي أهم المشاكل الذاتية التي تواجهك في عملية تحرير الأخبار إلكترونيا؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

عدم معرفتي بخصائص الإنترنت ☐

عدم توفر الامكانيات الفنية الالكترونية ☐

قلة خبرتي في التعامل مع المواقع الإخبارية الإلكترونية ☐

ارتباطي بعمل لوسائل إعلامية أخرى ☐

عدم الاشتراك في مواقع وكالات الأنباء الكبرى ☐

أخرى: (تذكر) : .....

21-ما هي أهم المشاكل التي تواجهها من العاملين معك في الهيئة العامة للصحافة؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

ضعف أدائهم المهني في مجال الكتابة للمواقع الإخبارية الإلكترونية ☐

عدم تعاونهم واحترامهم لزملائهم في العمل ☐

اتكالهم واعتمادهم على غيرهم في تأدية العمل المكلفون به ☐

أخرى (تذكر): .....

22-ما هي أهم المشاكل التي تواجهها من إدارة الهيئة العامة للصحافة؟

عدم توفر الامكانيات التقنية والفنية ☐

الروتين وعدم الاهتمام بابتكار أفكار جديدة وإبداعية ☐

عدم تشجيع العمل الصحفي ☐

أخرى: تذكر: .....

23-ما أبرز سلبيات المواقع الإخبارية الإلكترونية لوكالات الانباء الدولية قيد الدراسة من وجهة نظرك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

التحيز في عرض الأخبار ☐

ضعف مصداقيتها وموضعيتها ☐

بطئها في نقل الأحداث ☐

ضعف إمكانيتها الفنية والمادية ☐

التكرار ☐

أخرى (تذكر): .....

- سادسا: مقترحات تطوير الهيئة العامة للصحافة:

24-. برأيك ما هي السبل الكفيلة لتطوير اداء العاملين في الهيئة العامة للصحافة الليبية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

الحصول على شهادة علمية متخصصة ☐

تنظيم دورات متخصصة في الكتابة الإلكترونية ☐

تنظيم دورات لاكتساب مهارات فنية وتقنية ☐

معرفة خصائص الانترنت وبنود الكتابة الصحفية ☐

الاهتمام بالمواد الصحفية القريبة من اهتمامات القارئ ☐

زيادة العائد المادي ☐

أخرى: (تذكر): .....

25-برأيك ما أهم المقترحات الضرورية لتطوير سبل الاستفادة من موقعي وكالتي (ا.ف.ب ، رويترز) الالكترونيين؟ (يمكن اختيار اكثر من اجابة)

التعريف بحقوق النشر والاقتباس ☐

وضع معايير خاصة للنشر الالكتروني تضمن حقوق النشر الخاصة باقتباس النص في حالة عدم الاشتراك ☐

توخي الموضوعية والحذر في نشر المادة الإعلامية ☐

إيجاد آليات لوقف القرصنة الإعلامية ☐

توفير تقنية البحث الالكتروني والاشتراك في وكالات الانباء الكبرى ☐

توفير أرشيف الكتروني والتأكيد على ذكر المصدر ☐

إتاحة الفرصة للتعليق والحوار واعطاء دورات في التحرير الالكتروني وآليات النشر الصحفي ☐

توفير أجهزة الكترونية حديثة ☐

أخرى (تذكر) : .....

شاكرين لكم حسن تعاونكم

والله ولي التوفيق

ملحق رقم (2) التعريفات الإجرائية لفئات تحليل المضمون

تحليل المضمون هو عملية استكشاف وتفكيك العناصر الرئيسية والمفاهيم المعبر عنها في المحتوى، سواء كان ذلك في الأخبار أو الوسائط الاجتماعية أو أي نوع آخر من المواد الإعلامية. يهدف تحليل المضمون إلى فهم أعمق للرسائل المختلفة والعناصر الفكرية التي يتم نقلها من خلال النصوص والمحتوى.

التعريفات الإجرائية لفئات تحليل المضمون	
فئة أشكال الخبر الصحفي:	تعتبر فئة أشكال الخبر الصحفي تتعلق بكيفية تقديم الأخبار وهي تشمل: 1. أخبار أو أنباء: التعريف: تمثل هذه الفئة الأخبار العاجلة والمحدثة بشكل دوري. تغطي الأحداث والتطورات الراهنة بشكل سريع ومباشر، مما يوفر للقرّاء أحدث المعلومات حول الأحداث الجارية. 2. التقرير الإخباري: التعريف: يشير إلى نوع من الأخبار التي تقدم تقارير مفصلة ومتعمقة حول حدث معين. يتميز التقرير الإخباري بتوفير تحليل شامل وتفاصيل أوسع عن الحدث بمقارنة مع الأخبار العاجلة. 3. التحقيق الصحفي: التعريف: يشير إلى نوع من الأخبار التي تتطلب بحثًا وتحقيقًا مكثفين. يتم التركيز فيها على الكشف عن معلومات جديدة أو كشف أسرار أو فضح قضايا هامة. 4. أخرى: التعريف: تشمل هذه الفئة أي أشكال أخرى من الأخبار الصحفية التي لا تندرج تحت الفئات الثلاث السابقة. يمكن أن تتضمن تحليلات رأي، مقابلات، أو تقارير خاصة ذات طابع خاص.
فئة مصادر المادة الصحفية:	تشمل فئة مصادر المادة الصحفية المصادر التي يتم الاعتماد عليها في جمع المعلومات: .1 محرر: التعريف: المحرر في مجال الصحافة هو الشخص المسؤول عن تحرير ومراجعة المواد الصحفية قبل نشرها. يقوم بضبط اللغة والأسلوب والتأكد من دقة المعلومات، مما يسهم في تحسين جودة

	وموثوقية المحتوى الصحفي. 2. مراسل: التعريف: المراسل هو الصحفي الذي يقوم بتغطية الأحداث وجمع المعلومات من مكان الحدث. يقوم بإعداد التقارير والمقالات الصحفية بناءً على المعلومات التي يجمعها، ويكون له دور مهم في نقل الأخبار للجمهور بشكل فوري وموثوق. 3. وكالات الأنباء: التعريف: وكالات الأنباء هي هيئات صحفية تقوم بجمع ونقل الأخبار والمعلومات إلى وسائل الإعلام والجمهور. تعمل على توفير تقارير عالية الجودة حول الأحداث الراهنة والتطورات العالمية، وتعتبر مصدرًا هامًا للأخبار للصحف والتلفزيون ووسائل الإعلام الأخرى.
فئة نوع القضايا الصحفية:	تتعلق هذه الفئة بنوع القضايا التي تعكسها تغطية مواقع وكالات الأنباء الدولية لقضايا الشأن الليبي: 1. سياسية: التعريف: تشمل القضايا السياسية تحليلات وتقارير حول التطورات والأحداث ذات الصلة بالمشهد السياسي في ليبيا، مثل الانتخابات، والتشكيل الحكومي، والسياسات الداخلية والخارجية. 2. اقتصادية: التعريف: تتناول القضايا الاقتصادية التأثيرات الاقتصادية للأحداث في ليبيا، مثل التطورات في سوق العمل والتجارة، والتحديات الاقتصادية التي تواجهها البلاد. 3. أمنية: التعريف: تتناول القضايا الأمنية الجوانب المتعلقة بالأمن الوطني والتحديات الأمنية في ليبيا، مثل مكافحة الإرهاب، وتداول الأسلحة، وتأثيرات الصراعات الداخلية. 4. عسكرية: التعريف: تركز القضايا العسكرية على المستجدات في المجال العسكري في ليبيا، مثل الصراعات المسلحة، والعمليات العسكرية، وتحركات القوات المسلحة. 5. أخرى: التعريف: تشمل هذه الفئة أي قضايا أخرى لا تتناسب مع الفئات السابقة، مثل القضايا الاجتماعية، والثقافية، والبيئية التي قد تظهر في تغطية وكالات الأنباء الدولية للأحداث في ليبيا.
فئة القيم الإخبارية:	تتعلق هذه الفئة بالقيم والمبادئ التي تعكسها المواد الإخبارية، مثل: 1. الجدية "الآنية": التعريف: تشير إلى مدى جدية وأهمية الحدث أو القضية التي يتم تغطيتها في الخبر. تظهر القيمة الآنية في كيفية تناول الخبر للأحداث الهامة والطارئة. 2. الأهمية: التعريف: تركز على قيمة الحدث أو الموضوع من حيث تأثيره على الفرد، المجتمع، أو العالم. يتم تسليط الضوء على الأحداث التي تحمل أهمية كبيرة وتؤثر في الحياة اليومية. 3. التشويق والإثارة: التعريف: يشير إلى قدرة الخبر على إثارة اهتمام القرّاء من خلال تقديمه بشكل مثير وجذاب. يتميز بالعناوين الجذابة والمحتوى الذي يحمل عناصر التشويق. 4. الاهتمامات الإنسانية: التعريف: تتعلق بكيفية تأثير الحدث أو الموضوع على حياة الأفراد والمجتمع. تبرز القيم الإنسانية من خلال التركيز على الجوانب الإنسانية والتأثير الشخصي. 5. قيم أخرى: التعريف: تشمل هذه الفئة أي قيم إضافية قد تظهر في تغطية الأخبار، مثل العدالة، والأمان، وحقوق الإنسان، والمساواة. يمكن أن تتنوع هذه القيم حسب نوع الخبر ومحتواه.

فئة عناصر الإبراز المستخدمة في عرض المادة الصحفية	تشمل فئة عناصر الإبراز المستخدمة في عرض المادة الصحفية الآتي: 1. الصور: التعريف: تشمل الصور الفوتوغرافية أو الرسوم البيانية التي تستخدم لتوضيح الأحداث أو المواضيع المتناولة في الخبر. تعزز الصور قوة الإيصال وتجعل المحتوى أكثر جاذبية. 2. الفيديو: التعريف: يشمل الفيديو التقارير المصورة أو التسجيلات المرئية المستخدمة لتوضيح الأحداث أو إضافة تفاصيل إضافية للمحتوى الإخباري. يوفر الفيديو تجربة بصرية وسمعية أكثر غنى. 3. الصور والصوت: التعريف: يجمع بين الصور البصرية والعناصر الصوتية مثل التعليق الصوتي أو المؤثرات الصوتية. يستخدم لخلق تجربة متكاملة تجمع بين المعلومات المرئية والصوتية. 4. الخرائط والرسومات البيانية: التعريف: تشمل الخرائط والرسوم البيانية التي تستخدم لتوضيح البيانات الإحصائية أو المعلومات الجغرافية المتعلقة بالحدث أو الموضوع. تساعد في توضيح السياق وتوفير تصور أفضل للمعلومات. تستخدم هذه العناصر بشكل متكامل لتعزيز فهم القرّاء وزيادة جاذبية المواد الإخبارية، مما يساهم في تحسين جودة العرض وتفاعل الجمهور.
فئة أساليب الإقناع الصحفية:	تشمل هذه الفئة الأساليب التي يستخدمها الكتّاب الصحفيون لإقناع القراء، وتشمل: 1. التكرار: التعريف: يشير إلى استخدام تكرار الرسائل أو المعلومات في الخبر لتعزيز فهم القرّاء وترسيخ الأفكار المحورية. 2. التذكير: التعريف: يرتبط بإعادة التأكيد على معلومات سابقة أو أحداث سابقة لإشعار القرّاء بأهمية القضية أو الحدث الليبي. 3. المقارنة: التعريف: يتضمن مقارنة الأحداث أو الوضع الليبي بوضع آخر لتوضيح الفروق أو التشابهات وتأثيرها. 4. الأرقام والمعلومات: التعريف: يتعلق بإدراج الأرقام والإحصائيات والمعلومات الدقيقة لتعزيز مصداقية وجدوى الأخبار والتحليلات. 5. أساليب أخرى: التعريف: تشمل هذه الفئة أي أساليب إقناع أخرى تستخدم في مواقع التغطية الإخبارية، مثل استخدام الشهادات، والقصص الشخصية، والتحليلات الاقتصادية أو الاجتماعية. تستخدم هذه الأساليب بشكل مدروس لتأثير القرّاء وإقناعهم بمواقف معينة أو فهم معين للأحداث والقضايا المتعلقة بليبيا.
فئة أُطُر التغطية الإخبارية:	تعتمد هذه الفئة على كيفية اختيار وتأطير المواد الصحفية، وتشمل: 1. تغطية إخبارية لقضايا الشأن الليبي بشكل عام: التعريف: تتعلق بالتغطية الشاملة والعامة للأحداث والتطورات التي تحدث في ليبيا دون تحديد قضية محددة. يُركز على تقديم نظرة شاملة للقرّاء حول الوضع العام في البلاد. 2. تغطية إخبارية لقضايا محددة: التعريف: تركز هذه الفئة من التغطية على قضية أو موضوع محدد في الشأن الليبي، مثل انتخابات، أزمات سياسية، تطورات عسكرية، أو قضايا اقتصادية. يتم التحليل والتفصيل بشكل أعمق حول هذه القضايا. يتم اختيار النهج المناسب حسب السياق والأهداف الإعلامية للمؤسسة الإخبارية، حيث يتم التوازن بين التغطية العامة والتفصيلية لضمان تلبية احتياجات القرّاء وفهمهم الشامل للأحداث في ليبيا.

فئة الشخصيات التي تبرزها المضامين الإخبارية:	تشمل هذه الفئة الشخصيات التي يتم تسليط الضوء عليها في الأخبار، وتشمل
الجغرافي للتغطية الإخبارية:	تعد فئة التقسيم الجغرافي للتغطية الإخبارية من الجوانب الرئيسية التي تؤثر في شكل ومضمون الأخبار. يتيح هذا النوع من التصنيفات فهمًا أعمق للسياق الجغرافي للأحداث وكيف يتم تقديمها للجمهور. إليك تعريفات إجرائية لبعض التصنيفات ضمن هذه الفئة؛ وتشمل:

هذه التعريفات تهدف إلى توجيه الباحث نحو فهم أفضل للفئات المختلفة لتحليل المضمون وتسهيل الإجراءات المتعلقة بالبحث.

ملحق رقم (3) استمارة تحليل المضمون

(استمـارة تحليل المضمون/الشاملة)

الفئة	فئة القيم الاخبارية											فئة اساليب الاقناع الصحفية										فئة اطر التغطية الاخبارية					
تسلسل	الاثنية	الاهمية	القرب النفسي والمكاني	الاهتمامات الانسانية	الصراع	التكرار	التذكير	المقارنة	الارقام والمعلومات	اخرى	تغطية عامة	تغطية خاصة	تغطية موضوعية	تغطية غير موضوعية	اخرى
1															
2															
3															
4															
5															
6															
7															

الفئة	فئة اشكال الخبر الصحفي	فئة مصادر المادة الصحفية	فئة نوع القضايا الصحفية

تسلسل

1	اخبار	التقرير الاخباري	المقابلة الصحفية	التحقيق الصحفي	اخرى	المحرر	المراسل	صحف ومجلات	وكالات الانباء	اخرى	سياسية	اجتماعية	عسكرية	اقتصادية	ثقافية	صحية	اخرى
2																	
3																	
4																	
5																	
6																	
7																	

الفئة / تسلسل	فئة الشخصيات التي تبرزها المضامين الاخبارية	فئة التقسيم الجغرافي للتغطية الاخبارية

	1	شخصيات محلية	شخصيات عربية	شخصيات دولية	شخصيات افريقية	اخرى	المنطقة الشرقية	المنطقة الغربية	المنطقة الجنوبية
2									
3									
4									
5									
6									
7									

م	اســـم المحـكم	صــفته
1	د.محمد الأصفر	أستاذ الإعلام بأكاديمية الدراسات العليا "طرابلس"
2	ا.د.محمد شرف الدين	أستاذ الإعلام بأكاديمية الدراسات العليا "طرابلس"
3	د.الطاهر العباني	أستاذ الإعلام بكلية الفنون والإعلام في جامعة طرابلس
4	د.مسعود التائب	أستاذ الإعلام بجامعة السابع من أبريل الزاوية
5	د.عرفات معيوف	أستاذ الإعلام بكلية الفنون والإعلام في جامعة طرابلس
6	د. خالد غلام	أستاذ الإعلام بكلية الفنون والإعلام في جامعة طرابلس
7	د.أبراهيم اشتيوي	أستاذ الإعلام بكلية الفنون والإعلام في جامعة طرابلس

ملحق رقم (4) قائمة بأسماء وصفات الأساتذة المحكمين الذين عرضت عليهم استمارة تحليل المضمون والاستبيان

Abstract:

This analytical field study focused on monitoring and analyzing the mechanisms of media coverage of Libyan affairs by the two international news agencies “Reuters” and “Agence France-Presse AFP” during the period extending from October 12, 2017, until October 12, 2018. The study sample included news published on the websites of both agencies during that period, in addition to surveying the opinions of communication practitioners at the Libyan General Authority for Press.

The “industrial week” method was adopted to select the days subject to analysis, bringing the total number of days whose content was analyzed to 96 days, with the aim of identifying the media methods used by the two agencies in presenting news related to Libya and measuring the impact of this coverage on local and international public opinion.

The results showed that both “Reuters” and “AFP” play a pivotal role in shaping global public opinion towards the situation in Libya, as their coverage focuses mainly on security and political issues, while economic and social issues have limited presence.

It also appeared that the majority of the coverage takes the form of breaking news and news reports, while the proportion of investigative journalism is lower, which highlights a tendency to focus on the negative aspect of events in Libya and contributes to consolidating a negative image of the country in international media. The intensive periodic coverage by these two agencies contributed to reinforcing their dominance over the media agenda related to Libyan affairs, which is reflected in the general impressions among the international public.

On the other hand, the study revealed the presence of positive aspects in Libya, such as the ongoing efforts to rebuild infrastructure and improve humanitarian conditions despite all circumstances. The study also confirmed the importance of

involving the voices of Libyans themselves in media coverage, especially since Libyan journalists expressed their concern about coverage that often focuses on the negatives without highlighting the hopes and aspirations of Libyans in building a better future.

The study also observed that communication practitioners in Libyan journalistic institutions were very cooperative during the study and showed a sincere desire to develop their skills and benefit from professional training, reflecting a positive spirit and their readiness to contribute to improving media performance in Libya. Highlighting these positive aspects would contribute to presenting a more balanced and realistic image of Libya and enhancing the credibility of international media coverage.

The study also indicated that communication practitioners in Libyan journalistic institutions face significant challenges in accessing accurate news sources, as many of them rely on following the websites of international agencies to obtain information. However, the lack of technical capabilities and official subscriptions to these agencies sometimes hinders them from obtaining reliable and complete content, which pushes them to make efforts and search for alternative ways to gather news and verify it to ensure the provision of professional media content.

In conclusion, the study concluded that international media coverage of Libyan affairs, especially by major news agencies such as “Reuters” and “AFP,” has a profound impact on shaping public opinion regarding Libyan issues and the attitudes of communication practitioners and the public in general. The study recommended the necessity of diversifying media sources and supporting Libyan journalists to provide a comprehensive picture of events to ensure balanced and fair coverage that also highlights positive opportunities and contributes to reshaping international perceptions about Libya.